بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - ١٢/١٢/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٣٢
London - Tuesday, 12 December 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4032



اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٨٨٠ المارك ١,٧٦٦٠ الين ١٤٤,٤٣ الفرنك الفرنسي ٦,٠٣٥٠ الريال السعودي ٣,٧٤٩٥ الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٠

الطقس: شمال اوروبا: تنتشر الامطار ويستمر ظهور الصقيع. منطقة البحر المتوسط: تنتشر السحب في معظم المناطق. الجزيرة العربية: غائم بشكل عام مع فرص امطار وتزداد البرودة ليلا.

يحدث: يقوم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اليوم بزيارة قصيرة للاردن يجري خلالها محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين.

أسرار: عاصمة دولة عربية تقوم بوساطة بين حكومة دولة افريقية مجاورة وبين تنظيم عسكري معارض في محاولة لتجنب آثار معارك دارت اخيرا بين قوات الحكومة والتنظيم على حدود الدولة العربية.

عشية قمة مع القذافي في ليبيا
مبارك يتصل بالأسد ومبعوث مصري إلى دمشق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:

تشير كل التطورات المتلاحقة بسرعة على صعيد العلاقات بين مصر وسورية الى ان قرار استئناف هذه العلاقات سيصدر قريبا، كما تشير الى لقاءات بدأ الاعداد لها بين مسؤولين من البلدين قد تكون على مستوى وزراء الخارجية وان كانت هناك انباء تتردد عن قمة يتوقع عقدها وذلك في الوقت الذي علمت فيه «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم اليوم بزيارة الى ليبيا يجري خلالها محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي الذي يتردد انه يسعى الى دعوة الرئيس السوري حافظ الاسد للانضمام الى اللقاء.

وقد اجرى الرئيس مبارك امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الاسد، وقرر الرئيس المصري ارسال مبعوث شخصي الى دمشق في غضون الايام القليلة المقبلة للقاء الرئيس السوري ونقل وجهات نظر الرئيس مبارك حول عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم البلدين.

وفي الوقت نفسه اتفق الرئيسان مبارك والاسد خلال الاتصال، على اعادة الخط الجوي بين مصر وسورية اعتبارا من امس واصدر الرئيس المصري تعليماته الى الجهات المختصة ببدء تسيير الخط الجوي بين القاهرة ودمشق فورا.

وكانت الرحلات الجوية لشركة مصر للطيران والخطوط الجوية السورية قد توقفت بين العاصمتين بعد قطع العلاقات المصرية السورية عام ١٩٧٧، وتتولى حاليا الخطوط الجوية النمساوية والخطوط الجوية اليمنية تأمين العمل على خط دمشق - القاهرة.

وقد صرح اللواء طيار علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني المصري مساء امس ان اول طائرة مصرية ستقلع من مطار القاهرة في الساعة الثانية والنصف ظهر اليوم وذلك في بداية تسيير الخط الجوي بين البلدين.

وقال ان المجال الجوي المصري اصبح مفتوحا امام الطائرات السورية مشيرا الى ان المطار في انتظار اي اخطار من السلطات السورية المختصة لتسيير رحلاتها الى القاهرة.

وتؤكد مصادر «الشرق الاوسط» في القاهرة ان عودة العلاقات بين البلدين قد اصبحت قريبة جدا، خاصة بعد ان شهدت القاهرة ودمشق خلال الايام الماضية اتصالات على مستوى عال بالاضافة الى وجود قواعد جدية وواقعية للاتفاق بين البلدين وعدم وجود تناقضات رئيسية بينهما.

وكان وزير الداخلية السوري محمد حربا قد شارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد اخيرا في القاهرة، واعلن في هذه المناسبة ان العلاقات بين مصر وسورية ستشهد قريبا تطورات مهمة على المستوى الرسمي.

وفي تصريحات للرئيس المصري اكد اكثر من مرة انه لا يوجد اي خلاف بينه وبين اية دولة عربية، كما اشاد بالرئيس الاسد ووصفه بأنه رفيق سلاح. وجاءت تصريحات الرئيس السوري اخيرا التي اكد فيها انه لا يقبل كمواطن عربي ان تبقى هناك قطيعة

(التتمة على الصفحة ٢)

مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»
البرلمان الأوروبي يناقش غداً تجميد العلاقات الثقافية مع اسرائيل

بروكسل - «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البحياوي:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مسؤولة في البرلمان الاوروبي ان المجموعات السياسية داخل البرلمان: الاشتراكية والديمقراطية المسيحية والمجموعة الشيوعية ومجموعة الخضر (قوس قزح) ستتقدم غدا للبرلمان الاوروبي في دورته العادية في ستراسبورج بمشروع يقضي بتجميد العلاقات الثقافية بين دول المجموعة الاوروبية وبين اسرائيل.

وعلمت «الشرق الاوسط» من جهة ثانية ان هذا المشروع سيجري التصويت عليه يوم الخميس المقبل بعد مناقشته.

وقالت مصادر برلمانية اوروبية ان المصادقة عليه لن تحدث اشكالا من الناحية العددية نظرا للاغلبية الساحقة التي تشكلها المجموعات البرلمانية المتبنية لهذا المشروع.

وعن امكانية تبني المشروع افاد مصدر برلماني اوروبي ان المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي تشكل وحدها الاغلبية البسيطة داخل البرلمان الاوروبي.

وقالت مصادر اوروبية اخرى ان المجموعات البرلمانية الاوروبية الاشتراكية والمسيحية والشيوعية والخضر لجأت لهذا الاجراء لانها تعتقد ان الحكومات الاوروبية ليست لديها الجرأة الكاملة على تجميد علاقاتها الثنائية مع اسرائيل رغم الانتهاكات التي تقوم بها في الاراضي المحتلة. اما البرلمان الاوروبي فله حرية الحركة خاصة وقد سبق له ان جمد

(التتمة على الصفحة ٢)




والد الشهيد الفلسطيني يوسف منير (١٧ عاما) يقبل جثمان ابنه الذي قتله ضربا جنود الاحتلال الاسرائيلي في القدس وذلك قبل دفنه امس وقد لف بالعلم الفلسطيني

سعود الفيصل: فرنسا تقف إلى جانب الشرعية
وزراء الثلاثية سلموا ميتران رسالة من قادتها

باريس - بيروت - «الشرق الاوسط» - قصي صالح الدرويش - وكالات الانباء:

استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعد ظهر امس وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة العربية الثلاثية العليا وبحث معهم التطورات الاخيرة في لبنان وجهود اللجنة لاحلال السلام فيه.

وبعد اللقاء قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل: كانت الجلسة ودية ومهمة في الوقت نفسه ونقلنا لفخامة الرئيس رسالة من قادتنا الثلاثة تعبر عن ارتياحنا لما تم انجازه حتى الآن لمخطط السلام في لبنان وهو الانجاز الذي ادى الى قيام الشرعية اللبنانية. وتطرقنا الى المرحلة المقبلة في ما يجب عمله لمؤازرة الدولة اللبنانية ولما يواجهها من قضايا. ووجدنا فخامة الرئيس ليس فقط متفهما للوضع بل ومهتما بصفة خاصة بالوضع في لبنان. وابدى امله ان يتم انجاز المهمة الرئيسية وهي انهاء الصراع في لبنان ولكنه ابدى ايضا وقوف فرنسا الى جانب الشرعية في لبنان. الشرعية بشكل ثابت وبدون اي لبس في هذا الموقف.

واضاف: كما تعلمون اتخذت اللجنة الثلاثية العليا وقادتها نهجا اساسيا وهو انه في هذا المجهود الذي اوكل اليها وفوضت به من قبل القمة العربية ان تسعى في اطاره مع كل الجهات التي لها تأثير ويمكن ان تؤثر ايجابيا في الوضع في لبنان. وفي مقدمة هذه الدول بطبيعة الحال فرنسا، فمنذ ان بدأت اللجنة بعملها تم الاتصال بهذا البلد ونحن نأمل من فرنسا ان تسير في نفس الخط الذي تسير فيه اللجنة وان تدعم مجهودها.

وقال وزير الخارجية الجزائري السيد احمد غزالي «اجرينا مع الرئيس ميتران تقييما للوضع، اي لما وصلنا اليه بالنسبة لتنفيذ اتفاق الطائف وكذلك الاخطار الناجمة عن معارضة العماد عون للشرعية الجديدة والشرعية اللبنانية».

واضاف: نحن نعرف ان موقف الحكومة الفرنسية هو اولا تأييد اتفاق الطائف وثانيا الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومة سليم الحص وثالثا شجب جميع اولئك الذين يقاومون تحقيق هذه الشرعية بمن فيهم العماد عون.

حضر اللقاء مع الرئيس ميتران الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري السيد احمد غزالي وموفد اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي وسفراء دول اللجنة في باريس.

وسبق اللقاء مع الرئيس الفرنسي لقاء مع رئيس وزرائه ميشال روكار وتبعه لقاء مع وزير الخارجية رولان دوما.

وفي بيروت قالت مصادر نيابية ان الاتصالات الجارية في لبنان وخارجه تتركز حاليا على «ايجاد صيغة تضمن خروج العماد عون من قصر بعبدا». وتحدثت عن سيناريو يجري تداوله ويقضي بأن يعلن عون عزمه على تسليم القصر للشرعية على ان يعقب ذلك انسحاب جزئي للقوات السورية من منطقة البترون في شمال لبنان والمحاذية للمنطقة الشرقية.

واستأنفت المدارس والجامعات في المنطقة الشرقية امس الدراسة بعد اضراب دام اسبوعين اعلن اثر الانذار الذي وجهه

(التتمة على الصفحة ٢)

وفد فلسطيني يشارك في الحوار مع اوروبا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان وفدا فلسطينيا على مستوى عال سيشارك في اللقاء العربي الاوروبي الذي سيعقده في باريس وزراء خارجية الدول العربية والاوروبية.

واضاف الرئيس عرفات في رسالة ردا على دعوة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان اللقاء يكتسب اهمية خاصة نظرا للعلاقات التاريخية التي تربط بين الشعوب العربية والاوروبية، كما سيكون مناسبة مهمة للتأكيد مجددا على الدور الحيوي الذي تضطلع به اوروبا في المساهمة الفعالة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والتأثير على موقف الادارة الامريكية.

واختتم رسالته بأن المساهمة الاوروبية تساعد في ايجاد حل عادل على أساس انهاء الاحتلال الاسرائيلي واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

مبارك يزور موسكو في النصف الاول من العام المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

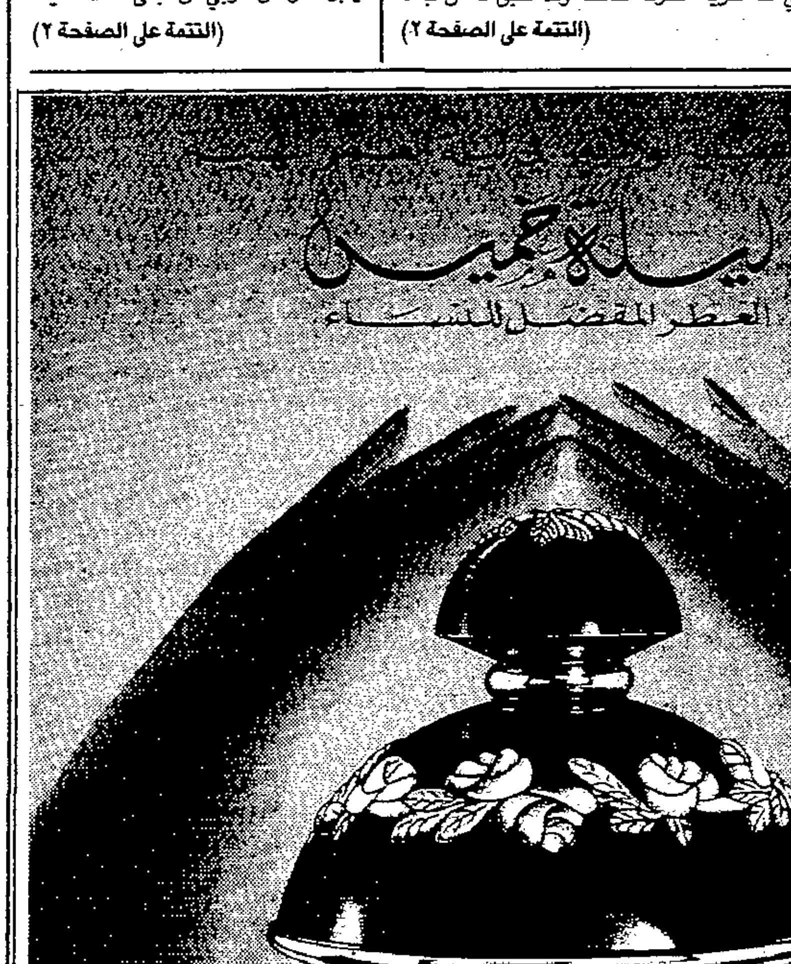
كشف السفير السوفياتي في القاهرة جينادي جرافيلوف ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور الاتحاد السوفياتي في النصف الاول من العام المقبل.

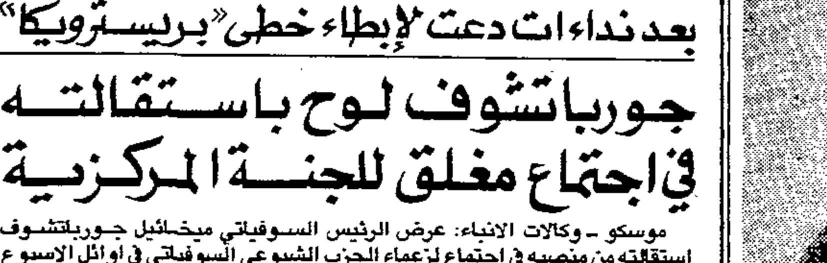
وستكون الزيارة الاولى من نوعها يقوم بها الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتي منذ توليه مهام رئاسة الجمهورية. وكان جرافيلوف يتحدث بعد لقائه امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، واشار الى انه ستعقد في نهاية الشهر الحالي واوائل الشهر المقبل اجتماعات بين مسؤولين في وزارتي الاقتصاد والتجارة في كل من مصر والاتحاد السوفياتي.

فصل ٣٠ مهندسا في مطار البصرة

بغداد - ا. ب: فصلت الحكومة العراقية ١٥ مهندسا من مهندسي الانشاءات في مشروع مطار البصرة واتخذت اجراءات تأديبية اخف ضد ١٥ آخرين اتهموا بالاهمال والتقصير.

واوضحت الصحف العراقية ان المهندسين المفصولين لن يسمح لهم بممارسة مهنة الهندسة لخمسة اعوام، وان قرار الفصل اتخذ عقابا لهم على مسؤوليتهم عن ما وقع من تلف لمباني صالات المطار بسبب استخدامهم لمواد بناء دون المستوى المطلوب.





بعد نداءات دعت لإبطاء خطى «بريسترويكا»
جورباتشوف لوح باستقالته في اجتماع مغلق للجنة المركزية

موسكو - وكالات الانباء: عرض الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استقالته من منصبه في اجتماع لزعماء الحزب الشيوعي السوفياتي في اوائل الاسبوع الماضي بعد تردد نداءات تدعو الى ابطاء خطى برنامجه السياسي الاصلاحي.

وقال فينو فالجاس، زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية استونيا، الذي اعلن ذلك في حديث تلفزيوني امس، ان الرئيس جورباتشوف عرض استقالته يوم السبت الماضي في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو، لكن معظم الحاضرين في الجلسة المغلقة اعربوا عن مساندتهم للرئيس جورباتشوف ولسياسته الداخلية والخارجية.

وهذا العرض ليس الاول من نوعه حيث قال جورباتشوف في مناسبتين سابقتين على الاقل انه سيستقيل اذا فقد ثقة اللجنة المركزية للحزب.

(راجع صفحة الشؤون الدولية)



العفو عن قيادات حزب البعث في موريتانيا

نواكشوط - «الشرق الاوسط» - من عبد الله ولد محمدي:

صدر قرار رئاسي موريتاني بالعفو عن قادة حزب البعث في موريتانيا الذين كانوا قد صدرت ضدهم احكام تتراوح بين عامين و٤ اعوام خلال محاكمة جرت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ بتهمة اقامة تنظيم عسكري

ويستفيد من هذا العفو زعيم الحزب محمد يحظيه ولد بريد الليل اضافة الى بقية المجموعة وهم محمدي ولد بابا، ومحمد ولد احمد، والضابطان السابقان الحافظ ولد محمد الامين ومحمد سعيد ولد الحسين.

وكان اثنان من المجموعة قد حوكما غيابيا ويقيمان حتى الآن في المنفى وهما دفالي ولد الشين واحمد ولد بياه.

ولا يعرف حتى الآن ان كان العفو قد شمل الاطر المدنية من تنظيم حركة تحرير الافارقة في موريتانيا (افلام) التي كانت احكام بالسجن قد صدرت ضدها في صيف عام ١٩٨١

ولذلك فانه ينتظر ان تتضح هذه التفصيلات من خلال الخطاب الذي سيلقيه الرئيس ولد الطايع بمناسبة مرور ٥ اعوام على قيام حركة التصحيح التي تولى بعدها السلطة



سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pa • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1660Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

استمرار الحصار الاسرائيلي واغلاق المدارس

إضراب تلقائي ومواجهات حداداً على شهداء العام الثالث للانتفاضة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ساد الاراضي المحتلة امس اضراب تلقائي احتجاجا وحدادا على شهداء الايام الاول للعام الثالث من الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الوقت الذي استمر التوتر والمواجهات مع قوات الاحتلال بسبب ابقاء حالة الحصار واستمرار المداهمات والتدابير القمعية الاسرائيلية التي اتخذت بمناسبة الاحتفالات الفلسطينية بمرور عامين على اندلاع الانتفاضة.

وكان جيش الاحتلال قد قتل شابا وشابة فلسطينيين السبت الماضي في قرية بني نعيم القريبة من مدينة الخليل في الوقت الذي استشهد فيه مواطن آخر في مدينة خان يونس بقطاع غزة متأثرا بجروح خطيرة اصيب بها قبل ذلك بيومين.

وكان قد استشهد امس الاول شابان آخران في قطاع غزة وفي مدينة الخليل على يد حارس أمن ومستوطن اسرائيلي.

كما اعلن في القدس عن استشهاد الشاب يوسف منير (١٧ عاما) متأثرا بالضرب المبرح الذي تعرض له على يد قوات الامن الاسرائيلية يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ١٢ مواطنا فلسطينيا اصيبوا امس برصاص الاحتلال خلال مواجهات في قطاع غزة وان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة في القدس. وكان ١٨ فلسطينيا آخر قد جرحوا خلال مواجهات امس الاول جروح بعضهم خطيرة.

ووفقا لمصادر عسكرية اسرائيلية ابقى الجيش الاسرائيلي على الاجراءات والتدابير الامنية التي اتخذها بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة.

وأوضح متحدث باسم الجيش ان نظام منع التجول المفروض منذ ١١ يوما على مدينة نابلس والمخيمات القريبة منها ومنذ الجمعة الماضي على مخيمات الجلزون وقلنديا والدهيشة وطولكرم ونور شمس وقريتي دنابه وبني نعيم، ما زال ساري المفعول.

واعلنت الصحف ان المسؤولين العسكريين لا يستبعدون حدوث مواجهات اخرى بينما اعلنت المصادر الفلسطينية ان الجيش استغل الفرصة لكي يقوم ليلة امس بعملية مداهمات واسعة في مخيم بلاطة القريب من نابلس.

وفي قطاع غزة رفع الجيش نظام منع التجول المفروض على كامل المنطقة منذ فجر الخميس الماضي. الا ان المتحدث العسكري اعلن في المقابل ابقاء ٢٥٠ مؤسسة تعليمية مغلقة حتى إشعار آخر.

وأضاف المتحدث ان الجيش نسف فجر امس في مخيم المغازي بيوت ثلاثة فلسطينيين زعم انهم ينتمون الى القوى الضاربة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش.

وعلم من جهة اخرى من مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية ابلغت صباح امس عائلة عبد الهادي سليمان غنيم انها ستنسف في آخر الاسبوع الحالي بيتا تبنيه هذه العائلة حاليا في مخيم النصيرات. وكان الجيش قد نسف منزل عائلة غنيم الذي كانت تقيم به. وكان قد صدر ضد غنيم الذي اسقط في السادس من يوليو (تموز) الماضي حافلة اسرائيلية في احد الاودية على الطريق التي تصل بين تل ابيب والقدس، وحكم عليه بالسجن المؤبد ١٦ مرة.

وفود يمنية مشتركة الى الدول العربية

عدن تعلن السماح بتعدد الأحزاب

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء: اعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية امس السماح بالتعددية الحزبية في الوقت الذي وصل فيه الى صنعاء وزيرها لشؤون الوحدة السيد راشد محمد ثابت للانضمام الى السيد يحيى حسين العرشي وزير شؤون الوحدة في الشطر الشمالي لتشكيل وفد سيزور كلا من مصر والعراق والاردن لشرح اهداف الوحدة اليمنية.

فقد اعلن رسميا في عدن ان اليمن الديمقراطية سمحت امس بالتشكيل الحر للاحزاب السياسية.

وذكر ان هذا القرار صدر في ختام اجتماع طارىء للجنة المركزية للحزب استمر يومين.

وكلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي للحزب اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل «وضع قانون حول الاحزاب السياسية التي ناضلت ضد الاستعمار والتي بقيت امينة لمبادىء الثورة».

لكن البيان الرسمي لم يوضح اسماء التيارات السياسية المعنية بهذا الاجراء.

وقال محللون سياسيون في عدن ان القرار الجديد يمكن ان يعطي الشرعية لحزبين يعملان في الخفاء هما التنظيم الناصري وحزب البعث الاشتراكي بعد ان كان الحزب الحاكم هو التنظيم السياسي الوحيد منذ الاستقلال عن بريطانيا قبل ٢٢ عاما.

وتحدث البيان عن اهمية تعميق الممارسة الديمقراطية من خلال تمكين الاحزاب الجديدة باصدار صحفها بعد مراجعة قانون المطبوعات والنشر.

ويذكر ان هناك صحيفة يومية واحدة هي «١٤ اكتوبر» ومجلة اسبوعية واحدة هي «الشورى» وهي لسان حال الحزب الحاكم.

وقال البيان ان اللجنة قررت تشكيل لجنة اقتصادية متخصصة لتقديم تصور حول النشاط الاقتصادي لدولة الوحدة وبحث امكانية البدء بدمج المؤسسات المتشابهة في فترة ما قبل اعلان دولة الوحدة.

واضافت قولها ان اللجنة اقرت الغاء كافة الاجراءات المعيقة لحركة البضائع ذات المنشأ اليمني بما فيها الاجراءات الضريبية والجمركية.

وكان السيد راشد ثابت قد صرح قبل مغادرته الى صنعاء امس ان الوفد المشترك سيطلع المسؤولين في الدول الثلاث على تطورات النشاط الوحدوي.

وقال السيد ثابت ان الوفد سيوضح اهداف الوحدة اليمنية والعربية في المستقبل وليؤكد ان هذه الوحدة ستشكل عامل قوة للشعب اليمني وعامل استقرار في اليمن في علاقاتها مع الدول المجاورة والدول العربية بشكل عام.

ووصف السيد ثابت الوحدة اليمنية بأنها ضرورة اقتصادية وسياسية واجتماعية للشعب اليمني وازدهاره وتقدمه وخطوة على طريق الوحدة العربية. وقال ان وفودا مشتركة اخرى ستقوم بجولات الى بقية البلدان العربية للغاية نفسها.

ولم يذكر راديو صنعاء امس موعد بدء جولة الوزيرين الا انه قال انهما سيضعان الترتيبات الخاصة بتنفيذ اتفاق عدن واستكمال لجان الوحدة المشتركة لاعمالها ضمن برنامج زمني محدد.

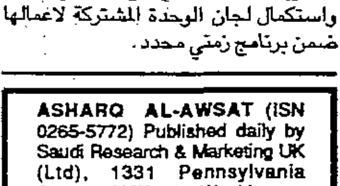
مظاهرة تندد بالعنف في جامعة اسيوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم الطلاب وعدد من الاساتذة في جامعة اسيوط امس مظاهرة سلمية احتجاجا على اعتداء تعرض له احد طلاب الجامعة يوم الجمعة الماضي من جانب بعض العناصر المتطرفة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالعنف والتطرف، وطالبوا بوضع حد للممارسات الاستفزازية.

وكان فريق من افراد جماعات متطرفة قد اعتدى بالضرب على احد طلاب كلية الهندسة في الجامعة.



ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.



حادث اغتيال المصرفي هيرن هاوزن

رواية لصحفية المانية غربية عن احضار المتفجرات من سورية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:
حول التحقيقات المكثفة المتعلقة باغتيال رجل الاعمال والمصرفي الالماني الفرد هيرن هاوزن مدير مصرف دويتشه بنك، نشرت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية الواسعة الانتشار، التي تملكها مجموعة دار نشر شبرنجر المتعاطفة مع اسرائيل والصهيونية العالمية نبأ، لم تؤيده السلطات الالمانية الرسمية بعد، يشير الى ان المتفجرات التي استخدمت في نسف سيارة هيرن هاوزن قد جاءت من سورية.

وقالت ان المتفجرات هي من طراز المتفجرات التي كان يحملها الفلسطينيون الذين خطفوا طائرة «لوفتهانزا» في عام ١٩٧٧، وحولوا مسارها الى مقديشو، حيث تمكن رجال الامن والوحدات الخاصة الالمانية من اقتحامها وتحرير الرهائن والقاء القبض على المختطفين.

واضافت صحيفة «بيلد» التي تعتبر من ابرز صحف الشارع الالماني بأن سيدة المانية تحمل اسم «أمل» المستعار قد احضرت المتفجرات الخاصة باغتيال هيرن هاوزن وهي متزوجة من الشاب الفلسطيني زكي الحلو، المطلوب دوليا بتهمة الارهاب.

وقد نشرت ادارة المباحث الجنائية الالمانية الغربية في مدينة فيسبادن صورة «مركبة» لفتاة مجهولة شوهدت في منطقة الانفجار الذي اودى بحياة رجل الاعمال الالماني في مدينة بادهومبورج القريبة من فرانكفورت، ويعتقد بأنها هي التي وضعت المتفجرات على ظهر دراجة عادية اوقفتها في الشارع القريب من منزل هيرن هاوزن، وانفجرت فيما بعد عند مرور سيارته، وذلك بواسطة اشارة الكترونية بعيدة.

وفي الوقت نفسه نشرت مجلة «دير شبيجل» الالمانية المعروفة في عددها الجديد بأن ارهابيي «الجيش الاحمر» السري كانوا يخططون لاغتيال شخصية مالية كبيرة في مدينة هامبورج، الامر الذي اعترف به ارهابيان المانيان من هذه العصابة التي خلفت «بادن ـ ماينهوف»، القي القبض عليهما مؤخرا في اطار حملة الملاحقات الواسعة التي تشنها قوات الامن الالمانية ضد حلقات الارهاب والتطرف اليساري في المانيا الغربية.

مجموعة من الشبان الفلسطينيين الملثمين خلال مسيرة نظموها امس في بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة في اطار مظاهر الاحتجاج ضد ممارسات القوات الاسرائيلية

بعد اطلاق المعتقلين السياسيين واعادة الجوازات

ترحيب اردني واسع بقرارات حكومة بدران

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من ليلى ديب ـ وكالات الانباء:
رحبت السيدة ليلى شرف العضوة الوحيدة في مجلس الاعيان الاردني بتوجه الحكومة الاردنية الجديدة نحو رفع الاحكام العرفية المعمول بها في البلاد منذ ٢٢ عاما وقرارها باطلاق المعتقلين السياسيين واعادة جوازاتهم والسماح لهم بالعمل والسفر.

وقالت السيدة شرف انها تأمل بأن يكون ذلك اتجاها جديدا في العالم العربي واعربت عن ثقتها بأنه سيكون هناك مزيد من الديمقراطية وأملت في عدم ظهور عراقيل امام هذا المناخ الجديد.

واضافت السيدة شرف، وهي وزيرة اعلام سابقة، ان الملك حسين كان مقتنعا ايضا بأن الاردن يجب ان يواكب التغيرات العالمية.

وقالت انه بالنسبة للعاهل الاردني، فان الاتجاه نحو الوحدة وتعاون اقليمي اكبر يأتي اولا ثم تأتي الديمقراطية في المقام الثاني.

وقال السيد طاهر المصري عضو البرلمان وهو وزير خارجية سابق ان هذه خطوة ايجابية للغاية وتزيل الكثير من الضغوط وانها جرت بناء على طلب اعضاء البرلمان استجابة لمطلب شعبي.

وقال السيد اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هذه علامات رائعة ونتاج طبيعي لعملية الديمقراطية والتحرر التي بدأت.

واضاف عبد الرحمن وهو كالسيدة شرف عضو في مجلس ادارة المنظمة العربية لحقوق الانسان التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، انه يأمل ان تحظى المنظمة قريبا باعتراف رسمي.

كما رحب السيد يعقوب زيادين رئيس الحزب الشيوعي الاردني المحظور بقرار رفع القيود قائلا انه شيء طيب ويستجيب لرغبة الشعب.

وقال السيد سالم مساعدة وزير الداخلية ان السلطات الاردنية كانت تحتجز اقل من ٥٠٠ جواز سفر.

وقد حلت مساء امس لجان ادارة الصحف الاردنية اليومية الثلاث المعينة بقرار لجنة الامن الاقتصادي الصادر بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٨.

وكانت اللجنة قد اتخذت قرارا اشترت الحكومة بموجبه حصص اصحاب الجرائد باسماء الصناديق الحكومية مثل الضمان الاجتماعي.

وفي اطار هذه الخطوة ايضا، عزل اصحاب الصحف ورؤساء مجالس اداراتها ورؤساء تحريرها وعين في جريدة «الرأي» فقط السيد راكان المجالي بعد قرار اللجنة، (وكان السيد سلطان خطاب (رئيس تحرير جريدة «صوت الشعب») والسيد عبد السلام الطراونة، رئيس تحرير جريدة «الدستور» قد عينا قبل قرار اللجنة.

وقد طلب امس من شركات الصحف الثلاث ان تعقد اجتماعات وتعيد مجالس الادارة السابقة (قبل القرار).

وعلى ضوء الملكيات المتوفرة حاليا، ستقرر مجالس الادارات ماذا يجب فعله داخل الصحف من تغييرات ادارية وتحريرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد محمود الكايد «الرأي» والسيد محمود الشريف «الدستور» سيعودان ليشغلا منصبيهما كرئيسين لمجلسي الادارة في صحيفتيهما.

رسالة من قادة الثلاثية إلى ميتران

تتمة المنشور ص ١

للالوية الموالية لعون واخرى تابعة لـ «القوات اللبنانية»، اسفر عن سقوط ٣ جرحى.

الهراوي وهدد فيه بالقيام بعملية عسكرية صاعقة لاسترجاع قصر بعبدا.

واعرب «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» الذي دعا الى اعادة فتح الجامعات والمدارس عن اعتقاده ان خطر حصول عمل عسكري سوري ضد المنطقة الشرقية قد تراجع.

من جهة اخرى اعلن مصدر مقرب من العماد عون ان الاخير طلب من سفير لبنان في واشنطن السيد عبد الله بوحبيب «مواصلة مهامه كالمعتاد».

وعلى الصعيد الأمني وقع اشتباك امس على اوتوستراد نهر الموت بين سيارة تابعة

أوروبا تبحث تجميد العلاقات الثقافية مع اسرائيل

تتمة المنشور ص ١

البروتوكول النقدي الثالث الموقع مع اسرائيل بعد منعها الصادرات الفلسطينية من دخول السوق الاوروبية المشتركة.

واضاف: ان البرلمان الاوروبي ربط آنذاك قضية مستقبل القروض التي تمنح لاسرائيل بعملية تسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية وعدم اعاقة دخولها الى اسواق دول المجموعة الاوروبية.

وذكر البرلمانيون الاوروبيون ان وثيقة مشروعهم ترتكز على البيان الاخير الصادر عن وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة بتاريخ ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ حول وضع المؤسسات التعليمية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقد طالب البيان السلطات الاسرائيلية في لهجة شديدة أن تضع حدا لعملية اغلاق المعاهد والجامعات الفلسطينية.

وقالت المجموعات البرلمانية الاوروبية المتقدمة بهذا المشروع ان حق التعليم مضمون بموجب اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ خاصة في بندها الـ ٥٠ وكذلك بموجب ميثاق حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة في بنده الـ ٢٦.

ولذلك فان البرلمانيين الاوروبيين يعتبرون اغلاق المعاهد والجامعات الفلسطينية من جانب السلطات الاسرائيلية هو انتهاك للمعاهدات الدولية وعقوبة جماعية للشعب الفلسطيني وذلك طبقا للبند ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة.

ويقر المشروع مطالبة وزراء خارجية المجموعة بتجميد علاقات دول المجموعة الثقافية مع اسرائيل وباتخاذ كل الاجراءات الكفيلة حتى تفتح كل المؤسسات التعليمية الفلسطينية دون قيد او شرط.

ويحمل المشروع رئيس البرلمان الاوروبي مهمة رفع هذا الطلب الى وزراء خارجية المجموعة المجتمعين في اطار مجلس التعاون السياسي في المفوضية الاوروبية والى كل الحكومات والبرلمانات الوطنية في دول المجموعة الاوروبية وكذلك الى الحكومة الاسرائيلية.

من جهة اخرى علق مصدر دبلوماسي عربي مطلع على امكانية تبني هذا المشروع البرلماني الاوروبي قائلا: انه مشروع جريء، الأمر الذي يجعلني اشك في سهولة تبنيه والمصادقة عليه خاصة وانه سيحدث سابقة في علاقات اوروبا باسرائيل لانه يضرب اسرائيل في الصميم ويزعزع توازن تحالفاتها الخارجية.

مبارك يتصل بالأسد

تتمة المنشور ص ١

بين مصر وسورية، لتدعم توقعات المراقبين باقتراب اعلان عودة العلاقات بين البلدين.

ويردد بعض المراقبين توقعات غير مؤكدة بأن اجتماعا سيعقد اليوم او غدا بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في طرابلس حيث يتردد ان الرئيس الليبي معمر القذافي يقوم بوساطة بين القاهرة ودمشق.

وصرحت مصادر لـ «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان تصدر خلال زيارة الرئيس مبارك لليبيا مجموعة من القرارات من شأنها دعم العلاقات بين مصر وليبيا وتطويرها.

ويأتي هذا اللقاء في اطار التطورات التي تشهدها العلاقات بين البلدين ومنها فتح الحدود البرية والبحرية والجوية وتبادل زيارات الوفود.

محادثات سورية عمانية حول الوضع في لبنان

دمشق ـ وكالات الانباء: استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس في دمشق وكيل وزارة الخارجية العمانية سيد هيثم بن طارق.

وتطرق الاجتماع الى العلاقات الثنائية ووسائل تشجيعها اضافة الى الوضع في لبنان.

وقد اعرب المسؤولان عن دعم الشرعية اللبنانية لالغاء الحواجز التي تعوق تطبيق اتفاق الطائف، اضافة الى الحوار العربي الاوروبي الذي سيعقد في باريس.

مصر ترحب بنتائج قمة ستراسبورج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعربت مصر في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية امس عن ارتياحها لنتائج اعمال المجلس الاوروبي في ستراسبورج.

وقال البيان ان مصر تعبر عن تقديرها البالغ لتناول القادة الاوروبيين للقضايا التي تهم شعوب الشرق الاوسط ولحرصهم على تشجيع الحوار الفلسطيني الاسرائيلي كخطوة على طريق التسوية الشاملة وتأييدهم لاتفاق الطائف بشأن لبنان.

وأشار البيان الى اهتمام القادة الاوروبيين باحياء الحوار العربي الاوروبي وتنشيطه مؤكدا اقتناع مصر بأن اهتمام الدول الاوروبية الصديقة بمشاكل العالم الثالث سيستمر ويتعمق في الفترة المقبلة.

انباء اسرائيلية عن تمويل ايراني لـ «ابو نضال»

القدس المحتلة ـ ا ف ب: نقلت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس عن مصادر اسرائيلية واسعة الاطلاع قولها ان ايران دفعت اموالا لحركة «فتح المجلس الثوري» بزعامة «ابو نضال» لكي تقتل في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي جوزف ويبران احد مسؤولي الطائفة اليهودية في بلجيكا.

وذكرت المصادر نفسها ان اغتيال ويبران رئيس لجنة التنسيق بين المنظمات اليهودية في بلجيكا قد تكون نفذته جماعة «ابو نضال» بتمويل من ايران بناء على طلب «حزب الله» اللبناني الموالي لايران، وذلك ردا على خطف مجموعة من الجيش الاسرائيلي الشيخ عبد الكريم عبيد في لبنان في ٢٨ يوليو (حزيران) الماضي.

اضافت الصحيفة ان «ابو نضال» يسعى منذ زمن طويل الى الحصول على دعم مالي من ايران بهدف الاستغناء عن مموليه السابقين سورية وليبيا. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد لمح الاسبوع الماضي الى تورط ايران باعلانه ان اسرائيل يمكن ان تتوقع عمليات ارهابية منظمة انطلاقا من ايران.

وذكرت الصحيفة من جهة اخرى ان منظمة «ابو نضال» وخلافا للانباء التي نشرت في الاسابيع الاخيرة، خرجت قوية من عملية تصفية دامية قتل فيها العديد من اعضائها وظهرت مجددا على مسرح «الارهاب الدولي».

حلبة

ميشال ابو جوده

المطلوب انقاذ لبنان من الاسئلة والتساؤلات

اسئلة وتساؤلات يطرحها اولا السياسيون ويطرحها بعدهم المواطنون. تارة بصوت عال وتارة بصوت هامس. وكلها تدور حول افتراضات وتقديرات.

البعض يقول ان الرئيس سليمان فرنجية كان سينتقل فورا الى الشرقية لو انتخب.

والبعض يعرف ان الرئيس معوض كان سينتقل، بعد يومين قبل غيابه، الى الشرقية.

والبعض يقول، او راهن على القول، منذ البداية، ان الرئيس الهراوي كان ولا يزال مستعدا للانتقال الى الشرقية.

ولعل مخايل الضاهر وجورج سعاده وبطرس حرب كانوا سيفعلون ذلك، من معرفة الناس بهم على الاقل، ومن مواقفهم النيابية والسياسية.

ولكن ماذا حدث وماذا يحدث لكي لا يكون احد من الزعماء الحاليين سنة ١٩٨٩ في وضع يشبه وضع كميل شمعون وبيار الجميل سنة ١٩٤٣؟

ويقول السياسيون اولا، وبعدهم المواطنون، ان الرئيس اميل اده، بعد سقوطه من الحكم سنة ١٩٤٣، جاء من ينصحه بمغادرة البلاد، بل جاء من يهدده اذا لم يغادر، ومع ذلك بقي واستعد لمواجهة اية محاكمة، بل لمواجهة اي خطر على حياته.

والرئيس الشيخ بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح ورفاقهما من ابطال الاستقلال، وفي طليعتهم عبد الحميد كرامي، كانوا في الاعتقال مهددين بالموت اذا لم يعودوا عن تعديل الدستور والغاء الانتداب، ولم يرضخوا.

والرئيس الشيخ بشارة الخوري ايضا، بعد استقالته من الحكم سنة ١٩٥٢، جاء من ينصحه بمغادرة البلاد، حرصا على نفسه، فلم يفعل.

وضباط المكتب الثاني ايضا جاء من ينصحهم سنة ١٩٧٠ بمغادرة البلاد ليتجنبوا المحاكمة فلم يفعلوا، وخضعوا للمحاكمة.

والرؤساء الثلاثة الاخيرون، الرئيس سليمان فرنجية والرئيس الياس سركيس والرئيس امين الجميل، تعرضوا للقصف المباشر على غرفهم في القصر الجمهوري. وجاء، حتى من اميركا، من ينصح، كلا منهم بدوره، بالاستقالة ومغادرة البلاد. فظل كل واحد منهم وخصوصا الرئيس سركيس والرئيس الجميل في ملجأ القصر حيث يقيم الآن العماد عون، ولم يستسلم. بل ان الرئيس فرنجية، عندما وصل التهديد والخطر الى عائلته في القصر، انتقل الى النوق ثم الى الكفور وواصل حكم البلاد.

اسئلة وتساؤلات يطرحها اولا السياسيون ثم المواطنون. ولا توجد اجابات يتفق عليها. فالبلاد في كل يوم امام اسئلة وتساؤلات، وتسارع الاحداث يكاد يوقع السياسيين، قبل المواطنين، في زحمة الاجابات غير الدقيقة وبعض الاجابات قد تكون ظالمة، وبعضها غير مدروس. الا ان التساؤلات والاسئلة يطرحها الجميع، وخاصة الزعماء. وكل يوم يطرحونها تطلع عليهم اسئلة وتساؤلات جديدة. وهم في هذه الحالة كما القول المعروف: مرتا؟ مرتا؟ تهتمين بامور كثيرة والمطلوب واحد.

المطلوب انقاذ لبنان من الاسئلة والتساؤلات.

الانفراج الدولي يترسخ وأوروبا تستعجل قيام الوحدة

إستمرار الحرائق وبؤر التوتر في أرجاء الشرق الأوسط يحتم الاسراع في بلورة صيغة جديدة للتضامن العربي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

في وقت نجح فيه الانفراج الدولي في حل بعض النزاعات الاقليمية المعقدة او وضعها على طريق الحل تستمر النار مشتعلة في اطراف العالم العربي وقلبه برغم اتفاق الرئيسين الامريكي والسوفياتي جورج بوش وميخائيل جورباتشوف في القمة التي عقداها في مالطا على ان الوقت ملائم للتحرك نحو تسوية في الشرق الاوسط. وواضح ان هذه الحرائق التي تستنزف قدرات العالم العربي تستنزف في الوقت نفسه فرص التقاء العالم العربي حول تصور موحد لمواجهة ما ستطرحه التسعينات ومعها نهايات القرن الحالي.

والواقع هو ان التبدلات المتسارعة تملي على دول العالم باسره وقفة تأمل للصورة الجديدة للعلاقات الدولية وهي تدخل تغييرا كبيرا على ميزان القوى الذي كان قائما مع كل ما يعنيه ذلك على الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية.

واول ملامح هذا التبدل هو رسوخ الانفراج الدولي الجديد الذي اظهرت الاحداث الاخيرة انه يختلف تماما عن الانفراج الذي بلوره في بداية السبعينات الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون مع الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف فالانفراج السابق لم يمنع لعبة تحريك البيادق وتحقيق الاختراقات واكتفى بالسعي الى تنظيم لعبة تسجيل النقاط وعلى نحو يضمن عدم انزلاق الدولتين الكبريين الى مواجهة في المسارح الاقليمية المشتعلة. وترافق الانفراج الجديد مع تحول مداري في الاتحاد السوفياتي وسائر ارجاء الكتلة الشرقية ادت الى كشف نقاط ضعف هذه الانظمة والى اضعاف موقع موسكو كشريك في الانفراج. وظهر جليا ان هذا الضعف السوفياتي زاد من قدرة الولايات المتحدة على لعب دور اكبر في التسويات الاقليمية وربما ادى الى اطلاق يدها في بعض المناطق في مقابل تعهد الغرب بعدم المسارعة الى استغلال نتائج الزلزال الذي يضرب حاليا انحاء عدة من اوروبا الشرقية. والتحول الآخر الذي يعني العالم العربي سياسيا واقتصاديا هو تسارع الخطوات الاوروبية في اتجاه الوحدة خصوصا في ضوء تزايد الكلام عن امكان اعادة توحيد المانيا.

في مواجهة هذه التحولات التي يمكن ادراجها بالتأكيد في طليعة الاحداث الكبرى في القرن الحالي كيف تبدو صورة العالم العربي خصوصا عبر النقاط الساخنة فيه.

في النزاع العربي العربي يمكن الكلام عن نقطتين بارزتين: الاولى دخول الانتفاضة عامها الثالث والثانية محاولة الولايات المتحدة تحقيق اختراق جديد في عملية السلام وتحديدا عبر النقاط الخمس التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والتي امتنعت واشنطن عن اعلانها الا بعد حصولها على موافقة مصر واسرائيل عليها.

في بداية عامها الثالث اكدت الانتفاضة رسوخ جذورها وتحولها الى ممارسة يومية تساهم في اقتلاع الاحتلال عبر ضرب مختلف ما حاول تركيزه من اسس «التطبيع» الوضع في الضفة الغربية وغزة. وهكذا اظهرت الانتفاضة قدرتها على الاستمرار وشكلت نوعا من الحماية للقرار الفلسطيني المستقل الذي كان مقتصرا في السابق على المخيمات وتسبب سواء بمحاولته تأكيد وجوده او بمحاولات مصادرته في جملة حروب في اكثر من عاصمة، واذا كان بدا واضحا ان اسرائيل وبرغم الفرصة التي اعطيت لها على مدى عامين لم تنجح في اجهاض الانتفاضة فان بداية العام الثالث تطرح في الوقت نفسه مسألة حاجة منظمة التحرير الفلسطينية الى توظيف استمرار الانتفاضة في عملية التسوية وكي لا تتحول الى مجرد جانب من جوانب هذا النزاع المزمن.

ويمكن القول انه على قاعدة العجز الاسرائيلي عن انهاء الانتفاضة وحاجة المنظمة الى توظيفها في تسوية عادلة جاءت نقاط بيكر لتطرح الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة والاجتماع الوزاري الثلاثي في واشنطن. لكن محاولة الاختراق هذه تطرح اكثر من سؤال ليس فقط حول اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني ومعاني هذا الاختيار بل ايضا حول انعكاسات الحوار على الاجماع في الاراضي المحتلة فضلا عن التساؤل عما سيبقى للمؤتمر الدولي وما سيبقى عنه.

نقطة ساخنة اخرى تستمر المحاولات لاطفاء نارها وهي الحرب في لبنان. فجهود اللجنة الثلاثية العربية التي انطلقت من اجماع عربي في قمة الدار البيضاء ومن تأييد علني وصريح من الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حققت خطوات عدة على طريق احياء المؤسسات الدستورية في لبنان. فبعد عهد التنازع بين حكومتين في غياب رئيس للجمهورية بات للبنان رئيس جمهورية منتخب هو الرئيس الياس الهراوي وحكومة شرعية هي حكومة الدكتور سليم الحص. غير ان احياء هذه المؤسسات هو جزء مما توافق عليه البرلمانيون اللبنانيون في الطائف في وثيقة رمت الى معالجة الشأن الاصلاحي الداخلي من جهة ومشكلة وجود الجيوش غير اللبنانية في لبنان من جهة اخرى.

وقد اصطدمت محاولة الشرعية البدء بممارسة مهامها من القصر الرئاسي في بعبدا بموقف العماد ميشال عون والتيار الذي يمثله والذي لا يزال يصر على وضع جدول زمني محدد لانسحاب القوات السورية من لبنان. ولان الشرعية الجديدة هي شرعية وفاقية لا تطمح الى تركيز سلطتها عبر المواجهات الدامية تجددت التحركات في اتجاه العواصم العربية والدولية المعنية لترسيخ المظلة الدولية الداعمة للشرعية اللبنانية وتليين مواقف معارضيها. وبرغم ما تحقق يبدو الوضع اللبناني مفتوحا على خيارات صعبة. فالحسم العسكري مكلف وربما ادى الى افراز المزيد من الحروب. والتعايش بين حكومة الرئيس الياس الهراوي والعماد عون يبدو بالغ الخطورة هو الآخر ذلك انه سيكرس نوعا من التقسيم وان بدا هذا التقسيم مؤقتا. وهكذا تتجدد المساعي لتوفير الاجماع الداخلي واعادة تأكيد التوافق العربي والدولي على عملية الحل مع التشديد على الضمانات هنا وهناك، هذا اضافة الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان والنقطة الثالثة هي الحرب المفتوحة في جنوب السودان خصوصا بعد فشل لقاء نيروبي الاخير والذي شارك فيه الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر. وواضح ان وفد الحكومة السودانية ووفد حركة جون قرنق لم يتمكنا هذه المرة ايضا من العثور على لغة مشتركة في التخاطب حول المسائل العالقة سواء موضوع قوانين الشريعة ام علاقات السودان الخارجية. وتسليط الاضواء على الخلافات الداخلية لا يلغي حقيقة معروفة وهي ان الوضع في جنوب السودان كان دائما جزءا من ملف العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا.

ولعل خطورة استمرار الوضع الحاضر في جنوب السودان تكمن في ترسيخ واقع تقسيمي هناك اضافة الى خطر دائم بزعزعة الاستقرار في الشمال السوداني. فحرب الجنوب استنزفت دائما قدرات السلطة السودانية واستنزفت في الوقت نفسه هيبتها وهيبة جيشها مما ادى الى اسقاط تجارب الحكم العسكري والبدائل الديمقراطية ايضا.

والنقطة الرابعة هي الحدود العراقية ـ الايرانية والتي لاتزال تعيش في ظل وقف اطلاق النار. وبرغم ان جملة عوامل ايرانية ودولية تجعل من المستبعد العودة الى حرب لا امل لطهران بالانتصار فيها فان حالة وقف اطلاق النار تبقى هشة مع استمرار الخلافات حول الاسرى والانسحاب وشط العرب. وفي هذه النقطة بالذات اظهرت المظلة الدولية قدرة على وقف الحرب لكنها لم تظهر حتى الآن قدرتها على نقل الوضع القائم بين البلدين من حالة وقف اطلاق النار الى حالة السلام الشامل. ومع تجدد محاولات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار هذا الاسبوع لتحريك المفاوضات بين الجانبين تزداد الحاجة الى ديناميكية جديدة لاحلال السلام في هذا الجزء البالغ الاهمية من المنطقة.

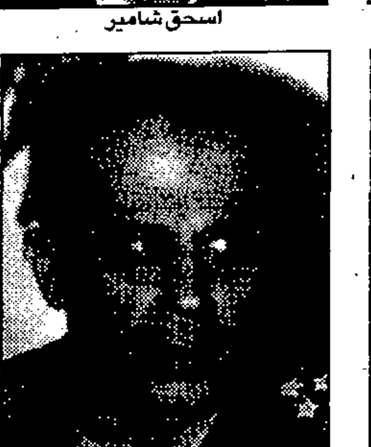
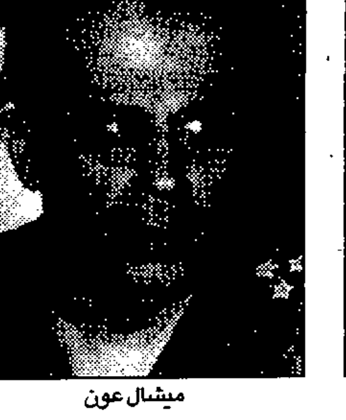
خطورة استمرار الحروب او التوتر في هذه النقاط الساخنة تتخطى الخسائر البشرية والمادية التي تتسبب بها الى انشاء بؤر للخلافات العربية ـ العربية سواء في لبنان او في الخلاف العراقي ـ الايراني.

واذا كان واضحا ان الانفراج الدولي قد رسم سقفا لهذه الصراعات خصوصا بعد امتناع الدولتين الكبريين عن التقاتل بالواسطة وصب الزيت على النار فان للواضح ايضا هو ان اطفاء هذه الحرائق يستلزم عودة كاملة الى التضامن العربي. والتضامن الجديد المطلوب لا بد وان يختلف عن التضامن السابق بمقدار ما اختلف الانفراج الدولي الجديد عن سابقه. اي الانتقال من مفهوم الهدنة والتعايش الى مفهوم التعاون والتكامل والمواجهة المشتركة للمشكلات المطروحة. والوصول الى تصور موحد للمواجهة المشتركة يفترض قبل كل شيء تنقية الاجواء العربية.






ياسر عرفات — اسحق شامير — عمر البشير — جون قرنق


الياس الهراوي — ميشال عون — طارق عزيز — علي اكبر ولايتي

فكرة



مصطفى امين

لا تخف من ان تقول رأيك، فان الخائفين هم الذين صنعوا الطغاة، والشجعان هم الذين قضوا عليهم. وكثيرا ما اقابل مواطنين يترددون في ان يشكوا الظلم الذي وقع عليهم خشية ان ينزل بهم العقاب، واحيانا اتلقى خطابات يطلب اصحابها الا اذكر اسماءهم خشية ان يذهبوا وراء الشمس وهذه ظاهرة سيئة يجب ان نحاربها ونقاومها.

ونسمع احيانا قصصا غريبة عن ان موظفا كتب في جريدة ينبه الى خطأ وقع في احدى الوزارات، وبدلا من ان يهتم الوزير بالخطأ الذي وقع في وزارته ويتلافاه يهتم بالتحقيق مع الموظف الشريف الذي تجرأ وكشف عن خطأ وقعت فيه وزارته التي لا تخطىء ابدا!!

بعض كبار الموظفين ينسون انهم بشر، وكثيرا ما نسمع نقدا يوجه الى الكتاب في مصر بان كلماتهم قاسية وان نقدهم لاذع، والناس معذورون في هذا الوهم، فقد عاشوا سنوات في ظل حكم عسكري او حكم بوليسي لا يطيق ان يسمع سوى الحمد والشكر والثناء، وجاء زمن كانت الكلمة الحرة خيانة وطنية، وكان صوت المعارضة مؤامرة لقلب نظام الحكم، فلما الغيت الرقابة وصدرت صحف المعارضة فوجىء القراء بلغة جديدة ونغمة جديدة، واصبح الهمس يدوي كالرعد واصبح النقد الهادىء يدوي كالمدافع ومن حسن الحظ ان اغلب الوزراء تعودوا على النقد واصبحوا يتحملون الدعابة، وقد كانوا لسنوات لا يطيقون ان يخرج الرسام لسانه ساخرا من احد اعمالهم.

ولقد رأينا ما حدث في المانيا الشرقية. كان الشعب يهمس ولا يتكلم، ويصفق ولا ينتقد، ويغمض عينيه حتى لا يرى الاخطاء، وكانت الرقابة تشطب اي نقد وتمنع اي سخرية في اية مسرحية وتعتقل الذي يقول نكتة. وفي يوم وليلة انفجر الشعب وبدأ يكشف الحقائق ويهاجم ادارات الحكومة التي تحتفظ بالمستندات السرية في خزائن حديدية مغلقة، وعرف الشعب ان زعماء الحزب الشيوعي سرقوا ٤٠ مليون دولار من اموال الدولة، وانهم يتاجرون في الكوكايين ويهربونه الى المانيا الغربية ويربحون الملايين.

ولو كان في المانيا الشرقية حرية صحافة وصحف حرة واذاعة لا تملكها الحكومة لما جرؤ الحكام على السلب والنهب. حتى تحولت الدولة الى دولة «علي بابا والاربعين حرامي»!

كويل يكشف تفاصيل مشروع قرار جديد

تعاون أمريكي - سوفياتي لالغاء قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية

واشنطن - «الشرق الاوسط» - خدمة «لوس انجيليس تايمز» - من أرت باين وجيمس جيرستنزانج:

يبدو ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لمشاركة الولايات المتحدة مساعيها من اجل الغاء قرار الامم المتحدة لعام ١٩٧٥ الخاص بمعادلة الصهيونية بالعنصرية.. جاء ذلك في تصريح ادلى به نائب الرئيس الامريكي دان كويل ليلة امس موضحا ان الموضوع بحث من قبل في لقاءات خاصة مع السوفيات لكن الوقت قد حان - حسب قوله - لمناقشة الامر علانية.. ورغم ان هذا الاجراء يعتبر في تقدير المراقبين رمزي الاثر في الجانب الاكبر منه، الا انه يشكل مدخلا جديدا محسوسا للتعاون الدبلوماسي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كما انه خطوة كبيرة الى الامام في سبيل استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين موسكو وتل ابيب.

وهناك من يرى ايضا ان من شأن هذا الاجراء ان يضع موسكو في موقف اقوى بالنسبة لاصرارها على الدخول كشريك اساسي في اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط يعقد نتيجة للمبادرة الاخيرة التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

والمعروف ان موسكو تسعى الى هذه المكانة منذ فترة لكن الولايات المتحدة كانت تعارض من منطلق ان الاتحاد السوفياتي لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، بل ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عبر في وقت قريب عن اهتمامه القوي باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

كان كويل يتحدث ليلة امس في جامعة ييشيفا في نيويورك وألح الى الشراكة الامريكية السوفياتية في المحاولات الرامية الى الغاء قرار الامم المتحدة، ثم مضى يقول: انني ادعو الاتحاد السوفياتي الى الانضمام الينا في مساع مشتركة لالغاء قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية.

اما مشروع القرار البديل حسب قول كويل فينص على ان الصهيونية ليست ولم تكن ابدا شكلا من اشكال العنصرية. ويعلن المشروع بشكل نهائي وقاطع ان قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية باطل ولاغ.

لم يصدر من موسكو رد فعل مباشر ليلة امس لكن مسؤولين في البيت الابيض اوضحوا ان دبلوماسيين امريكيين قد فاتحوا موسكو في الأمر مجددا وأن السوفيات عبروا عن استعدادهم لبحث امكانية الرعاية المشتركة لمشروع قرار بالغاء قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية.

والمؤكد ان قبول موسكو بالرعاية المشتركة لاجراء من هذا النوع يشكل تحولا هائلا في موقفها. ففي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ ايد الكرملين القرار الاصلي الذي تقدمت به أنذاك مجموعة الدول العربية وعدد من دول العالم الثالث مطالبة المنظمة الدولية بمعادلة الصهيونية بالعنصرية. وبسبب الموقف السوفياتي أنذاك لم يكن باستطاعة الولايات المتحدة عرقلة صدور القرار.

واذا ما بقيت الخطة الامريكية الجديدة على حالها فمن شأنها ان تكون المرة الثانية خلال ايام قليلة التي يظهر فيها السوفيات - حسب زعم بعض المراقبين - استعدادا للتعاون مع واشنطن في سياسات تتعلق باسرائيل.

وللعتقد ان كويل زار امس الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وسلمه شيكا بمبلغ ٦٥ مليون دولار من المتأخرات الامريكية المستحقة للمنظمة الدولية.

وتحدث كويل ليلة امس عن جانب آخر من الموقف الامريكي تجاه كل من اسرائيل والامم المتحدة. فقد كرر موقف واشنطن المتمثل في تهديدها بالانسحاب من الامم المتحدة اذا ما قررت الامم المتحدة طرد اسرائيل عملا بقرار عام ١٩٧٥ القاضي بمعادلة الصهيونية بالعنصرية.

وقال كويل: سياستنا باقية على ما كانت عليه، اذا ذهبت اسرائيل فسنذهب نحن ايضا.

ومضى كويل يقول ان الغاء قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية من شأنه ان يمهد السبيل للسلام في الشرق الاوسط بالتركيز على القضايا الرئيسية في النزاع بدلا من البحث في ما اذا كان لاسرائيل حق الوجود من عدمه.

وتساءل قائلا: قد تجدون الامر حلما مستحيلا، ربما، ولكن حتى عهد قريب جدا كان فتح جدار برلين حلما مستحيلا، وكانت امكانات لجراء انتخابات حرة في بولندا والمجر حلما مستحيلا، فلماذا لا يتحقق حلم مستحيل آخر؟

دعوة الفلسطينيين في الكويت للتقدم لبطاقات الهوية ودفتر العائلة

الكويت - «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

يبدأ الفلسطينيون المقيمون في دولة الكويت اعتبارا من يوم السبت المقبل التقدم بطلبات الحصول على بطاقات الهوية الفلسطينية الموحدة ودفاتر العائلة الفلسطينية، تمهيدا للحصول على جوازات السفر الفلسطينية «في الوقت المناسب».

وسيدفع كل من بلغ خمسة عشر عاما مبلغ ٤٠ جنيها فلسطينيا (٣٠ دينارا كويتيا) مقابل طابع مالي على بطاقة الهوية. بينما سيدفع كل عائل أسرة عشرة دنانير اضافية (٧ دنانير كويتية ونصف الدينار) لقاء دفتر العائلة بالاضافة الى جنيه فلسطيني (٧٥٠ فلسا كويتيا) مقابل نموذج الطلب.

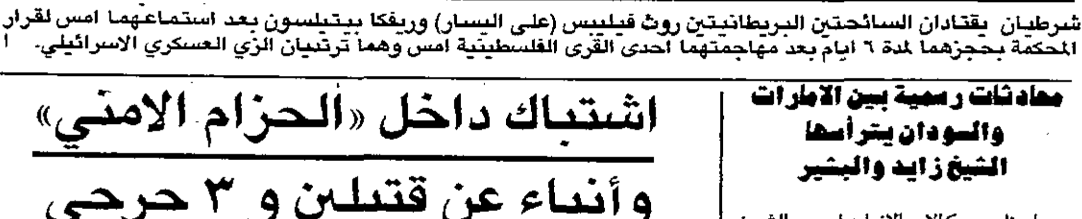
وتأتي دعوة السفارة الفلسطينية في الكويت للفلسطينيين البالغ عددهم اكثر من ٤٠ ألف نسمة الى تقديم طلبات الهوية ودفتر العائلة، تنفيذا لقرار الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بهذا الشأن.

العراق يحذر من غارة اسرائيلية محتملة

بغداد - وكالات الانباء: حذرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية لسرائيل امس من شن غارة جوية محتملة على المنشآت العراقية التي استخدمت يوم الثلاثاء الماضي في اطلاق الصاروخ الفضائي الثلاث الطبقات «العابد».

وقالت الصحيفة ان «العابد» اعلن ميلاد فجر عربي جديد وامة اعلنت نهوضها ان اليد التي امتدت لمفاعل تموز السلمي لن تكرر هجومها لأن العراق قادر على ان يقطع الايدي التي تحاول ان تمد اصابعها الى حدوده.

وأضافت الصحيفة ان دخول العرب عالم الفضاء للمرة الاولى في تاريخهم يشير عمليا الى ردم الهوة التكنولوجية التي يسعى الكيان الصهيوني الى ابقائها.



شرطيان يقتادان السائحتين البريطانيتين روث فيليبس (على اليسار) وريفكا بيتيلسون بعد استماعهما امس لقرار المحكمة بحجزهما لمدة ٦ ايام بعد مهاجمتهما احدى القرى الفلسطينية امس وهما ترتديان الزي العسكري الاسرائيلي.

محادثات رسمية بين الامارات والسودان يترأسها الشيخ زايد والبشير

ابوظبي - وكالات الانباء: اجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان محادثات رسمية في ابوظبي امس.

وحضر المحادثات عدد من كبار المسؤولين في دولة الامارات والوفد المرافق للرئيس السوداني الذي يضم عددا من اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء.

وفي وقت لاحق عقد اجتماع ثنائي اقتصر على الشيخ زايد والفريق البشير بينما عقدت اجتماعات ثنائية على المستوى الوزاري بين الجانبين.

وتناول المباحثات الاماراتية السودانية اوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات والاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

وكان الفريق عمر البشير قد وصل الى ابوظبي امس الاول في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

اشتباك داخل «الحزام الامني» وأنباء عن قتيلين و ٣ جرحى

راشيا (لبنان) - ر: قالت محطة اذاعة مؤيدة لاسرائيل ان رجال ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل قتلوا اثنين من المسلحين وجرحوا ثلاثة في اشتباك بجنوب لبنان امس.

وأضافت اذاعة «صوت الجنوب» ان تراشقاً بنيران الرشاشات والقذائف الصاروخية وقع بين المسلحين الذين لم تذكر هويتهم وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في داخل المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة ان اثنين من المسلحين الجرحى اصيبوا إصابات خطيرة في الاشتباك الذي جرى في منطقة بنت جبيل.

وأضافت ان موقعاً مجاوراً لجيش لبنان الجنوبي في قرية برعشيت هوجم ايضاً لكن لم يصب احد بسوء.

وذكرت ان مقاتلي المقاومة، وهي ائتلاف لجماعات منها «حزب الله» الموالي لايران، اطلقوا اربع قذائف مدفعية على موقع لـ «جيش لبنان الجنوبي» في زماريا على المشارف الشرقية للمنطقة الامنية لكنها لم تؤد إلا الى وقوع اضرار في مبان.

ويذكر ان الايام العشرة الماضية تميزت بتصعيد عسكري واضح في جنوب لبنان. وقد قصفت المدفعية الاسرائيلية عدداً من القرى الواقعة خارج «الحزام الامني» مما تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى اضافة الى خسائر مادية جسيمة. وزعمت اسرائيل ان القصف جاء رداً على قصف صاروخي تعرضت له قرى في «الحزام الامني».

موجز

امير البحرين يستقبل عزة ابراهيم

● المنامة - وكالات الانباء: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين والمستجدات على الساحتين الخليجية والعربية اضافة الى القضايا موضع الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وعدد من الوزراء.

والسيد عزة ابراهيم هو ثالث مسؤول عراقي يزور البحرين في غضون ١٥ يوما. وكان قد زارها الفريق اول عبد الجبار شنشل وزير الدفاع العراقي وأيضا السيد رياض القيسي رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية العراقية.

ولي عهد الأردن يلتقي ميتران وبوش

● باريس - وكالات الانباء: وصل الى العاصمة الفرنسية امس الامير حسن ولي عهد الأردن في زيارة عمل يلتقي خلالها مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وذلك قبل توجهه الى واشنطن في زيارة عمل اخرى يلتقي خلالها مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وسيبحث الامير حسن مع الرئيسين الفرنسي والامريكي تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط كما سيجتمع خلال وجوده في الولايات المتحدة مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ويسلمه رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بقضية الشرق الاوسط والجهود الدولية المبذولة لتفعيل المسيرة السلمية.

وسيقوم الامير حسن في طريق عودته الى الأردن بزيارة عمل قصيرة الى بريطانيا.

واشنطن تحث بكين على عدم بيع صواريخ لسورية

● واشنطن - وكالات الانباء: اعلنت شبكة تليفزيون «كيبل نيوز» الامريكية نقلا عن مصدر في الكونجرس، ان مهمة برنت سكوكروفت مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي الى بكين تستهدف محاولة إثناء الصين عن بيع صواريخ متوسطة المدى الى سورية.

ويقول محللون امريكيون ان الصين وقعت عقدا مع سورية تبيع لها بمقتضاه صواريخ من طراز «ام - ٩» ارض - ارض ويبلغ مداه نحو ٣٧٥ كيلومترا، ولكن لم يبدأ بعد تسليم الصواريخ لسورية.

مضر بدران يجتمع بوزير التجارة السوداني

● عمان - وكالات الانباء: استقبل السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن امس الدكتور فاروق محمد البشري وزير التجارة والتعاون السوداني بحضور الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة الأردني.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الاردنية - السودانية وتنميتها في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية وتبادل الخبرات الفنية بما يخدم مصلحة الشعبين.

وكان الدكتور البشري قد شارك في اجتماعات وزراء الاقتصاد والتجارة والمال العرب الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي عقد في عمان اخيرا.

اعتماد اول سفير للصين لدى البحرين

● المنامة - وكالات الانباء: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس اوراق اعتماد جوان تسي هواي اول سفير للصين الشعبية لدى البحرين.

وحضر مراسم تسليم اوراق الاعتماد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين.

وكانت البحرين قد اقامت علاقات دبلوماسية مع الصين في ١٨ ابريل (نيسان) الماضي.

«الشرق الأوسط» تزور مخيم النصيرات في غزة

قدم ١٦ شهيداً وأصيب ثلث سكانه في الاشتبكات وخرج منه الفدائي الذي دهور الباص الإسرائيلي

النصيرات - خاص بـ «الشرق الأوسط» - مركز الخدمات الاعلامية:

مخيم النصيرات هو احد اربعة مخيمات كبيرة في قطاع غزة تعرف باسم المخيمات الوسطى وهي البريج والمغازي وبير البلح التي تشارك في الانتفاضة بكل جهد وتضحية ولها نصيب قليل في الاعلام العربي وأقل في العالمي. «الشرق الاوسط» تجولت في هذه المخيمات وعادت بهذا التقرير عن النصيرات.

النصيرات هو اكبر المخيمات الوسطى تعدادا بالسكان (٢٨ الفا)، ويوحي اسمه بمكانه الجغرافي وسط القطاع وبالقرب من الشاطىء، اي غربي الطريق الموصل بين رفح وغزة. والمخيم مكتظ بالسكان ويصعب حقا التعبير عن حالة البؤس والفقر التي تسوده حتى بالمقارنة بمخيمات فلسطينية اخرى... لكننا الآن لسنا بصدد الحديث عن الاوضاع الاجتماعية، بل نقل اراء السكان واقوالهم وقصص بطولة المخيم الذي قدم للآن ستة عشر شهيدا وأصيب ثلث سكانه بجراح او من جراء غازات او رصاص مطاطي او ضرب ومنهم ألف معاق نتيجة تلك الاصابات.

الفدائي الذي دهور الباص

عندما تختلط بالسكان لا تستطيع فهم اي شيء. فالكل يتحدث مرة واحدة للتعريف بما حدث معهم.. لكن هذا الاندفاع لا يحدث امام اي صحفي. ففي البداية لا بد من التأكد من الهوية والاجابة على استفسارات تعكس مدى الحس الامني لدى الشباب والسكان.

اندفعت عائشة تتحدث عن بعض بطولات النساء، وتسرد كيف ضربت الجندي بالعصا حتى نزف دمه.. كانت تدافع عن والدها المسن الذي اقتاده الجندي امام عينيها الى السجن، فعندما استشرست عائشة وجمعت قواها وانهالت على الجندي بالضرب، وضربها الجندي طبعاً وطرحها ارضا وجرها على الرصيف انهارت عليه الحجارة من كل الاتجاهات فاضطر لافلاتها «ولولا الحجارة من النساء والشباب لكنت الآن بين تعداد الشهداء».

تواصل عائشة عملها الآن يوميا وتحمل العصا باستمرار تضرب وتضرب وتفتخر بقوتها وبسالتها امام شبان المخيم. عائشة هذه ليست ضخمة، بل فتاة جميلة جدا في العشرين من عمرها وجذابة ورشيقة وبدأت تتعلم الكاراتيه مع خمس فتيات في احد بيوت المخيم للدفاع عن النفس والهجوم على الجنود كما تقول، وتتوقع ان يزيد عدد المتدربات الى ٤٠ فتاة سيكن احدى انشط الفرق الضارية وأقواها في المخيم.

لا يمكن زيارة مخيم النصيرات بدون ان يتذكرك الشباب والاطفال بالبطل الاول للمخيم عبد الهادي غنيم الذي جرف الباص الاسرائيلي عن الطريق بين تل ابيب والقدس وقتل ١٦ اسرائيليا. الجميع يتحدث عن عبد الهادي... احد الاطفال يتساءل دون انتظار اجابة: «هل تصدقين ان عبد الهادي حكم عليه بالسجن ٤٨٠ سنة؟» يضحك الاطفال ويسخرون «هل يعيش الانسان ٤٨٠ سنة، لقد جنوا وفقدوا عقلهم».

جرني الاطفال لعائلة عبد الهادي، حيث مجموعة من الخيم المتراصة قرب بعضها يعيش فيها ١٤ فردا يفترشون رمال القطاع الناعمة الصفراء... تبادرني زوجة عبد الهادي «هذا هو بيتنا الجديد، خيم صفراء، اما بيتنا القديم فهو هناك - تشير بيدها - انقاض منسوقة، لم يبق شيء. اخذوا عبد الهادي بعد زواجنا بتسعة شهور، واخذوا اخوته عبد الرحمن وناصر وسامي، كلهم في سجن عسقلان».

تطل والدة عبد الهادي، وابادرها بالسؤال كم عمرك يا حاجة؟ «... كثير... وفي عمري الطويل شاهدت الكثير وفقدت كل شيء.. فقدت بيتي في فلسطين وبيتي هنا وابني واولادي الثلاثة.. لكن هذا قدر الله وسوف ننتصر باذن الله وتعود الليالي الملاح». وتواصل العجوز بجلد وثبات «انا لن ارى ابني - عبد الهادي - بعد هذا العمر.. حكموا عليه ٤٨٠ سنة، متى سأراه.. يقولون في الاذاعة انه قتل ١٦ اسرائيليا و٢٠ سنة حكم لكل اسرائيلي.. انا عمري ٧٠ سنة لكن الله كبير... والله يعوض.. وفدا الوطن كله يهون، عذبونا.. اهانونا.. اهانوا كرامتنا.. والله يعوض.. وطننا يحتاج رجالا وأنا عرفت كيف اربي اولادي».

كلمات الام - المكلومة بأربعة اولاد في المعتقلات، لم تذرف الدمع ولو ثانية واحدة - صمتت، وتابعت زوجة عبد الهادي الحديث: « لقد قام عبد الهادي بالعملية من اجل صديقه رضوان الذي اصابه الجنود برصاصة وقطعت رجله. قتل عبد الهادي ١٦ اسرائيليا مقابل ساق صديق واحد، ماذا عن شهدائنا وقتلانا، يجب ان نثأر لهم، اذا حكموا على عبد الهادي ١٦ حكما مقابل ١٦ اسرائيليا علينا قتل ألف اسرائيلي مقابل كل شهيد، المهم من سيضحك في النهاية».

دخلت بيت (خيام) عبد الهادي حزينة لا اعرف ماذا سأقول، وتوقعت رؤية وجوه حزينة. لكن وجدتهم متفائلين اقوياء، لا ادري لماذا خجلت وخرجت مشحونة بطاقة غريبة.

احد شبان المخيم اخبرنا بقصة احد الاشتباكات المميزة التي يتندر بها السكان.. فذات يوم وكان منع التجول مفروضا وتردد في السماعات ان من يخرق المنع سيقتل - كان هذا اول الانتفاضة - خرج الشباب وتجمعوا في زوايا المخيم، وشاهدت مجموعة من اربعة شبان بعض الجنود يجرون شابا على الاسفلت ويضربونه. فكرت المجموعة برد مناسب لانقاذ الشاب فاعتلى كل منهم سطحا دون ان يراهم الجنود من الشارع وانهالوا عليهم بالحجارة حتى فقد الجنود اعصابهم وباشروا باطلاق النار بشكل هائل، لدرجة ظن بقية السكان ان هناك اشتباكا مسلحا في الشارع، ثم بدأ الجنود بالانسحاب من استمرار رجمهم بالحجارة، وألقوا قنابل غاز وقنبلة صوت، فظن الشباب ان رصاص الجنود قد فرغ فقفزوا عليهم من السطوح وضربوهم لدرجة فقد فيها الجنود السيطرة على انفسهم وهربوا ركضا خارج المخيم، ابتسم الشباب وهم يستمعون لهذه القصة مجددا فهم يفاخرون بمعاركهم ويضحكون رغم الألم والفقر المدقع.

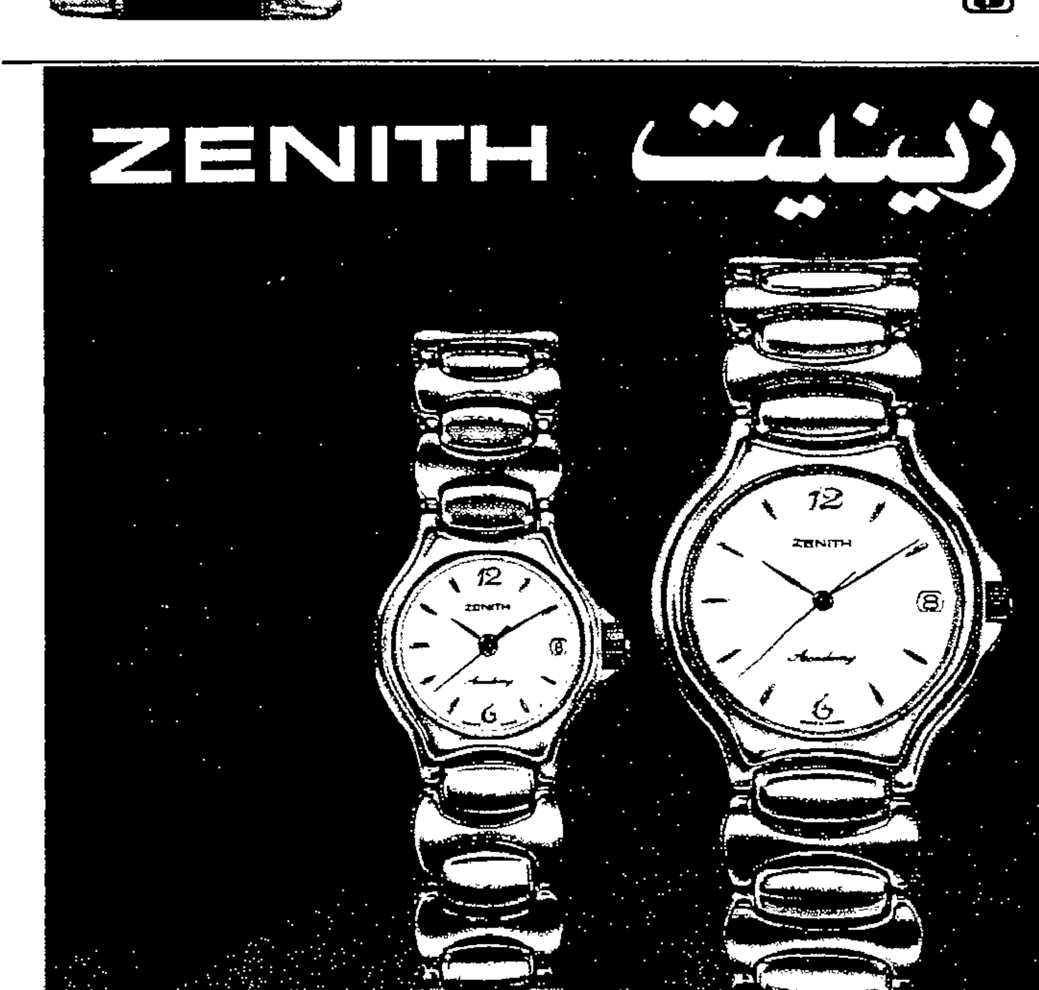
هل تعرفين كيف بدأت الانتفاضة في المخيمات الوسطى؟ تساءل احد الشباب ثم واصل مجيبا: «بعد شهر من بداية الانتفاضة اي يوم ٨٨/١/٧ وقع اشتباك كبير بين اهالي النصيرات والجنود ادى الى تحريك المنطقة واستمرار الانتفاضة فيها للآن. في ساعات الغروب اقتحمت المخيم مجموعات كثيرة من الجيش الاسرائيلي، وكان الوقت موعد صلاة العشاء. زادت حشود المصلين عندما عرفوا بأمر الاقتحام وبلغ العدد حوالي ثلاثة آلاف شخص قرروا طرد الجيش المسلح من المخيم وزحفوا عليه ووقع اشتباك طويل استعمل فيه الجيش قنابل دخانية لاشاعة الاضطراب الا ان المصلين تقدموا باستمرار تجاه الجيش رغم سقوط الجرحى، وكأننا في معركة اسلامية تقليدية بين جيشين وجها لوجه، وأصيب العديد من الجنود بالزجاجات الفارغة والحجارة، واعتقلوا العشرات وضربوا من وقعت ايديهم عليه من نساء وشبان وكهول وفرضوا اثر المعركة منع التجول لثمانية عشر يوما، بعدها عادت الانتفاضة بقوة ولم تهدأ ولن تهدأ».

غادرنا مخيم النصيرات بقصص اخرى كثيرة كلها تتحدث عن الصمود وتعكس ارادة الاستمرار.

مواجهات المخيم مع جيش الاحتلال









موجة الانحسارات الكبيرة للشيوعية في أوروبا الشرقية

مطالب شعبية لتكريس الديمقراطيات وإنهاء الدور القيادي للأحزاب الشيوعية

برلين الشرقية - برلين الغربية - وكالات الانباء: افادت وكالة انباء المانيا الشرقية ان الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الالماني الشرقي جريجور جيزي اكد للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انه سيستخدم جميع الوسائل التي يملكها لتبقى المانيا الشرقية ذات سيادة.

واوضحت الوكالة انه خلال اتصال هاتفي تم بين الرئيسين امس الاول شدد جيزي ايضاً على انه سيفعل ما في وسعه «للحفاظ على الحزب الشيوعي الالماني الشرقي وتدعيمه».

وفي هذا الاطار اعلن الرئيس الجديد للحزب ان ذلك لن يكون ممكناً من دون «تجديد جذري» للحزب الشيوعي الالماني الشرقي وعن طريق «ديموقراطية عميقة للمجتمع».

ومن جهته اكد جورباتشوف حسب ما افادت الوكالة ان الحزب الشيوعي السوفياتي يتابع باهتمام كبير التطور المقبل للعلاقات مع المانيا الشرقية. واضاف الرئيس السوفياتي ان الحزب الشيوعي السوفياتي سيدعم المانيا الشرقية في اطار الاتفاقات القائمة بين البلدين.

وعلى صعيد آخر أدان جورباتشوف اية محاولة للمس بسيادة المانيا الشرقية. وأضاف: «على جميع الدول المساهمة في السلام والهدوء في اوروبا الوسطى لأن استقرار القارة الاوروبية مرتبط بدرجة كبيرة باستقرار المانيا الشرقية».

واعتبر جورباتشوف خلال الاتصال الهاتفي مع الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الالماني الشرقي ان «المسائل الراهنة لا يمكن حلها بمفاهيم بالية».

وفي برلين الغربية اجتمع ممثلو الدول الاربع المسؤولة عن برلين وعن كامل المانيا امس في برلين الغربية وذلك للمرة الاولى منذ ١٨ عاماً.

ويتناول الاجتماع الذي ضم سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في بون وسفير الاتحاد السوفياتي في برلين الشرقية، التغييرات الاخيرة في المانيا الشرقية وفي برلين.

وعقد الاجتماع بمبادرة الاتحاد السوفياتي بعد شهر على المبادرة التاريخية في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفتح جدار برلين الذي منع الالمان الشرقيين منذ العام ١٩٦١ من التوجه الى الغرب.

وعلى جدول الاعمال الرسمي للمؤتمر ترد المبادرة التي اطلقها الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ من اجل تحسين الحياة اليومية لسكان برلين. وتقضي هذه المبادرة في شكل خاص بتحسين الخدمات الجوية من برلين واليها وبتنظيم تظاهرات دولية كالالعاب الاولمبية في شطري المدينة.

واعاد مؤتمر الحلفاء (وهو الاول منذ توقيع الاتفاق الرباعي حول وضع برلين في الثالث من سبتمبر (ايلول) ١٩٧١) الى ذاكرة الالمان ان القوى الاربع مازالت تتمتع بحقوق قانونية في كل ما يتعلق بعاصمة الرايخ الثالث «وبكامل المانيا».

ويلفت المراقبون الى ان برنامج العشر نقاط الذي اقترحه المستشار الالماني الغربي هلموت كول اخيراً لاعادة توحيد المانيا تدريجياً لا نكر فيه لدور الحلفاء. وحدد الوضع الرباعي لبرلين في اتفاقات لندن (١٩٤٤، ١٩٤٥) وثبت باتفاق العام ١٩٧١ علماً للموقعين على هذا الاتفاق وللالمانيتين ترجمة مختلفة له.

واجتمع السفراء الاربعة في مبنى مجلس الاشراف التابع للحلفاء وهو مبنى فخم كان مقراً للحكم العسكري لالمانيا المحتلة حتى قام ضباط روس باقتحامه عام ١٩٤٨. ويقف هذا البناء شاغراً الآن إلا ان الدول الاربع لاتزال هي المشرفة على المدينة.

وتوجت آخر محادثات سابقة جرت هناك باتفاقية ابرمتها الدول الاربع عام ١٩٧١ اعترف فيها الاتحاد السوفياتي لأول مرة بالعلاقات السياسية والاقتصادية لبرلين الغربية بالمانيا الغربية.

وعلى صعيد آخر كشفت دوامة التطورات السياسية التي اطاحت بحكام متشددين في براج وبرلين الشرقية وصوفيا النقاب عن حياة البذخ والرفاهية التي كانوا يتمتعون بها وجرئتهم من اسلحة السطوة والنفوذ وصيرتهم موضع تندر وسخرية.

وفي برلين الشرقية حددت إقامة الرئيس السابق ايريك هونيكر حتى تظهر نتائج تحقيقات جنائية حول تخصيص قصر منيف تحف به الغابات ليكون مقراً لقادة الحزب الشيوعي.

وعرضت سيارات هونيكر الفارهة الفرنسية الصنع للبيع واغلقت عدة بيوت له خصصها لموسم الصيد واصبح الرجل الذي حكم للمانيا الشرقية ٢٠ عاماً رهينة للمسألة التاريخية والشعبية.

وقال جونتر وولف للستشار الامني لهونيكر لمدة ٢٦ عاماً «يصعب عليه فهم ما يجري حوله. لقد انهار عالمه».

وفي بلغاريا اصبح الرئيس المطرود تيودور جيكوف وعائلته موضع تشهير في نفس الصحف التي كانت تكيل له المدح والثناء. وتدرس القيادة الجديدة الآن تحويل ٣٠ مقر إقامة كان يمتلكها جيكوف الى بيوت للاطفال أو فنادق على الطراز الغربي.

وتزداد مطالبة بعض فئات الشعب بمحاكمة جيكوف اكثر رؤساء اوروبا الشرقية بقاء في الحكم بتهمة الفساد.

وفي تشيكوسلوفاكيا يحرص زعماء الحزب الشيوعي الذين نجوا من دوامة التطورات الاخيرة على الابتعاد عن الاضواء ويستخدمون الآن سيارات متواضعة شرقية الصنع بدلا من للركبات الفخمة بينما تزداد مطالب بكشف حساب عن مصروفات الحزب.

وقال صحفي تشيكوسلوفاكي «لم توجه اتهامات بالفساد بعد ولكن الدمدمات تعلو ولن يمضي وقت طويل على ساعة الحساب».

وتعلو صيحات المعارضة وانتقاد زعماء الدول الثلاث في الصحف التي اججت نيران الهجوم بعد ان كانت في الماضي تتغنى بأمجاد سادتها.

وتطالب هذه الصحف الآن بالكشف عن اسرار تمتع الزعماء الشيوعيين بكل المزايا والفساد الذي انتشر بينهم.

وبكل شماتة تفقد صحفيون المان شرقيون اقتحموا مجمع فاندليتز مقر الحزب الشيوعي الذي يخضع لاجراءات امنية صارمة للنازل الانيقة وحوض السباحة الساخن ودار السينما الفخمة ومحلات تكدست فيها بضائع ومواد غذائية حمت زعماء الحزب من مرارة الحرمان التي ابتلي بها شعبهم.

ويواجه عدة زعماء في المانيا الشرقية احتمال تقديمهم للمحاكمة بتهمة الفساد واختلاس اموال الدولة.

وفي هجوم عنيف على هاري تيش زعيم اتحاد العمال السابق الذي كان يستضيف زواراً في ضيعة صيد خاصة مساحتها ١٠٧ هكتارات (٢٦٤ فداناً) وينقلهم في سيارات فخمة غربية الصنع قالت صحيفة «ناشيونال زايتونج» اليومية «يا للصلافة. واي شر وابتعاد عن الشعب تاصلت جذورهما. ان غضب الشعب هائل».

وفي بلغاريا خرج منشقون سعداء الى الشوارع وحرقوا صور جيكوف واسرع الزعيم الجديد بيتار ملادينوف بإغلاق متجر خاص في احد فنادق صوفيا كان يبيع منتجات غربية مترفة وتعهد بكشف تفاصيل سوء إدارة سلفه.

وفي تشيكوسلوفاكيا فتحت على مصراعيها ابواب فندق براها الخاص بالحزب حيث الاجنحة الفاخرة وصالة الالعاب الرياضية الممتازة ودار انيقة للسينما تعرض للمسؤولين فقط افلاماً غربية. وسيتم افتتاح الفندق تجارياً في بداية العام المقبل. ويقول محللون في اوروبا الشرقية ان صفوة القوم من زعماء الحزب الشيوعي في براج وصوفيا وبرلين الشرقية كانوا يقلدون معلمهم ليونيد بريجنيف الرئيس السوفياتي السابق في امتلاك فيلات وبيوت صيد وسيارات غربية.

وفي رومانيا فقط التي رفض زعيمها نيكولاي تشاوتشيسكو بشدة القيام بأية اصلاحات على الطريقة السوفياتية مازال زعماء الحزب الشيوعي الحاكم ينعمون بحياة مترفة بينما يقف مواطنوهم في طوابير طويلة للحصول على لقمة العيش.

وفي إشارة لحياة الابهة التي تعيشها عائلة تشاوتشيسكو ادعى رئيس مخابراته السابق ايون باسيبا ان الرئيس الروماني يحتفظ بخزائن في اقبية مملوءة بالدولارات لشراء سيارات وكماليات غربية اخرى لأولاده والماس لزوجته.

وقال باسيبا في كتابه «الافق الاحمر» ان «تشاوتشيسكو وأفراد عائلته لم يدفعوا درهماً واحداً في شراء اي شيء خلال العشرين عاماً الماضية».

وبالرغم من ان المعارضة القوية في المانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا قد سلطت الاضواء على فساد حكام الدول الثلاث السابقين فإن الزعماء انفسهم قد اختفوا عن الانظار.

ولم يستطع مصورون جابوا حول قصر فاندليتز سوى تسجيل لمحة خاطفة لهونيكر العجوز المريض وهو ينظر خلسة من خلف الستائر.

اما جيفكوف الذي لم يظهر علانية منذ إقصائه يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فيعتقد انه انزوى في مسقط رأسه بإحدى القرى.

ولكن من غير المتوقع ان يهرب هؤلاء الزعماء أو حلفائهم أو اتباعهم من غضب شعوبهم الذين اطاحوا بهم.

وقالت مواطنة من برلين الشرقية «ستجري عملية تنظيف كبيرة. يجب طردهم من بيوتهم المجانية وعقابهم ثم جعلهم يعملون مثل اي شخص عادي».

مواطنون تشيكوسلوفاكيون في العاصمة براج يحتفلون امس بانتهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة في البلاد.



مؤتمر نواب الشعب السوفياتي يناقشون مستقبل الحزب الشيوعي

موسكو - وكالات الانباء: اشارت معلومات الى ان الاستجابة للدعوة الى «يوم التحرك» للحصول على تعديل في جدول اعمال مؤتمر نواب الشعب الذي يبدأ اليوم كانت ضعيفة امس.

وكانت المجموعة البرلمانية المحلية قد دعت امس الاول الى «يوم التحرك» باشكال مختلفة (مهرجانات وارسال برقيات واضرابات) لمطالبة مؤتمر نواب الشعب بالتطرق الى المادة السادسة من الدستور السوفياتي التي تعطي الحزب الشيوعي الدور القيادي في البلاد.

وكان الهدف من «يوم التحرك» ايضاً دفع النواب الى تبني قوانين حول الاراضي والملكية والصحافة والتمويل المستقل للمؤسسات. وقد تم الاتفاق حوله كحل وسط بعد ان رفض العديد من النواب نداء الى اضراب عام لمدة ساعتين وجهه خمسة من قادة المجموعة البرلمانية في الاسبوع الماضي ومن بينهم في شكل خاص حائز جائزة نوبل للسلام اندريه ساخاروف.

الا ان اربعة من مناجم فوركوتا (اقصى الشمال) الـ ١٦ اضربت ساعتين من بينها خصوصاً منجم فورجاشارسكايا اكبر المناجم في المنطقة. وتوقف العمل بين العاشرة والثانية عشرة بالتوقيت المحلي كما علم في اتصال هاتفي مع لجنة الاضراب في المدينة.

كذلك رأس ساخاروف لقاء جرى امس في معهد الفيزياء التابع لاكاديمية العلوم في موسكو. وقال لصحافيين غربيين: ان غالبية المشاركين في اللقاء وافقوا على «القرار» الذي تبناه النواب امس الاول.

وقال ساخاروف «يجب التأثير على الوضع في الاتحاد السوفياتي. يجب ان نجعل الناس يعون قوتهم، الامر الذي سيسمح بتسريع البريسترويكا. ان البلاد في حاجة الى ذلك». وأسف ساخاروف لان الاضراب لم يتمتع بـ «قوة التنظيم الكافية».

من جهتهم قرر عمال منجمي دونتسك وماكايفكا في حوض دونباس (أوكرانيا) عدم التوقف عن العمل «بسبب الوضع الاقتصادي في البلاد ولان الشتاء هنا»، كما قال احد اعضاء لجنة الاضراب في دونتسك. لكنه اكد ان العمال اجتمعوا في مكان عملهم للتأكيد على دعمهم لمبادرة النواب التقدميين.

واشار ممثل عن الجبهة الشعبية في لينتجراد الى ان نحو الف شخص تجمعوا امس الاول رفضوا اقتراح الاضراب لكنهم قرروا إرسال برقيات دعم الى رئاسة مجلس النواب.

وفي جمهوريات البلطيق وخصوصاً في استونيا حيث ايد الحزب الشيوعي بنفسه التخلي عن دوره القيادي لم توجه الجبهة الشعبية نداء الى التحرك. وقال ناطق باسم الحركة تم الاتصال به هاتفياً في تالين ان «الاضراب العام لكي يكون فاعلاً يجب ان يكون حسن التنظيم. كل ذلك تقرر في وقت متأخر. وهكذا لن يكون الامر عرض قوة بل عرض ضعف».

دعاة الاصلاح البلغار يطالبون باستقالة زعماء الحزب واجراء حوار مع المعارضة

صوفيا - وكالات الانباء: ناقش الحزب الشيوعي الحاكم في بلغاريا امس الاوضاع السياسية في البلاد وسط مطالب شعبية متزايدة باستقالات جماعية لاعضاء الحزب.

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد دعت الى عقد جلسة موسعة بعد يوم واحد من إعلان عشرات الآلاف من البلغار، في اجتماع حاشد في العاصمة صوفيا، تأييد مطلب باستقالة اللجنة المركزية بكامل اعضائها.

وقال انجيل اخرانوف احد دعاة الاصلاح في بيان تلي على جموع حاشدة «لقد راح أوان الشيوعيين من وجهة النظر السياسية والاخلاقية وليس بوسعنا ان نثق بهم».

وكان هذا الاجتماع الحاشد الذي نظمته ١٩ جماعة مستقلة اضخم حملة تشكيك في تعهد اعلنه الرئيس البلغاري الجديد بيتار ملادينوف بالاصلاح منذ ان اطاح بالرئيس البلغاري السابق تيودور جيكوف في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وطالب البيان ايضاً بإلغاء مادة في الدستور تقضي بأن يلعب الحزب الشيوعي دوراً قيادياً في الحكم، ودعا الى إجراء محادثات طارئة بين الحزب والمعارضة.

ودعا البيان ايضاً الى مطالب منها منح قدر اكبر من الحقوق للاقلية التي تنحدر من اصل تركي في البلاد وإعلان مزيد من الحقائق عن الوضع الاقتصادي المتدهور والسماح بقدر اكبر من حرية الرأي.

وناقش الاجتماع الموسع للجنة المركزية امس عدداً كبيراً من الاجراءات السياسية المتعلقة بتخفيف الاعباء عن كاهل اقتصاد البلاد المثقل بالديون ونقص المواد الغذائية.

الا ان دبلوماسيين غربيين في صوفيا يقولون انه سيتعين على الحزب الشيوعي ان يأخذ في الاعتبار مطالب المعارضة اذا كان يريد ان يتفادى إغراق نفسه في فوضى الاستقالات التي اجتاحت الحزبين الشيوعيين في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا على مدى الاسبوعين الماضيين.

وقال دبلوماسي غربي «لا يريدون هنا تكرار ما حدث للزعيم الالماني الشرقي ايجون كرينتس».

واضاف قوله «اعتقد انهم قد ادركوا ان فرصتهم الوحيدة في الاحتفاظ بالسلطة تكمن في الاستعداد للتخلي عنها».

وكان الرئيس ملادينوف قد اتخذ بالفعل خطوات لتخليص الحزب من آثار الحكم المتشدد للرئيس السابق الذي استمر ٣٥ عاماً، بما في ذلك مصارحة لم يسبقها مثيل في وسائل الاعلام.

وكان اجتماع مفاجىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بكامل هيئتها يوم الجمعة الماضي، قد قام بثاني حملة تطهير خلال شهر واحد تضمنت إقالة عدد من كبار مسؤولي الحزب الذين لا يحظون بقدر كاف من التأييد الشعبي. وقد وصف دبلوماسيون غربيون هذه الخطوة بأنها تهدف الى إظهار رغبة زعماء البلاد في الاصغاء الى آراء المعارضة.

الصين تبدأ بمحاكمة طلاب «ربيع بكين»

بكين - وكالات الانباء: قالت مصادر قريبة من الطلاب الذين قاموا باحتجاجات مطالبة بالديمقراطية في الصين ان السلطات الصينية بدأت محاكمات سرية لبعض من هؤلاء الطلاب. ويعتقد ان هذه اول محاكمات لطلاب اشتركوا في المظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي استمرت سبعة اسابيع قبل ان يسحقها الجيش في الثالث والرابع من يونيو (حزيران) الماضي.

وقد حوكم بالفعل بعض العمال وعمال عاطلين آخرين، وقد حكم على رجلين على الاقل بالاعدام لمقاومتهما القوات التي اجتاحت ميدان تيان ان مين في وسط بكين.

وقالت المصادر التي طلبت عدم نشر اسمها ان ستة من طلاب كلية الشؤون الخارجية حوكموا في الشهر الماضي.

ويعتقد ان اربعة منهم اتهموا بجرائم تتعلق «بالثورة المضادة» وان الاثنين الآخرين اتهما بالسرقة وهو ما وصفته المصادر بانه حجة لمقاضاتهما على ما يبدو.

وقال مصدر غربي انه يعتقد انه حكم على الطلاب بالسجن لمدد تتراوح بين سبع وعشر سنوات. وقالت مصادر اخرى ان المحاكمات مازالت مستمرة وانه تحيط بها سرية بالغة حتى ان اسر المتهمين تمنع من حضورها.

بولندا رائدة التغيير تحتمي ببريسترويكا جورباتشوف وتناضل ضد التضخم الاقتصادي

وارسو - وكالات الانباء: يرى المراقبون في وارسو انه بعد ثلاثة اشهر على تسلم تادوش مازوفسكي السلطة تبدو بولندا الصاخبة، التي يقودها زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» ليخ فاونسا في خطى شاقة نحو الرأسمالية، ولحة من الاستقرار السياسي وسط الاضطرابات التي تهز جيرانها الاشتراكيين.

ففي ١٢ سبتمبر (ايلول) الماضي وللمرة الاولى في تاريخ ما بعد الحرب الثانية قامت في دولة اشتراكية حكومة ذات غالبية غير شيوعية يرئسها احد زعماء نقابة التضامن وذلك تحت اعين الاتحاد السوفياتي اليقظة لكن الحيادية.

ولا تتقدم بولندا رائدة الديموقراطية في اوروبا الشرقية سوى بخطى محسوبة على طريق الاصلاحات السياسية، وهي اصلاحات غالبا ما ينفذها جيرانها الذين كانوا حتى الامس الاشد رفضا للتغيير في بضعة ايام فقط وهكذا فان الحزب الشيوعي مازال ممثلا في رأس الدولة بواسطة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي اضافة الى انه يحتفظ بوزارتين رئيسيتين (الدفاع والداخلية) وبمناصبه داخل الادارة وفي مراكز القيادة الاقتصادية.

وصرح مازوفسكي يوم السبت الماضي ان هذه الطريق هي «الوحيدة المكنة» وان برنامجه للتغييرات «التطورية» ينبغي ان يجعل من بولندا مثالا للاستقرار وسط التحولات الصاخبة الجارية في اوروبا الوسطى».

وأحد الاعمدة الاساسية لهذه السياسة هو التأكيد الذي تكرر مرارا بان بولندا ستحترم بكل وفاء ولجبها كحليف ازاء الاتحاد السوفياتي في اطار حلف وارسو وفي الكوميكون (السوق المشتركة للدول الاشتراكية) علما بان وارسو راغبة في تحديث هاتين المنظمتين.

واعتبر دبلوماسي غربي ان «بولندا تبدو الآن مثالا للاستقرار داخل المعسكر الاشتراكي. انها حليف نموذجي للاتحاد السوفياتي والدعم الاكثر امانا في الشرق لبريسترويكا ميخائيل جورباتشوف».

واستنادا الى الدبلوماسي ذاته فان مماطلات المانيا الغربية في شأن مسألة الحدود الغربية لبولندا التي تشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة الى وارسو مهدت ايضا للتقارب البولندي السوفياتي بعد ان ضمنت موسكو من دون اي لبس عدم المساس بالحدود الناجمة عن الحرب الاخيرة.

اما اجماع المجتمع البولندي الذي ترمز اليه العلاقة المتوازنة بين الجنرال ياروزلسكي وخصمه السابق في نقابة التضامن فيشوبه على الاكثر خلاف حول السياسة الاقتصادية للحكومة. ويتعين على هذه الاخيرة مواجهة تضخم هائل (نحو ٦٠٠ في المئة) وعجزا ضخما في الموازنة يقدر بمليار دولار.

عرفاناً لمساعدة واشنطن ضد المتمردين
أكينو تؤجل المباحثات حول القواعد الأمريكية

مانيلا - وكالات الانباء : قالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس ان المحادثات التي كان من المقرر اجراؤها في الشهر الحالي بين حكومتي مانيلا وواشنطن بشأن مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين تأجلت الى العام المقبل بسبب محاولة الانقلاب التي شهدتها البلاد في الاونة الاخيرة.

وقالت الرئيسة اكينو ان المحادثات قد تجري في يناير (كانون الثاني) او فبراير (شباط) المقبلين.

وقالت الرئيسة اكينو للصحفيين «لا اظن انه ستجري محادثات استطلاعية في الشهر الحالي لانه لا تزال امام حكومتنا عدة امور يتعين معالجتها، ربما بدأنا المحادثات الاستطلاعية في يناير (كانون الثاني) او فبراير (شباط) المقبلين.

ونفت الرئيسة الفلبينية في ردها على اسئلة الصحفيين انها اضعفت موقف حكومتها التفاوضي في المحادثات بقبولها مساعدة عسكرية امريكية للقضاء على محاولة الانقلاب.

وينقضي اجل استئجار الولايات المتحدة لقاعدتي كلارك وسوبيك البحريتين الفلبينيتين واربع منشآت اخرى اصغر حجما في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩١.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الفلبيني فيدل راموس امس ان الضباط المتمردين مازالوا يمثلون تهديدا وبنسبة اقل.

وفي حين استعادت البلاد نشاطها ببطء اثر التمرد العسكري الذي استمر عشرة ايام وادى الى مقتل ١١٩ شخصا وجرح ٤١٩ آخرين فقد فتحت الاسواق المالية ابوابها في مانيلا بانخفاض ثمانية بالمئة فقط.

وهذا التصحيح ولو مال الى الانخفاض مازال بعيدا عن الانهيار الذي كان متوقعا ويعتبر سعر البيزو الفليبيني حاليا اقوى مما كان عليه قبل التمرد مقابل الدولار.

ووصف راموس التدخل الامريكي بـ «الايجابي» لانه «اظهر حاجة الدعم المتبادل بين البلدين، في الوقت الذي كانت فيه الديموقراطية امام خطر كبير».

وقال راموس امام المراسلين الاجانب ان «التهديد الرئيسي يتمثل في التمرد الشيوعي وان اولوياتنا هي في وضع هذا البلد على السكة» في اشارة الى المشاكل الاقتصادية وضرورة سن مجموعة كبيرة من التشريعات اكثر الزاما لقمع عمليات التمرد.

وحسب راموس فان اي كولونيل متمرد يحاول دائما جمع وحدات في وسط وجنوب الارخبيل في حين توجد في مانيلا مجموعة من المسؤولين المتمردين بينهم الكولونيل السابق جريجوريو هوناسان المسؤول عن التمرد العسكري الذي جرى في اغسطس (اب) ١٩٨٧.

وأوضح وزير الدفاع ان الضباط المتمردين فصلوا عن حوالي ثلاثة آلاف رجل من القوات الذين لحقوا بهم، ولن غالبية هؤلاء ارسلوا في وحدات الى وسط وجنوب الارخبيل. وكان راموس شخصيا قائد الجيش الفلبيني واحد المسؤولين عن سقوط الرئيس الاسبق ماركوس عام ١٩٨٦.

واضاف ان «جميع المتمردين جردوا من السلاح وان تحقيقات تجري حاليا».

وشدد راموس على ولاء ٩٨ بالمئة من القوات المسلحة لـ«الدستور» وشجب «الدعم المدني لوجيستيا وماليا» الذي حصل عليه المتمردون من غير ان يعطي تفاصيل.

وقال ان المحاولات الست لزعزعة استقرار نظام الرئيسة كورازون اكينو منذ عام ١٩٨٦ كانت «مؤلفة من دعم عسكري ومدني».

واكد وزير الدفاع ان الولايات المتحدة كانت الاولى التي اقترحت مساعدتها على اكينو وانها وافقت على ذلك بعد ان تحدث هو شخصيا مع سفير الولايات المتحدة نيكولاس بلات.

واوضح ان الامر لم يتعلق ابدا سوى بطلب عرض للقوة من دون اطلاق النار.

واشار الى ان الجيش الفلبيني «كان من دون شك تمكن من سحق» التمرد من دون تدخل طائرات عديدة تابعة لسلاح الجو الامريكي فوق سماء مانيلا. لكنه اعترف بان تقييم الوضع الحقيقي «لم يكن سهلا» من الجانب الحكومي. ولخيرا اوضح حيال شك صحافيين حول احتمال فرض عقوبات على المتمردين ان ١٤٩ ضابطا و٢١٢ جنديا صدرت بحقهم لحكام منذ عام ١٩٨٦ بسبب مشاركتهم في مختلف محاولات التمرد.

اضطرابات جديدة في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: قالت الشرطة وسكان محليون امس ان اكثر من ٢٠ شخصاً لقوا مصرعهم بسبب تفجر قتال طائفي في مستوطنات جنوب افريقيا بالقرب من كيب تاون وإقليم الناتال.

وقالت الشرطة ان ١٦ شخصاً لقوا مصرعهم خلال موجة من اعمال الحرق العمد والنهب والقتل في الناتال التي تشهد قتالا منذ عدة سنوات بين حركات متنافسة مناهضة لسياسة الفصل العنصري.

وقتل ١١ شخصاً من هؤلاء في مدينة دربان المطلة على المحيط الهندي عندما اشعلت حرائق في ٤٠ كوخاً في مستوطنة تتوزوما للسود.

باريس وجوهانسبرج تتفاوضان لترحيل دينار

مايوت (فرنسا) - وكالات الانباء: علم من مصدر مطلع في موروني امس ان مفاوضات جديدة جرت امس الاول بين فرنسا وجنوب افريقيا والمرتزق الفرنسي بوب دينار للحصول على رحيل هذا الاخير من جزر القمر.

وصرح دبلوماسي في موروني طلب عدم كشف اسمه ان «المفاوضات في تقدم». واستناداً الى شائعة لم تتاكد رسمياً فإن دينار ومساعده الكومندان ماركيز غادرا جزر القمر.

قمة امريكية لاتينية تناقش مقترحات سلام لبلدان وسط القارة

سان خوسيه - وكالات الانباء : ناقش زعماء خمس دول في امريكا الوسطى امس الاول عدة مقترحات تدعو الى وقف اطلاق النار في السلفادور وانهاء الحرب بين القوات الحكومية وثوار الكونترا في نيكاراجوا التي مضى عليها ثماني سنوات.

وكان رؤساء كل من كوستاريكا والسلفادور ونيكاراجوا وهندوراس وجواتيمالا قد عقدوا اجتماعا مغلقا بعد الجلسة الافتتاحية القصيرة لمؤتمر القمة الذي يعقد في سان خوسيه عاصمة كوستاريكا.

وقال ميجيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراجوا للصحفيين «انني راض عن جو المؤتمر والرغبة الواضحة لرؤساء دول امريكا الوسطى لدفع عملية السلام الى الامام».

واضاف قوله ان ثلاثة مقترحات على الاقل قد طرحت لانهاء موجة جديدة من اراقة الدماء في المنطقة. وقد قتل نحو ٣٠٠٠ مقاتل من نيكاراجوا والسلفادور منذ احدث اجتماع قمة لدول امريكا الوسطى في اغسطس (اب) الماضي.

وكان ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في السلفادور قد طرحوا اقتراحا في القمة يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في البلاد حيث شنوا اشرس هجوم لهم في الحرب الاهلية التي مضى عليها عشر سنوات.

وتتركز مناقشات رؤساء الدول الخمس على بحث مقترحات منفصلة طرحتها حكومتا كوستاريكا والسلفادور تدعو الى وقف اطلاق النار في السلفادور الا انه توجد خلافات بشأن طبيعة الاتفاق.

واقترح الرئيس اوسكار ارياس سانشيز رئيس كوستاريكا اعلان هدنة في السلفادور بحلول عيد الميلاد الا ان الجنرال هومبرتو لاريوس وزير الدفاع السلفادوري قال انه يرفض هذه الفكرة قبل الاتفاق مع الثوار على دمجهم في الحياة الديمقراطية في البلاد.

وقال للصحفيين «لقد فعلنا ذلك في الماضي ولم يكتب له النجاح . انه ليس وقت وقف اطلاق النار انه وقت المقترحات الواقعية» وطالب الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا مجددا في القمة بابعاد ثوار الكونترا الذين يقاتلون قواته الحكومية من قواعدهم في هندوراس.

وكان الزعماء الخمسة قد اتفقوا في القمة السابقة التي عقدت في مدينة تيلا بهندوراس على انتقال ثوار الكونترا بحلول الخامس من ديسمبر (كانون الاول) الماضي، الا ان حكومة نيكاراجوا شنت هجوما جديدا على الثوار في الاونة الاخيرة داخل اراضيها ورفض الثوار مغادرة قواعدهم في هندوراس.

اعمال عنف واسعة في سري لانكا والحصيلة ٥٠ قتيلا

كولومبو - وكالات الانباء: اعلن مصدر رسمي امس ان خمسين شخصاً على الاقل، بينهم جنديان، قتلوا في اعمال عنف وقعت في سري لانكا امس الاول حيث اضرم المتطرفون السنهاليون النار في ٧١ باصاً وفي منشآت عامة.

وقال مسؤولون محليون ان المتطرفين السنهاليين من جبهة تحرير الشعب يعتبرون مسؤولين عن موت ٤٥ شخصاً على الاقل في حوادث مختلفة وقعت في جنوب البلاد.

وأفاد بيان صادر عن الحكومة ان جنديين ومدنياً قتلوا وأصيب ستة جنود بجروح خطيرة امس الاول عندما انفجر لغم بسيارة عسكرية في منطقة ماتارا على بعد ١٦٠ كيلومتراً الى الجنوب من كولومبو.

وأعلن مصدر رسمي ان جيش تحرير الشعب كان وراء أكبر عدد من الحرائق اندلعت في يوم واحد منذ تصفية قادة الحركة منتصف الشهر الماضي على ايدي قوات الامن.

وأحرقت عدة مركبات مملوكة للدولة بينها ٧١ باصاً فضلا عن مستودعات للباصات وأربع محطات للسكك الحديد ومصنعين تملكهما الدولة احدهما للفوسفات والثاني للقرميد.

تقرير سري لوزارة الدفاع الأمريكية يكشف بدء موسكو خفض نفقاتها الدفاعية

أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان تقريرا سريا لوزارة الدفاع الامريكية اشار في شهر مايو (ايار) الماضي الى ان الاتحاد السوفياتي بدأ بخفض نفقاته العسكرية للمرة الأولى منذ عشرين عاما، ومع ذلك فان الرئيس جورج بوش وبعض مستشاريه استمروا في تاكيد العكس حتى الشهر الماضي، وفي الضغط على الكونجرس لكي لا يجري خفضا جوهريا لموازنة الدفاع.

ونسبت الصحيفة معلوماتها الى تقييم سري لاستراتيجية الدفاع الامريكية استند الى معلومات لاجهزة الاستخبارات كان الرئيس بوش طلبه فور دخوله البيت الابيض لمساعدته في التعامل مع الرئيس جورباتشوف.

ويعتبر التقرير السري المؤرخ في ١٣ مايو والمؤلف من ٢٦ صفحة، ان هناك اتفاقا داخل المجتمع الاستخباراتي في ما يتعلق بخفض النفقات العسكرية السوفياتية لصالح برامج اقتصادية ولصالح السياسة الخارجية.

ويشير التقرير الى وعود قدمها المسؤولون السوفيات بان يخفضوا في غضون عشرين عاما حجم القوات السوفياتية بنسبة عشرة في المئة وموازنة الدفاع بنسبة خمسة عشر في المئة والنفقات المخصصة للاسلحة الجديدة بنسبة عشرين في المئة.

وقالت الصحيفة انه حتى نهاية الشهر الماضي واصل بوش ونائبه دان كوايل ووزير الدفاع ريتشارد تشيني التنديد بازدياد حجم النفقات العسكرية السوفياتية ضاغطين في الوقت نفسه على الكونجرس من أجل الموافقة على موازنة دفاعية قيمتها ٢٩٥.٦ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٠ وفقا للتقديرات التي وضعت في شهر مايو الماضي.

وذكرت ان تقرير البنتاجون اعلن في ذلك الشهر بدقة مدهشة التغييرات الأخيرة التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب، وجاء فيه انه اذا سمح الاتحاد السوفياتي لبلدان اوروبا الشرقية بتقرير المصير ونزع الطابع العسكري عن سياسته الخارجية وخفض حجم قواته فان الولايات المتحدة تملك فرصة ادخال تعديلات جوهرية على سياستها الدفاعية وعلى انتشار قواتها. واضافت الصحيفة ان هذا الاستنتاج يأتي في السياق نفسه للسياسة الجديدة لوزارة الدفاع التي طلبت من واضعي استراتيجيتها النظر في اجراء خفض كبير في الموازنات العسكرية المقبلة قد يصل حجمه من الان وحتى العام ١٩٩٤ الى ١٨٠ مليار دولار.

وتابع التقرير ان السياسة السوفياتية الحالية سوف تستمر على الارجح طيلة السنوات الخمس او السبع المقبلة.. لكن ما سيأتي بعد ذلك يكتنفه الكثير من الشك.

ولم يتضمن التقرير اي تكهنات في شأن مصير جورباتشوف.

«واشنطن بوست»

«لوائح الطوارىء» المستخدمة في اسرائيل غير شرعية

قالت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان اسرائيل التي ظلت تستخدم لوائح قانون الطوارىء منذ العام ١٩٦٧ لا تستند الى اية شرعية قانونية لان هذه اللوائح التي استخدمتها بريطانيا عام ١٩٤٥ سقطت شرعيتها ولم تعد سارية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن التقرير الذي اعدته منظمة حقوق الانسان الفلسطينية ان استخدام اسرائيل للوائح الطوارىء في ابعاد وترحيل الفلسطينيين وهدم منازلهم حسب لوائح فترة الانتداب البريطاني يعتبر متناقضا مع القانون الساري في الاراضي المحتلة في المرحلة الحالية فيما يشكل خرقا واضحا للاعراف والقوانين الدولية. واشارت الصحيفة الى ان هذا الرأي لا يقتصر فقط على تقرير المنظمة الفلسطينية بل تساندة لوائح مجلس الامن الدولي وامريكا وبريطانيا. وفندت الصحيفة الادعاءات الاسرائيلية التي تروج ان اللوائح لم يتم الغاؤها رسميا بواسطة بريطانيا بقولها ان القانونية الامريكية مارتا موفيت اثبتت بالتدقيق ان بريطانيا الغت لوائح الطوارىء المشار اليها في ١٣ مايو ١٩٤٨.

«اندبندنت»

اتجاهات الصحف العالمية

● ابرزت كل الصحف البريطانية التطورات الراهنة في اوروبا الشرقية مع التركيز على الاتفاق الذي توصلت اليه المعارضة في تشيكوسلوفاكيا مع الحزب الشيوعي لتشكيل حكومة جديدة، وينهي هذا الاتفاق هيمنة الحزب الشيوعي على السلطة في البلاد لاول مرة منذ اربعين عاما.

● كذلك ابرزت الصحف وبشكل خاص «التايمز» ما تقول انه تحذير من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للزعامة المحافظة في الحزب من ان سقوط نظرائهم المحافظين من السلطة في دول اوروبا الشرقية يعني انه يجب عليهم ان يصلحوا بسرعة مشكلات الاتحاد السوفياتي او ان يواجهوا تجاوزات مماثلة لما شهدته تلك الدول.

● وقد بلغ من اهتمام الصحف بتطورات الاوضاع في المانيا الشرقية ان كادت الاخبار الاخرى تنعدم من الصفحات الاولى باستثناء ما ورد من بعض الاخبار المحلية وفي مقدمتها انتشار الانفلونزا في جميع انحاء بريطانيا الى درجة خطيرة اصبحت تهدد بعدم استقبال اي مرضى آخرين.

وذكرت صحيفتا «التايمز» و«ديلي تلجراف» ان هذه الموجة هي اسوا موجة تشهدها البلاد منذ خمس عشرة سنة وان من المحتمل ان تؤدي الى وفاة آلاف من الناس حسب ما يقوله بعض الاطباء.

● ومن الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الداخلية ما نشرته الصحف عن العلاقات الصينية - الامريكية اثر الزيارة التي قام بها مستشار الامن القومي الامريكي برنت سكاوكروفت الى بكين وما اثارته من انتقادات.

● كما اوردت الصحف نبأ منح الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبت جائزة نوبل للسلام في العاصمة النرويجية اوسلو ودعوته في خطابه الصين الى منح بلاده المزيد من الحكم الذاتي.

● ونقلت «الجارديان» و«ديلي تلجراف» انباء الاوضاع في جنوب افريقيا وامريكا الوسطى وتظاهر البلغاريين لاول مرة منذ بدء الاحداث الراهنة في اوروبا الشرقية مطالبين بالمزيد من الحريات.

جورباتشوف يبلغ اركان الحزب الشيوعي: لست متمسكا بالسلطة بأي ثمن

اكد رئيس وزراء جمهورية استونيا اندريك توم ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي تتزايد الهجمات على سياسته الاصلاحية قال انه لن يتمسك بالسلطة بأي ثمن خلال الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السبت الماضي.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «صوت الشبيبة» الاستونية اعلن رئيس الوزراء الذي شارك في اجتماع برلمان الشعب في موسكو ان العديد من الخطباء انتقدوا سياسة البيريسترويكا التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي مشيرين في شكل خاص الى انه «حتى الدول الرأسمالية راضية عن هذه السياسة الامر الذي يجب ان يقلقكم».

وتابع توم «عند ذلك وقف جورباتشوف بعدما فاضت الانتقادات ليؤكد.. اذا كنتم تفكرون بهذه الطريقة فلنتكلم عنها. انني لا اتمسك بالسلطة وكل ما افعله اقوم به من اجل اشاعة الديموقراطية والمكاشفة هنا وليس من اجل الخارج».

وكان مسؤول الايديولوجيا في المكتب السياسي فاديم ميدفيديف تحدث في عرضه لاعمال الاجتماع الموسع السبت عن انتقادات وجهت الى مواقف الزعيم السوفياتي لكنه لم يعط تفاصيل عن هذا الموضوع.

من جهة اخرى اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاستونية لوكالة فرانس برس ان الامين العام للحزب في استونيا فاينو فالياس قال في مقابلة مع التلفزيون المحلي انه امام انتقادات الامين العام للجنة الاقليمية لكيشينيف قال جورباتشوف ممازحا ربما كنت تريدني ان ارحل».



اقتصاديات سريعة

رجال اعمال

● تشهد القاهرة اكبر تجمع لرجال الاعمال الافارقة لبحث تدعيم دور القطاع الخاص الافريقي في تحقيق التنمية الشاملة في القارة، والاطلاع على الانجازات التي حققها القطاع الخاص المصري في السنوات الاخيرة.

يعقد المؤتمر اواخر شهر فبراير (شباط) المقبل ولمدة اربعة ايام تحت رعاية بنك التنمية الافريقي وبمشاركة عدد كبير من رجال الاعمال في السفارة.

المقاولات الالمانية

● أكد تقرير الماني أن حجم المقاولات التي تحصل عليها شركات البناء الالمانية في دول الشرق الاوسط يتراجع باستمرار بسبب الصعوبة المتزايدة التي تواجهها الشركات الالمانية في منافسة الشركات المحلية الامر الذي حمل الشركات الالمانية على تخفيف نشاطاتها في دول الخليج والتركيز على اسواق الشرق الاقصى وافريقيا.

تعاون مغاربي

● حدد الجانبان المغربي والجزائري يونيو (حزيران) ١٩٩٠ موعداً لتأسيس شركتين مشتركتين أولاهما تعنى بتطوير التبادل التجاري بين البلدين والثانية تتولى تطوير مشاريع استثمارية مشتركة.

القطاع المصرفي الوطني في دولة الامارات

٧٠ مليار درهم مجموع أصول البنوك
٦٣٫٣٪ نسبة نمو الأرباح في ١٩٨٨

دبي - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تقترب السنة المالية للمصارف من نهايتها، ويتوقع المصرفيون في دولة الامارات العربية المتحدة ان تحقق مصارفهم معدلات نمو مرتفعة هذا العام ايضا، تتفوق على معدلات النمو التي تحققت في العام ١٩٨٨، وكانت بدورها مرتفعة أيضا حيث اعتبر المحللون الماليون سنة ١٩٨٨، عام الانطلاق الفعلي للقطاع المصرفي في دولة الامارات.

فقد تغلبت المصارف الوطنية في الامارات على مصاعبها التي فرضتها عليها «سنوات التراجع»، الناتجة عن تراجع اسعار النفط التي اوجدتها الحرب العراقية الايرانية.

فالاعوام الستة التي سبقت ١٩٨٨ شهدت ازمات حادة لبعض المصارف نتيجة تراكم ديون معدومة وفشل مشروعات استثمارية، او تجاوزات ادارية، مما استدعى تدخل السلطات الرسمية، كما فعلت حكومة امارة دبي، ودمجت بعض المصارف التي تعاني من صعوبات في السيولة وغيرها، مع بنوك اكبر، او مع بعضها ليشكل التقاؤها فرصة استمرار لهذه المصارف، بصيغ جديدة.

ويبلغ عدد المصارف العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة ٤٧ مصرفا، بينها ١٨ مصرفا وطنيا. وتنتشر فروع هذه البنوك في مختلف الامارات السبع، وتتركز في ابوظبي ودبي والشارقة. ولا يشمل هذا العدد المصرف المركزي (مجلس النقد سابقا)، ومصرف الامارات الصناعي، ومصرف الامارات العربية للاستثمار. ولا تقوم المصارف الثلاثة بالاعمال البنكية المعتادة للمصارف الاخرى، لاختلاف طبيعتها واهدافها.

والملاحظ ان نسبة النمو المرتفعة التي حققتها المصارف تأتي في وقت تتحدث فيه المؤسسات المالية العالمية عن ارتفاع عدد المصارف في الامارات، بما يتجاوز الحاجة الفعلية، اذا قيس ذلك بالمساحة وعدد السكان، وكانت آخر دراسة مصرفية دولية قد اشارت الى كثرة عدد المصارف وزيادتها عن الحاجة، في كل من دولة الامارات والاردن ومصر.

ان النمو الذي حققته المصارف الوطنية في الامارات في العام ١٩٨٨، يعتبر ظاهرة تستحق الملاحظة والاهتمام مقارنة بالظروف التي تحيط بعمل هذه المصارف. وترجع دراسة متخصصة لمركز الشرهان للأسهم والعقارات ازدهار القطاع البنكي في الامارات الى تأثر البنوك ايجابيا بالاوضاع الاقتصادية التي تشهد تحسنا، في ما يتعلق بالقطاعات المحلية، مما جعل اداءها في حالة افضل عما كان عليه في الاعوام الستة السابقة. وتوسعت الودائع لدى هذه المصارف الوطنية، وازدادت عائداتها بتخطي المنطقة مرحلة الركود الاقتصادي، وبالاشراف الذي يمارسه المصرف المركزي لضمان سلامة العملية البنكية، بالاستفادة من التجارب الماضية.

ويذكر ان المصرف المركزي اصدر في العام ١٩٨٤، قرارا بمنع اقتراض اعضاء مجلس ادارة اي مصرف (المؤسسون) اكثر من ٢٥٪ من رأسمال المصرف. كما منع عضو مجلس الادارة من اقتراض ما يزيد على ٥٪ من رأس المال.

ويقول المحلل المالي لمركز الشرهان إن انتهاء الحرب العراقية الايرانية، انعش كافة جوانب التجارة، وخاصة تجارة اعادة التصدير (الترانزيت)، وساهم في استقرار اسعار البترول عند معدلات جيدة، كما ارتفعت نسبة عوائد الاستثمارات في الخارج، بعد تحسن اسعار الفائدة.

ويشار الى ان ازمة «الاثنين الاسود» يوم انهارت البورصات العالمية في العام ١٩٨٧، كانت سببا في العودة السريعة لمبالغ كبيرة من السيولة الخليجية الى منطقة الخليج. وكان طبيعيا ان تتجه هذه السيولة الى المصارف العاملة في دول الخليج، ولو بصفة مؤقتة، لتأخذ مكانها في وجوه استثمارية اخرى.

والارقام التالية مؤشر على ما بلغه القطاع المصرفي الوطني في دولة الامارات من ازدهار في العام ١٩٨٨:

- ارتفع مجموع الأصول للمصارف في العام ١٩٨٨، الى ٩٦,٩ مليار درهم، بينما كان ٨٦,٥ مليار درهم في العام ١٩٨٧، وبلغت نسبة النمو في اجمالي الاصول ١٢٪.
- ازدادت حقوق المساهمين في العام ذاته من ٩,٩ مليار درهم، الى ١٠,٦ مليار درهم، بنسبة نمو ٦,٦٪.
- بلغت قيمة الارباح الصافية للمصارف الوطنية ١٢٧٥,٢ مليون درهم، بزيادة ٤٩٤,٤ مليون درهم عن العام ١٩٨٧، وبلغت نسبة النمو ٦٣,٣٪.
- اما الربح الصافي منسوبا الى رأس المال فقد ارتفع بنسبة ٦٠٪ وكان متوسط النسبي ١١,٩٪ في العام ١٩٨٧ فبلغ ٢٠٪ في العام ١٩٨٨.
- نما اجمالي صافي الربح منسوبا إلى الموجودات بنسبة ٧٦٪، بارتفاعه من ٠,٨٦٪ الى ١,٣٪.
- ارتفعت الارباح النقدية الموزعة على المساهمين بنسبة ٢٥٪، ببلوغها ٥٢٣,٦ مليون درهم، بزيادة ١٠٤,٧ مليون درهم عن العام ١٩٨٧.
- ارتفع معدل القيمة الاسمية للسهم في مختلف المصارف بنسبة ٣,٤٪، بزيادته الى ١٦٥٪ من ١٥٩.
- حققت ملاءة المصارف الوطنية نسبة عالية بلغت ١٠,٩٪، ويعني ذلك ان اجمالي الموجودات يزيد على حقوق المساهمين بما قيمته ٩,٢ اضعاف هذه الحقوق. وحسب ما قاله بعض الخبراء الماليين لـ «الشرق الاوسط» فانه من المتوقع ان ترتفع نسبة هذه الملاءة للعام ١٩٨٩ الى ١٢,٢٪. بينما كانت في ١٩٨٧ ١١,٤٪ اي ٨,٨ اضعاف حقوق المساهمين. في حين ان المصرف المركزي حدد نسبة ملاءة للمصارف لا تقل عن ٦,٧٪.

ترتيب المصارف:

١- الارباح:

ظل بنك دبي الوطني متصدرا، اذ حقق ربحا صافيا بنسبة ٨٨٪ من رأس ماله، وبلغت ارباح البنك ٧٥٥,٢ مليون درهم، اي ٥٩٪ من اجمالي ارباح جميع المصارف الوطنية في دولة الامارات. علما بأن المبالغ المحولة كأرباح من الاحتياطي السري احتسبت مع صافي الربح، لأنها قابلة للتوزيع ولم يتم اقتطاعها من الارباح المعلنة، خلال السنوات الماضية.

- احتل البنك العربي المتحد المركز الثاني بنسبة ٢٨,٨٪، فيما بلغت ارباح بنك عمان المحدود ٢١,٩٪ (المركز الثالث). وجاء بنك الاعتماد والتجارة (الامارات) في المركز الرابع بنسبة ١٨٪. واحتل بنك الشارقة المحدود المركز الخامس بنسبة ١٧,٧٪.

٢- القيمة الدفترية:

واصل بنك دبي الوطني تصدره لقائمة المصارف الوطنية في ترتيب القيم الدفترية للاسهم. فقد بلغ غطاء سهمه ٣٦٨٪ من قيمته الاسمية. اما المركز الثاني فقد احتله بنك الشارقة المحدود بغطاء ٢٢٣٪، فيما جاء بنك الاستثمار (الشارقة ايضا) في المركز الثالث بغطاء ٢٠٣٪. وجاء البنك العربي المتحد في المركز الرابع (١٩٥٪)، وبنك ابوظبي الوطني في المركز الخامس (١٨٤٪).

٣- الارباح الموزعة:

كان بنك دبي الوطني في المقدمة ايضا، فوزع ما نسبته ٤٠٪ من رأس المال وكأرباح للمساهمين، ووزع بنك عمان المحدود ارباحا على مساهميه بما قيمته ١٥٪ من رأس المال، فيما تساوى بنك الشارقة المحدود وبنك رأس الخيمة الوطني في نسبة التوزيع البالغة ١٠٪.

ترتيب البنوك من حيث حجم الموجودات:

١- بنك ابوظبي الوطني: ٢٤,٦ مليار درهم.

٢- بنك دبي الوطني: ٢٢,١ مليار درهم.

٣- بنك عمان المحدود: ١٠,٥ مليار درهم.

٤- بنك ابوظبي التجاري: ٩,٣ مليار درهم.

٥- بنك الامارات الدولي: ٥,٨ مليار درهم.

والآن، ونحن على ابواب عام مالي جديد، يطوي وراءه العام ١٩٨٩... كيف سيكون الواقع المصرفي في دولة الامارات، وأي البنوك سيتصدر زملاءه.

عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي في الامارات

تقرير حول سوق الذهب في تركيا

دعوة لاستثمار المعدن النفيس في أسهم وسندات لتسديد الديون الخارجية البالغة ٣٩ مليار دولار

استنبول - ر: يقول اقتصاديون ان باستطاعة الاتراك دفع ديون بلادهم الخارجية ومقدارها ٣٩ مليار دولار اذا تم استثمار الذهب الذي يختزنونه. ويحاول مسؤولون إقناع الاتراك باستغلال ثرواتهم الذهبية في اسهم وسندات تدر ارباحاً، ولكن احد تجار الذهب وصفها بانها مجرد قصاصات من الورق.

وتهدف إصلاحات جديدة يقوم بها البنك المركزي الى الحد من التهريب وتثبيت اسعار الذهب.

ومن تقاليد الاتراك الاحتفاظ بكميات من الذهب لتقيهم غوائل الازمات العالمية.

وقال محرم اوزوشلو رئيس رابطة الصياغ: ان الذهب قيمته فيه وأن شعبنا لا يثق بالورق. وفي الشوارع الجانبية، حول أكثر ميادين استنبول ازدحاماً، تتشعب متاهة من الازقة المسقوفة تنتشر فيها حوانيت الذهب والجواهر كما لو كانت مغارة علي بابا حيث يقبل الزبائن على الشراء بصورة نهمة حسب ما يصفه التجار.

وقال ارسين بيرتان وهو خبير اقتصادي ان مخزون الذهب التركي هائل إذ يباع الآن ما لا يقل عن ٣٥٠٠ طن. وهو تقدير متحفظ.

وقد تم بيع أكثر من ٨٠ طنا من الذهب منذ افتتاح سوق الذهب التابعة للبنك المركزي في ابريل (نيسان) الماضي.

وتقول نشرة سنوية لأسواق الذهب المتحدة ان انتاج تركيا من الذهب في ١٩٨٨ كان ٧٥ طناً بالمقارنة مع ٩٠ طناً في ١٩٨٧. وتقول تقديرات إن انتاج العالم من الذهب سيصل إلى ١٩٩٠ طنا هذا العام بالمقارنة مع ١٥١٢ طناً في ١٩٨٨.

ويقول تجار ان صياغاً يشترون معظم الذهب من سوق البنك المركزي بأسعار تقترب من أسعار السوق العالمية. وفي الماضي كانوا يشترون ما يحتاجونه من مهربين بأسعار باهظة.

وقال مصرفيون إن سوق الذهب الجديدة التابعة للبنك المركزي قد قضت على عمليات تهريب الذهب الى تركيا التي تصل الى ٧٠ طناً سنوياً. وتريد الحكومة قيام سوق للذهب يتم فيها التعامل الفوري وفي اسهم وسندات لهذا المعدن النفيس حتى تصبح تركيا مركزاً عالمياً لتجارة الذهب في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه: ان التعامل في الذهب نفسه يعتبر تقليداً منتهياً والافضل شراء اسهم وشهادات للتعامل فيه.

ويعتقد بعض المتعاملين في البورصة ان الامر قد يستغرق جيلاً بأكمله ليحل التعامل في اسهم الذهب محل تجارة الذهب نفسه. ولكن مسؤولين يعتقدون ان الوقت لتحقيق هذا لن يطول بسبب التغييرات والتطورات التي تجري في تركيا.



الاتراك يقبلون على شراء الذهب بنهم

امين عام منظمة «اوابيك»:

توقع ازدياد الطلب على الغاز الطبيعي في المجال الصناعي

نيقوسيا - ر: توقع السيد عبد العزيز الوتاري الامين العام المساعد لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» ان يزداد الطلب على الغاز الطبيعي في الصناعة عالميا ومحليا.

وقال السيد الوتاري ان الغاز يمكن ان يستخدم كمادة للطاقة في الصناعات البتروكيماوية والتعدينية.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان السيد الوتاري كان يتحدث في اليوم الثاني لندوة حول الغاز التي بدأت في قطر يوم الاحد الماضي.

ولكنه حذر من ان الغاز لا يمكن استخدامه كمصدر للطاقة، الا اذا توفر عنصران مهمان هما وجود حد ادنى لاستخدام الغاز لتكون عملية الاستثمار مجدية ووجود الطلب للسعة الاقتصادية المستقلة لتغذية السوق والتخطيط لهذه المشروعات وأوضاع السوق.

وكانت قطر قد بدأت المرحلة الاولى لاستغلال غاز حقل قطر الشمالي وهو اكبر حقل غاز في العالم.

وكان السيد جابر عبد الهادي الميري مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول، قد قال ان المرحلة الاولى ستنتج في مطلع عام ١٩٩١ حوالي ٧٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الخفيف واستخلاص ٤٥٠ الف طن في السنة من غاز الايثان، بالاضافة الى ٥٠ الف برميل يوميا من الغاز الطبيعي المسال.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٧	٥,٩٣٩٦
مارك المانى	٢,١٢٩٠	٢,١٢٣٩
فرنك سويسرى	٢,٣٥٧٠	٢,٣٥١٧
فرنك فرنسى	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٨٦
ين يابانى	——	٠,٠٢٦٠٦
جلدر هولندى	١,٨٨٣٠	١,٨٨٢٢
دولار سنغافورى	١,٩٥	١,٩٤٠٩
دولار كندى	٣,٢٥	٣,٢٣٠٨
شلن كينى	——	٠,١٨٠١
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠٢٠	٠,٣٠١٧
كرون سويدى	٠,٥٩٢٥	,٥٩٢٢
كرون نرويجى	٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٤٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٢٥	٠,١٠١١٧
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٤٧	——
دينار اردنى	٥,٣٢	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٣٥٠	٠,٠٢٣٢٠
روبية هندية	٠,١٩٥٠	٠,٢٢١٦
روبية سريلانكا	——	٠,٠٩٤١
تكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٤٠	٠,١٧٥٥٧٧
دينار كويتى	١٢,٦٨	١٢,٦٧٣٠
دينار تونسى	٤,٠٠	٤,٠٣٨٩
دينار جنوب	٩,١٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥١١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٥٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢١٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٣١٠	٠,٤٥٢٩١٨
كرون دنماركى	٠,٥٥	٠,٥٤٧٠
بيزتا اسبانى	٠,٣٣	٠,٠٣٢٨٦
ريال يمنى	٠,٣١٣٠	——
جنيه سودانى	٠,٤٥	——
دينار عراقى	——	——

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو فضة	——	——
اونصة فضة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

ليبيا: دعوة جديدة لشركات النفط الامريكية

نيقوسيا - وكالات الانباء: تعتزم ليبيا اعادة حوارها المقطوع مع خمس شركات نفطية امريكية بشأن عودتها الى استئناف نشاطاتها في ليبيا بالرغم من انتهاء مهلة الانذار الذي حددته طرابلس لها.

وقد ذكر وزير النفط الليبي فوزي الشكشوكي ان طرابلس ستعود الى مطالبة هذه الشركات بالسعي الى رفع القيود الامريكية على التعامل مع ليبيا المفروضة منذ العام ١٩٨٦.

وذكرت مجلة «ميس» المتخصصة التي اوردت هذا النبأ ان الوزير الليبي قال ان من المقرر ان تصبح الشركات الامريكية الخمس، وهي «ماراثون» و«اوكسيدنتال» و«كونوكو» و«اميرادا» و«دبليو.ار.جراس»، شريكات في الحقوق والواجبات وقادرة على تدريب الكوادر الليبية وارسال خبراء امريكيين الى ليبيا، اضافة الى توريد قطع الغيار الضرورية.

وكان الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريجان، قد سمح للشركات الخمس باستئناف نشاطها في ليبيا، الا ان ليبيا حددت لها مهلة انتهت في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي للعودة الى استئناف هذا النشاط او تصفية موجوداتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المدفوع ٧٠ مليون دولار أمريكي

سجل تجاري رقم ٥٥ - ١٩٧ القاهرة
١١١٣ شارع كورنيش النيل - القاهرة

بنك فيصل الإسلامي المصري

ش . م . م

الميزانية

في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م

"بالألف دولار أمريكي".

الأصول

١٤٠٩هـ كلي	١٤٠٩هـ جزئي	البيان	١٤٠٨هـ
	٢٥ ٦٩٦	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي المصري	٦٤ ٨١١
	٥٣١ ٣١٥	أرصدة لدى البنوك	٥٤٨ ٣٨١
٥٥٧ ٠١١		مجموع النقدية والأرصدة لدى البنوك	
٩٨٣ ٧٧٣		مشاركات ومضاربات ومرابحات تجارية وإنتاجية واستثمارات عقارية	٨٨٦ ١٦٧
٦٩ ٦٨٣		أرصدة مدينة وأصول أخرى	٧٠ ٥٧٩
٦١ ١٩٥		مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة	٥٢ ٦٣١
١٦ ٩٠٥		أصول ثابتة (بعد الإهلاك)	١٥ ٧٤٢
١ ٦٨٨ ٥٦٧			١ ٦٢٩ ٣١١
		حسابات نظامية	
٢٧ ٩٢٧		التزامات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٥ ٧٣٠

الخصوم وحقوق المساهمين

١٤٠٩هـ كلي	١٤٠٩هـ جزئي	البيان	١٤٠٨هـ
	٤٣ ٧٨٢	حسابات جاري بالاطلاع	٤٢ ٥٦٠
	١ ٣١٠ ٠٣٣	حسابات الاستثمار	١ ٢٩٤ ١٠٤
	١ ٧٢٢	صندوق الزكاة	١ ٤٤٩
١ ٣٨٩ ٦٦١	٣٤ ١١٤	ودائع أخرى	٣٦ ١٢٢
٣١ ٦٣٦		البنك المركزي المصري	٢٨ ٢٨٢
١٤ ١٧٩		المستحق للبنوك	٤ ٦١٩
١٠٨ ١٧١		أرصدة دائنة	٩٥ ٢٣٠
٢٧ ٢٤٢		المخصصات	١٨ ٨٥١
١ ٥٧٠ ٨٨٩		المجموع	١ ٥٢١ ٢١٧
	١٠٠ ٠٠٠	رأس المال المصدر	١٠٠ ٠٠٠
	٧٠ ٠٠٠	رأس المال المدفوع	٧٠ ٠٠٠
	٣٨ ٨١٥	الاحتياطيات	٢٧ ٩٢٧
١٠٨ ٨١٥		مجموع حقوق المساهمين	
		١٤٠٩هـ ٩٣ ٦٢٤ أرباح العام المحققة ١٤٠٨هـ ٨٤ ٢٩٣	
		٨٤ ٧٦١ (-) عائد حسابات الاستثمار ٧٤ ١٣٦	
٨ ٨٦٣		"صافي الربح القابل للتوزيع"	١٠ ١٥٧
١ ٦٨٨ ٥٦٧			١ ٦٢٩ ٣١١
		حسابات نظامية	
٢٧ ٩٢٧		التزامات البنك مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٥ ٧٣٠

مراقبا الحسابات: توفيق محمود أبو علم — حافظ مصطفى راغب
المحافظ: أحمد زندو
رئيس مجلس الإدارة: محمد الفيصل آل سعود

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية

في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م

"بالألف دولار أمريكي"

١٤٠٩هـ	المصروفات	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ	الإيرادات	١٤٠٨هـ
٩ ٥٦٣	مصروفات عمومية وإدارية وإهلاك	٩ ٩١٦	١١١ ٠٩٨	إيرادات المشاركات والمضاربات والمرابحات	١٠٤ ٧٣٣
٩٥١	فروق إعادة التقييم	٦ ٧٢٧	٤ ٣٥٤	إيرادات الخدمات المصرفية	٤ ٩٤٩
٩٨٣	تكلفة الزكاة المستحقة شرعا	٩٣١	١ ٩٣٢	إيرادات استثمارات مالية ومساهمات	١ ٧٦٠
٨ ٣٩١	مخصصات	٦ ٤٩١			
٢ ٨٧٢	ضرائب دخلية	٣ ٠٧٤			
٩٣ ٦٢٤	"أرباح العام المحققة"	٨٤ ٢٩٣			
١١٧ ٣٨٤		١١١ ٤٤٢	١١٧ ٣٨٤		١١١ ٤٤٢

المحافظ: أحمد زندو
رئيس مجلس الإدارة: محمد الفيصل آل سعود

إيضاحات متممة للقوائم المالية

أولاً: مقدمة:

تأسس بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١٣ رمضان ١٣٩٧هـ الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٧٧م بموجب القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧م المعدل بالقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٨١م.
ويتولى البنك القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية وأعمال الاستثمار وإنشاء مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية والمساهمة فيها وذلك بالعملة المصرية والأجنبية، وفقاً للأحكام والقواعد الأساسية للشريعة الإسلامية.

ثانياً: السياسات المحاسبية المطبقة:

يتم إعداد الميزانية والقوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها..
وفيما يلي أهم السياسات المحاسبية المطبقة:

١ - تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري ويتم تقييم الأصول والخصوم بالبنك من العملات الأخرى في نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف المعلنة من البنك المركزي المصري في نطاق السوق المصرفية الحرة، وقد نتج عن ذلك فروق سعر محملة على حساب الأرباح والخسائر وذلك وفقاً للتعليمات الصادرة من البنك المركزي المصري في هذا الشأن.. ويتم معادلة أرصدة القوائم المالية في ٣٠ ذي الحجة بالدولار الأمريكي على أساس أسعار الصرف بالسوق المصرفية الحرة في ذلك التاريخ.

٢ - تقييم الاستثمارات المالية: يتم تقييم الاستثمارات المالية بالتكلفة أو صافي قيمة أصول الشركات المصدرة لهذه الأوراق بناء على دراسة فعلية لآخر ميزانية معتمدة لهذه الشركات كمجموعة واحدة وذلك لتحديد قيمة المخصص اللازم.

٣ - إهلاك الأصول الثابتة: يتبع البنك طريقة القسط الثابت في إهلاك أصوله الثابتة، وقد بلغ مجمع الإهلاك في تاريخ إعداد الميزانية مايعادل ١ر٦ مليون دولار، وقد تم الاحتفاظ بقيمة تذكارية مناسبة للأصول التي انتهى عمرها الافتراضي ومازالت تؤدي الغرض منها.

٤ - مخصص مخاطر المشاركات والاستثمار: تم تدعيم مخصص مخاطر التوظيف بمبلغ ٤ و٨ مليون دولار أمريكي (المعادل لمبلغ ٤ و٢١ مليون جنيه مصري)، ويوالي البنك بصفة مستمرة تدعيم هذا المخصص.

ثالثاً: بيانات وإيضاحات لمكونات بعض البنود:

١ - ميزانية عام ١٤٠٩هـ: يبلغ مجموع الميزانية مايعادل ٦ر١٦٨٨ مليون دولار أمريكي منها ٣ر١٢٢٩ مليون بالدولار الأمريكي وما يعادله بالعملات الأجنبية بنسبة ٨ر٧٢٪ من حجم الميزانية والباقي يعادل ٦ر١١٧٢ مليون جنيه مصري.

٢ - النقدية والأرصدة لدى البنوك:

وتتمثل في:	مايعادل	٨ر١٧	مليون دولار / بالجنيه المصري
	مايعادل	٢ر٥٣٩	مليون دولار / بالعملات الأجنبية
		٠ر٥٥٧	مليون دولار / موزعة على الوجه التالي:

مايعادل	٥ر١١	مليون دولار نقدية
مايعادل	٢ر١٤	مليون دولار أرصدة لدى البنك المركزي المصري
مايعادل	٣ر٤٧٩	مليون دولار البنك المركزي - مضاربات
مايعادل	٤ر٣١	مليون دولار البنك المركزي - عمليات تبادلية (وفقاً للتعليمات المنظمة لعمليات السوق المصرفية الحرة)
مايعادل	٤ر١٧	مليون دولار عمليات تبادلية / بنوك
مايعادل	٢ر٣	مليون دولار حسابات البنوك

٣ - المشاركات والمضاربات والمرابحات التجارية والإنتاجية واستثمارات عقارية:
بلغت أرصدة التوظيفات في المشاركات والمضاربات والمرابحات على سلع وعمليات تمويل تجارة دولية واستثمارات بصناديق استثمار إسلامية واستثمارات عقارية مايعادل ٩٨٤ مليون دولار.

٤ - مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة:
تتمثل في:

	قيمة المساهمة بالكامل (مليون دولار)	المسدد حتى تاريخ الميزانية (مليون دولار)
شركات بنك فيصل الإسلامي المصري	٢ر١٦	٢ر١٤
مساهمات في شركات أخرى	٤ر٥٠	٠ر٤٧

٥ - الأصول الثابتة: بلغت قيمة الأصول الثابتة للبنك مايعادل ٩ر١٦ مليون دولار منها مايعادل ٩ر١٠ مليون دولار قيمة أراضي ومباني الفروع المملوكة للبنك.

٦ - الأرصدة الدائنة: ضمن الأرصدة الدائنة مايعادل ٠ر٣١ مليون دولار أمريكي تمثل إيرادات مؤجلة وتستحق خلال فترات لاحقة.

٧ - رأس المال: رأس مال البنك المرخص به ٥٠٠ مليون دولار ويبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار ورأس المال المدفوع مبلغ ٧٠ مليون دولار يشمل ٤ر١٥ مليون دولار بالجنيه المصري محسوبة على الوجه التالي:

مليون دولار	
٥ر٦	مايعادل ٦ر٤ مليون جنيه مصري بسعر ٧١٤ر جم لكل دولار
٩ر٨	مايعادل ٥ر٧ مليون جنيه مصري بسعر ٨٤٠ر جم لكل دولار
٤ر١٥	

٨ - الاحتياطيات:

(بالمليون دولار)

	عام	خاص	إجمالي الاحتياطيات
رصيد أول الفترة	٤ر٢٥	٥ر١٢	٩ر٣٧
المحتجز من أرباح عام ١٤٠٨هـ	٩ر٠	-	٩ر٠
	٣ر٢٦	٥ر١٢	٨ر٣٨

٩ - أرقام المقارنة: عدلت أرقام القوائم المالية لعام ١٤٠٨هـ على أساس معادلة الدولار بسعر ٢ر٥٥٢١٨٨ جم بدلاً من ١-٢٢٩ر٢ جم لتستقيم المقارنة.

تقرير مراقبي الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) في نهاية ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وقد تمت مراجعتنا وفقاً لأصول المراجعة المقبولة وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذي رأيناه كافياً وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الالتزامات وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ولم يتبين لنا مخالفة البنك لأي من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.
يمسك البنك حسابات منتظمة تضمنت كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها والميزانية وحساب الأرباح والخسائر متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات.
ومن رأينا أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالي للبنك في نهاية ذي الحجة ١٤٠٩ هجرية وأن حساب الأرباح والخسائر يبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك في الحدود التي تثبت فيها تلك البيانات بالدفاتر المالية.

القاهرة في: ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ
الموافق: ٢١ نوفمبر ١٩٨٩ م

مراقبا الحسابات

توفيق محمود أبو علم
محاسب قانوني
س.م.م (٢٦٨٩)

حافظ مصطفى راغب
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(شوقي وشركاه)
س.م.م (١٧)

تقرير هيئة الرقابة الشرعية

اجتمعت هيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي المصري بالمقر الرئيسي للبنك بالقاهرة في يوم الثلاثاء ٨ من ربيع الثاني ١٤١٠هـ (٧ نوفمبر ١٩٨٩) وذلك للدراسة والمراجعة وإعداد التقرير عن أعمال البنك للسنة المالية المنتهية بنهاية ذي الحجة ١٤٠٩هـ - من أجل ذلك:
اطلعت الهيئة على أوراق الميزانية العمومية للبنك في نهاية السنة المالية المشار إليها، كما اطلعت الهيئة كذلك على أوراق حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المذكورة.
وناقشت الهيئة بنود الميزانية وحساب الأرباح والخسائر تفصيلاً مع إدارة البنك واستوضحت الهيئة العديد من الإيضاحات والبيانات على النحو الموضح بمحضر جلسة ١٥ ربيع الثاني ١٤١٠هـ (١٤ نوفمبر ١٩٨٩م).
وراجعت الهيئة محاضر جلساتها طوال العام السابق واستعرضت ما جاء بها من فتاوى رداً على استفسارات البنك وما راجعته بها من أعمال استثمارية للبنك وفروعه.
كما استعرضت الهيئة كذلك الأعمال الاستثمارية التي ارتبط بها البنك وفروعه طوال العام الماضي وما قام به من أعمال مصرفية.
ورأت الهيئة - بعد استعراضها للأعمال الاستثمارية والخدمات المصرفية التي قام بها البنك وفروعه طوال العام الماضي وبعد استعراضها كذلك لمحاضر جلساتها طوال العام وما قامت به الهيئة من بحوث وفتاوى ومراجعة للأعمال الاستثمارية والخدمات المصرفية وما قررته الهيئة كذلك من ملاحظات وقواعد للاستثمار، أن ما قام به البنك وفروعه من (أعمال استثمارية وخدمات مصرفية) هي في إطار أحكام الشريعة الإسلامية الغراء وأنها تقوم على الأسس والقواعد الشرعية التي سبق أن قررتها الهيئة ووضعت مناهج تطبيقها وأرست قواعد تنفيذها.
والله ولي التوفيق؟

تحريراً في ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٠هـ
٢٢ نوفمبر ١٩٨٩م

رئيس هيئة الرقابة الشرعية
فضيلة الشيخ محمد خاطر
مفتي جمهورية مصر العربية الأسبق
وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمي بنك فيصل الإسلامي المصري

الاجتماع الأول

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها بمقر البنك ١١١٣ كورنيش النيل / القاهرة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٤ جمادى الآخر ١٤١٠هـ الموافق ١١ يناير ١٩٩٠ للنظر في جدول الأعمال الآتي:

١- تقرير مجلس الإدارة عن العام المالي الهجري ١٤٠٩هـ.
٢- تقرير السادة مراقبي حسابات البنك وتقرير هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٩هـ
٣- التصديق على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ.
٤- التصديق على الميزانية وحساب الإيرادات والمصروفات لصندوق الزكاة عن السنة المالية ١٤٠٩هـ
٥- إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣٠/١٢/١٤٠٩هـ وتحديد مكافآتهم ومكافأة هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٩هـ
٦- تحديد بدلات السادة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٤١٠هـ
٧- تعيين مراقبي الحسابات وتحديد أتعابهم عن عام ١٤١٠هـ
٨- تحديد قيمة التبرعات عن عام ١٤١٠هـ والترخيص بها لمجلس الإدارة.

الاجتماع الثاني

في حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة الاجتماع الأول فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية في اجتماع ثان في اليوم التالي في ذات الوقت والمكان المحددين للاجتماع الأول ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً أياً كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

ملاحظات عامة

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:
* لكل مساهم حق الحضور بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة في توكيل كتابي خاص وعلى أن تودع هذه التوكيلات بمقر البنك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
* إيداع صكوك أسهم الإصدار الأول أو إيصالات الاكتتاب أو شهادات التخصيص للأسهم الإصدار الثاني بمقر البنك أو فروعه قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل أما المساهمين الذين لم يتسلموا صكوك الأسهم أو إيصالات الاكتتاب أو شهادات التخصيص أو يحتفظوا بأسهمهم في ملفات أوراق مالية طرف البنك فعليهم إخطار البنك برغبتهم في الحضور قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
لا يجوز نقل ملكية الأسهم في سجلات البنك اعتباراً من تاريخ الدعوة السابق إرسالها للمساهمين وحتى الانتهاء من أعمال الجمعية العامة.
* الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مجلس الإدارة وتقارير مراقبي الحسابات وهيئة الرقابة الشرعية أرسلت جميعها إلى المساهمين بطريق البريد الموصى عليه.
* الأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة في الجمعية يلزم تقديمها إلى البنك قبل موعد الانعقاد بعشرة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة حول ما ورد بجدول الأعمال فقط.

الشركات التي أسسها وساهم فيها البنك

قام البنك بتأسيس والمساهمة في مشروعات إنتاجية حيوية - رؤوس الأموال ٦٧٦ مليون دولار - مساهمة البنك ٦٧ مليون دولار - سدد منها ٢ر٦١ مليون دولار - تمويل البنك ١٢٠ مليون دولار بيانها:

● شركات الإنتاج الزراعي والحيواني:

١- الإسلامية للثروة الحيوانية بالقناطر الخيرية.
٢- الدمازين للزراعة والإنتاج الحيواني بالسودان.
٣- الإسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية "فوديكو" بالإسماعيلية.

● شركات الإنتاج الصناعي:

٤- الصناعات الأليكترونية (الثاثات) بمنطقة الحوالات طريق مصر إسكندرية الصحراوي.
٥- إنتاج الثلاجات المنزلية (سيلتال) بمدينة العاشر من رمضان.
٦- إنتاج البانيو (مصر أكريليك) بمدينة العاشر من رمضان.
٧- إنتاج فلاتر السيارات "فيدكو" بمدينة العاشر من رمضان
٨- إنتاج المنظفات الصناعية "بونا وأرو" بالعامرية بالإسكندرية.
٩- صناعة مواد التغليف وطباعتها "ايكوباك" بمدينة ٦ أكتوبر.
١٠- إنتاج الأحذية "ستاندرد" بمدينة العاشر من رمضان.
١١- إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بأسيوط.
١٢- إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بسوهاج.
١٣- إنتاج الأرضيات (P.V.C) بمدينة ٦ أكتوبر.
١٤- إنتاج الخزف والسيراميك "فاسكو" بمدينة ٦ أكتوبر.

● شركات الدواء والرعاية الطبية:

١٥- مستشفى القاهرة التخصصي بمصر الجديدة.
١٦- مستشفى مصر الدولي بالدقي.
١٧- فاركو للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية بالعامرية بالإسكندرية.
١٨- العاشر من رمضان للصناعات الدوائية والمستحضرات التشخيصية بمدينة ٦ أكتوبر.
١٩- مركز المنصورة الطبي.

● شركات الاستثمارات:

٢٠- الإسلامية للاستثمار والتنمية بالمعادي.
٢١- التنمية الإسلامية المحدودة بالسودان.
٢٢- الاستثمارات العامة "جيكو" بالمهندسين.

● شركات التجارة الخارجية والداخلية:

٢٣- الإسلامية للتجارة الخارجية بالجيزة.
٢٤- الشركة العالمية للاستيراد والتصدير (العالمية) بالجيزة.

● شركات السياحة:

٢٥- السلام للاستثمار (فندق الأمان) بالجيزة.

● البنوك والمؤسسات المالية:

٢٦- دار المال الإسلامي بجنيف / سويسرا.
٢٧- بنك فيصل الإسلامي السوداني بالخرطوم.
٢٨- البنك الإسلامي السوداني بالخرطوم.
٢٩- البنك الإسلامي لغرب السودان بالخرطوم.
٣٠- مؤسسة فيصل المالية بتركيا.

● مجالات أخرى:

٣١- العربية لأعمال التطهير "أراديس" بالعجوزة.
٣٢- المجموعة الإسلامية الاستشارية الدولية (بان اسلاميك) بجنيف / سويسرا.
٣٣- شركة المشروعات التعليمية بالقاهرة.

فروع البنك:
المركز الرئيسي وفرع القاهرة ١١١٣ شارع كورنيش النيل القاهرة - أسيوط - الإسكندرية - الأزهر - طنطا - السويس - بنها - مصر الجديدة - غمرة - دمنهور - المنصورة - سوهاج

الشرق الاوسط في ندوة الاستثمار الخليجي في دبي

القويز يقيّم مسيرة التكامل الخليجي و«محدداته»

غلبة عقلية التاجر والاعتبارات الآنية أهم محددات الاستثمار الخليجي المشترك

دبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب غراب:
تبدأ في دبي اليوم ندوة الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي بحضور جمهور من المسؤولين الاقتصاديين ورجال الاعمال والمصرفيين. ويلقي الدكتور القويز في الندوة ورقة مهمة تتناول تقويما شاملا لمسيرة الاستثمار في دول المجلس وعرضا لبعض اهم المحددات التي، حسب تعبيره، «مازالت تعيق تثمير الايجابيات الهادفة لمواجهة المحددات التي عينها والتغلب عليها في المدى الطويل».
وتعرض «الشرق الاوسط» في ما يلي أهم ما تضمنته ورقة الدكتور القويز:

قدم الدكتور القويز لورقته بالتأكيد على ان التنمية هي «المعادل الموضوعي للاستثمار» منطلقاً من التشديد على ان العمل المشترك في شقيه الاهلي والرسمي سبق قيام مجلس التعاون بسنوات وان قيام هذا الاخير لم يفعل سوى اضفاء الطابع المؤسسي والمنتظم على علاقات التعاون هذه وارساء الاسس لتطويرها بما يستجيب لتحديات المرحلة.

ولخص القويز مسيرة الاستثمار في دول مجلس التعاون والتي تستند الآن على جملة من الاجراءات التكاملية المصممة لتشجيع انتقال الاشخاص والرساميل والبضائع والخدمات بين دول المجلس. وأشار في هذا المجال الى الغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ذات المنشأ الوطني وتسهيل التصدير بين دول المجلس دون الحاجة لوكيل محلي واعطاء الاولوية في المشروعات الحكومية للمنتجات الوطنية وتحرير نشاط النقل والترانزيت ورفع القيود عن تجارة التجزئة مع الاعداد لتحرير تجارة الجملة ابتداء من اول مارس (اذار) ١٩٩٠ وفتح الباب امام مواطني دول المجلس لتملك الشركات المساهمة والحصول على التسهيلات من المصارف والصناديق الصناعية ثم تطبيق المساواة في المعاملة الضريبية بين مواطني المجلس. يعرض القويز بعد ذلك للمبادرات العديدة التي قامت بها الامانة العامة للمجلس في نطاق دراسة المشاريع المشتركة ووضع الاسس لانشاء المؤسسات المشتركة مثل مؤسسة الخليج ، ولفت الامين العام المساعد لمجلس التعاون ان الاستثمار الخليجي المشترك تتوافر له، بالاضافة الى الأطر القانونية الملائمة، مجموعة من المقومات الاساسية مثل توافر شبكة من المصارف التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة وحرية انتقال الاموال والتحويل والثبات النسبي لاسعار الصرف، وهذا فضلا عن تمتع دول المجلس بأحدث الهياكل الاساسية من طرق وموانيء وأنظمة اتصالات وكهرباء. ، وأضاف: ان دول مجلس التعاون وفرت للمستثمرين بالاضافة الى كل ما سبق حوافز خاصة مثل القروض السهلة والخدمات ذات الاسعار المنخفضة والاعفاءات الجمركية.

محددات الاستثمار

بعد استعراض ما تحقق من اهداف التكامل في دول المجلس انتقل القويز الى تعيين بعض المحددات التي مازالت تؤخر مسيرة الاستثمار والمشاريع المشتركة خصوصا على صعيد القطاع الخاص. وهو لخص هذه المحددات بما يلي:

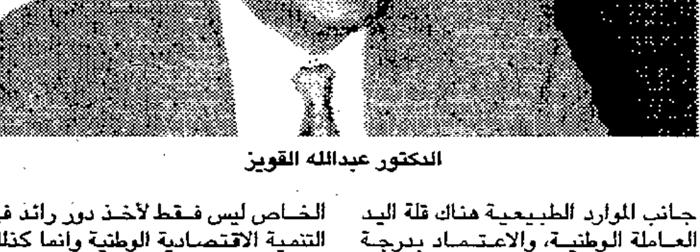
١ـ التكوين الهيكلي لاقتصاديات دول المجلس. اذ ان هذه الدول ذات مصدر وحيد للدخل هو النفط الذي يمثل حوالي ٩٠٪ من عائد الصادرات..

٢ـ محدودية دور المنظمة، اذ ان نجاح الاستثمار وانتشاره يستند، بعد توفر الامكانات الاقتصادية والبيئية القانونية والمؤسسية، الى وجود المنظم الناجح بين رجال الاعمال القادر على تصيد فرص الاستثمار في مختلف المجالات وتحمل مخاطرها. وفي هذا المجال لاحظ القويز بصراحة انه مع التقدير لما قام به رجال الاعمال وما يقومون به الا أننا يجب الا ننسى انهم تجار بالدرجة الاولى ومع كامل تقديرنا ـ ايضا للمحاولات التي بذلت من قبلهم ـ في مجالات التصنيع والخدمات الا ان الدفعة القوية والعريضة في هذا الاتجاه لازالت محدودة.

٣ـ محدودية مرتكزات التصنيع: في جانب الموارد الطبيعية هناك قلة اليد العاملة الوطنية، والاعتماد بدرجة ملموسة على اليد العاملة الاجنبية. ومن جهة اخرى هناك محدودية المواد الاولية غير الهيدروكربونية اللازمة للصناعة وعدم وجود قاعدة تكنولوجية عريقة وصغر حجم السوق الذي لا يبرر قيام عدد كبير من الصناعات.

٤ـ تغليب الاعتبارات المحلية الآنية: مع ان الجميع مقتنع بأن العمل الاقتصادي الجماعي يزيد من رفاه الجميع في الأمد الطويل الا انه في الأمد القصير هناك قطبان يتجاذبان مسيرة العمل المشترك الأول قطب المظلة الجماعية التي تحكمها وثائق المجلس والثاني قطب المصلحة الوطنية وهو هاجس محلي. ولعله من المناسب الاشارة هنا الى أن وجود هذه الظاهرة شيء طبيعي خصوصا في بدايات العمل المشترك ولا سيما في حالة ضعف المظلة الجماعية وعدم توافر كثافة العمل المشترك الامر الذي يحد من فاعلية المصالح المتبادلة.

وأضاف القويز: ان التباطؤ في النمو الاقتصادي بسبب نقص الطلب على النفط وانخفاض اسعاره وكذلك انخفاض سعر صرف الدولار الذي يسعر به «قد يزيد من تردد الدول في تمويل المشاريع المشتركة واقامة مؤسسات مشتركة جديدة». الا ان هذا يلقي مسؤولية اضافية على القطاع الخاص ليس فقط لأخذ دور رائد في التنمية الاقتصادية الوطنية وانما كذلك في دفع مسيرة العمل الاقتصادي المشترك.


الدكتور عبدالله القويز

توصيات

ختم القويز بعرض مقترحات محددة لتعزيز الاستثمار المشترك فركز على النقاط التالية:

١ـ توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية: هناك اساليب تقليدية وحديثة يمكن ان تحقق هذا الهدف.. المشاريع المشتركة مثلا اداة لتنفيذ العديد من الصناعات المختارة بحيث تحقق ارتباطات ايجابية مع صناعات قائمة او يترتب على انشائها صناعات جديدة.. هذا الاسلوب بالاضافة الى انه يساهم في توسيع القاعدة الانتاجية فانه يساهم أيضا في تحقيق التشابك بين اقتصادات دول المجلس. خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار تماثل هيكلية الانتاج في دول المجلس مما لا ينسجم مع الطرح الكلاسيكي للتكامل الاقتصادي القائم على اساس التبادل السلعي، هناك ايضا اسلوب التوازن الاقتصادي حيث يعادل المورد الاجنبي عقوده بمشاريع يشترك فيها القطاع الخاص تحقق نقل التقنية الاجنبية الى جانب مساهمتها في توسيع القاعدة الانتاجية.. ونعتقد ان تنفيذ هذا الاسلوب من منظور جماعي يمثل مساهمة ايجابية في تحقيق التنمية والتكامل.

برنامج الندوة

يتحدث في الندوة التي ينظمها اتحاد الغرف التجارية في الامارات بالتعاون مع مؤسسة الخليج للاستثمار على التوالي كل من السادة :

١ـ احمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في دولة الامارات.

٢ـ د. شحادة حسين وسيتناول سبل ترويج المشروعات الاستثمارية المشتركة في دول مجلس التعاون.

٣ـ جاسم المناعي وسيتناول موضوع تحديات ومعوقات الاستثمار في دول المجلس.

٤ـ عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي في الامارات وسيتحدث عن دور البنك المركزي والمؤسسات المصرفية في الامارات في تشجيع الاستثمار.

٥ـ د.عبد الله المعجل في موضوع امكانات وفرص الاستثمار الصناعية في دول الخليج.

٦ـ سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة في جبل علي بدبي الذي سيتناول دور المناطق الحرة في تشجيع الاستثمار في دول المنطقة.

وسيفتتح الندوة بكلمات المنظمين كل من حمد ابو شهاب رئيس اتحاد الغرف التجارية في الامارات و سعيد النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي والدكتور خالد الفايز مدير عام مؤسسة الخليج للاستثمار.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٦٨٧	٢,٨٠٠٤
ين	١٤٤,٥٥	٢٢٨,٨٧
استرليني	١,٥٨٣٣	
فرنك سويسري	١,٥٩٦٣	٢,٥٢٧٤
فرنك فرنسي	٦,٠٤٤٧	٩,٥٧٠٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٩٣٨٢
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٧٤٧
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨١٤٧
دينار اردني	٠,٦٧٥	١,٠٦٨٧
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٩٦٩
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٧٦٤٨
درهم مغربي	٨,٢٤	١٣,٠٤٦٤
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٠٩٦

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
(نقدا) ٧,٩٢٢
سندات الخزينة لعشرة اعوام
(نقدا) ٧,٨٦٩

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩٨٢	نيويورك
بن	٧٤,٧٥	نيويورك
سكر	١٣,٨٠	نيويورك
قطن	٦٦,١٨	نيويورك
قمح	٤١٠	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٤١٠,٢٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٦٤	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٠٣,٢٥	دولار
النحاس (طن)	١٥١٧	استرليني
الالومنيوم (طن)	١٦٥٤	دولار
النيكل (طن)	٨٧٧٥	دولار
الزنك (طن)	١٤٨٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٦٥	لندن
برنت	١٩,١٠	لندن
غرب تكساس	٢٠,٣٣	نيويرك
المتوسط	٨,٣١٢٥	

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ شهور	١٢ شهرا
دولار امريكي	١٤,٧٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٥٦٢٥
استرليني	٨,٥٦٢٥	٨,٣١٢٥	٨,٠٦٢٥	٨,٠٠	٨,٠٠	٣٧٧٥٢,٦

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان ـ الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر نيكاي داو	٧	٣٧٧٢٤,٠٦	٠,٠٨	٣٧٨٨٥٨	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٥٣٠	١٤٩٠	٢,٦٨	٢٥٥٠	١٣٥٠
طوكيو اليكتريك باور	٤٢٣٠	٤٢٠٠	٠,٧١	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٨١٠	٣٨٠٠	٠,٢٦	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣٧٤٠	٣٨١٠	١,٨٤-	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٦٢٥٠	٦٢٠٠	٠,٨١	٦٢٢٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة ـ الاسم	الافتتاح امس	الافتتاح الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر داو جونز	٢٧٣١,٤٤	٢٧٢٠,٧٨	٠,٣٩	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	٩٦,٨٨	٩٨,٠٠	١,١٥-	١٣٠,٦٣	٩٦,٦٣
اكسون كورب	٤٩,٠٠	٤٨,٦٣	٠,٧٧	٤٨,٣٨	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٦٣,٢٥	٦٣,٣٨	٠,٢٠-	٦٣,٣٨	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٤,٨٨	٤٤,٧٥	٠,٢٨	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١٢٠,٨٨	١٢٠,٧٥	٠,١٠	١٢٢	٨٦,١٣

بريطانيا ـ الاسم	السعر للواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر الفايننشال تايمز لمائة سهم	٢٣٥٧,٦٠	٢٣٥٢,١٠	٠,٢٣	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٨٨	٢٨٨	٠,٠٠	٢٩٨	٢٣٦
بريتيش بتروليوم	٣٣٠	٣٣٠	٠,٠٠	٣٣٢	٢٤٩
جلاسكو	٨٠٢	٧٨٢	٢,٥٦	١٨٣٥	٧٢٧
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٢٧	١١١٦	٠,٩٩	١٣٣٨	١٠١٢
شل	٤٧٥	٤٧٤	٠,٢١	٤٦٨	٣٢٧

المانيا الغربية ـ الاسم	السعر للواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر فاز	٦٩١,٣٦	٧٠٠,١٤	١,٢٧-	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٧٠٨	٧١٠	٠,٢٨-	٨٥١	٦٤٠
سيمنز	٦٥٢	٦٥٣,٥٠	٠,٢٣-	٦٦٦	٥٠٢
الايانس	٢٣١٠	٢٢٩٠	٠,٨٧	٢٣٥٠	١٦٧٤
البنك الالماني	٧٦٢	٧٤٨	١,٨٧	٧٥١	٤٩٨,٥٠
باير	٢٨٠	٢٨١	٠,٣٦-	٣٢٢	٢٧٤,٧٠

سويسرا ـ الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
كريت سويس	٦٢٦,٥٠	٦٢٨,٦٠	٠,٣٣-	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨٨٠٥	٨٨٠٠	٠,٠٦	٩٠٢٥	٦٩٢٥
هوفمان لاروش	٧٨٢٥	٧٨٥٠	٠,٣٢-	٣٣٥٠٠٠	٦٩٧٥
سيباجيجي	٣٧٨٥	٣٧٩٠	٠,١٣-	٤٧٢٠	٢٦٧٠
ساندوز	١١٩٠٠	١١٨٧٥	٠,٢١	١٣٤٥٠	٣٦٦٠
اس بي جي	٣٩٣٥	٣٩٤٠	٠,١٣-	٤١٩٥	٥٢٣,٥٠

فرنسا ـ الاسم	السعر للواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
كال جنرال	٥٤٧,٦٠	٥٤٧,٨٠	٠,٠٤-	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٥١١	٥١٣	٠,٣٩-	٥٤٩	٣٨٥
تومسون	١٥٧	١٥٧,٨٠	٠,٥١-	٢٥٤	١٥٤
ايرليكويد	٦٦٨	٦٦٦	٠,٣٠	٦٨٠	٥٦٠
بيجو	٨٥٢	٨٤٧	٠,٥٩	١٨٢٢	٦٩٠
ميتشلين	١٧٥,١٠	١٦٩	٣,٦١	٢٢٩,٥٠	١٥٢,٥٠

الاسعار اعلى لغرض استدلال بها كمؤشرات فقط .. المصدر: البنك السعودي الامريكي ، فرع لندن ، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال . تليفون : ٠٢٤٨١٠٩٦-٠٤٤ تلكس: 885124LG

تقرير الشرق الاوسط عن حالة الاسواق امس

قوة المارك قد تفرض اعادة تقييم اسعار عملات نظام النقد الاوروبي

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد:
انعكست الحيرة التي واجهت «وول ستريت» بعد نشر احصاءات العمالة الامريكية عن شهر نوفمبر (تشرين الاول) الماضي على اسعار الدولار في طوكيو يوم امس الاثنين فتراوح سعره بين الانخفاض والارتفاع وتبعته اسعار الاسهم في التذبذب.

وفي لندن استقر سعر الجنيه الاسترليني وتقدم بعض الشيء على الدولار. غير أن مخاوف السوق من احتمال ارتفاع معدلات التضخم ظلت تضغط على وضع الجنيه تجاه العملات الاوروبية الاخرى في وقت اثارت فيه قوة المارك الالماني تخمينات عن اعادة تقييم شاملة لاسعار عملات نظام النقد الاوروبي هي الاولى منذ ثلاث سنوات.

العملات

افتتح الدولار في طوكيو على سعر ١٤٤,٥٠ ين امس الاثنين اي بارتفاع ٠,٢٣ ين عن سعر الاقفال يوم الجمعة (١٤٤,٢٧ ين) في طوكيو وبارتفاع ٠,٢٥ ين عن سعر الاقفال في نيويورك (١٤٤,٢٥ ين) في التاريخ نفسه.

الا ان غياب الحوافز التي تؤثر على سعر الدولار جعلت سعره يتراوح بين ١٤٣ و١٤٤ ين ليقفل على ١٤٤,٦٥ ين في سوق القطع الاجنبي في طوكيو اي بارتفاع ٠,٣٨ ين عن اقفال يوم الجمعة، واقفل على ١,٧٦٧٧ مارك الماني بالمقارنة مع ١,٧٦٩٥ مارك في بورصة فرانكفورت عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وقد ذكر محللون في طوكيو ان سعر الدولار تحسن على اثر انباء ذكرت ان بنك اليابان المركزي تدخل شاريا للعملة الامريكية بعد قليل من افتتاح التعامل في السوق وانباء مشتريات الدولار التي اقدمت عليها الشركات اليابانية الرئيسية. ويبدو ان الطلب على الدولار ازداد نتيجة استحقاق مدفوعات بعض عقود التصدير الضخمة.

وفي الاسواق الاوروبية كان لتضافر قوة المارك الالماني وضعف الدولار الامريكي الاثر الكبير في الضغوط التي تعرض لها الفرنك الفرنسي الامر الذي حمل بعض المحللين على توقع اعادة تقييم جديد لاسعار العملات الاوروبية داخل نظام النقد الاوروبي. اما الجنيه الاسترليني فقد بقي سعره عرضة لضغوط التضخم رغم اتجاهه الى التحسن تجاه الدولار الامريكي وكان تقرير خاص اصدرته مؤسسة الابحاث التابعة «لنومورا» قد توقع استمرار معدل التضخم بالارتفاع في بريطانيا الى تاريخ متقدم من عام ١٩٩١ (راجع الرسم البياني).

الاسهم

افتتح التداول في بورصة طوكيو امس الاثنين وسط عمليات تداول بطيئة. وبعد ان افتتح بمعدل ادنى من معدل يوم الجمعة الماضي عاد مؤشر «نيكاي» الى التحسن قبل الاقفال وسجل مؤشر الـ ٢٢٥ سهما ارتفاعا بمقدار ٢٨,٦١ نقطة، اي بنسبة ٠,٠٧ في المائة ليصل عند الاغلاق الى ٣٧٧٥٢,٦٧ نقطة. وكان هذا المؤشر قد خسر ١٣٤,٠٥ نقطة بتاريخ الاقفال يوم الجمعة الماضي بعد ان كان قد سجل تقدما متواصلاً في الايام الاربعة السابقة.

هذا وقد بلغ حجم اجمالي الاسهم التي جرى التعامل فيها ٧٠٠ مليون سهم بعد ان كان مليار سهم يوم الجمعة الماضي.

وفي لندن افتتح مؤشر «الفايننشال تايمز» يوم امس الاثنين على ٢٣٥٢,١ نقطة، اي بتراجع ١١,٤ نقطة عن اقفال يوم الجمعة. وقد استمر في التراجع لغاية الساعة الحادية عشرة اذ وصل، في الساعة المذكورة، الى ٢٣٦٢,٥ نقطة اي بخسارة ١٢,١ نقطة.

وفي سيدني انخفضت اسعار الاسهم الاسترالية عند الاغلاق بعد حركة تعامل خفيفة وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق ١٠,٢ نقطة ليصل الى ١٦١٥,٨ نقطة.

وفي تايبه انخفضت أسعار الاسهم التايوانية في مجملها فهبط مؤشر السوق ٢٣٢,٠٩ نقطة اي بنسبة ٢,٧٦ في المائة ليصل عند الاغلاق الى ٨١٧٦,٠٨ نقطة بعد ان كان ٨,٤٠٨١٧ نقطة يوم السبت.

وفي هونج كونج ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا طفيفا وكذلك في بورصة مانيلا بعد اليوم الاول من الافتتاح في اعقاب حركة التمرد العسكري غير ان تدخل المضاربين الراغبين بتحقيق ارباح سريعة اوقف الاتجاه التراجعي للاسعار.

الذهب والنفط

سجل سعر الذهب ارتفاعا جديدا في سوق طوكيو وبيع بسعر ٤١٣ دولارا للاونصة بعد ان كان قد اقفل على ٤١١,٧٥ دولارا في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

ولم يطرأ تغير يذكر على مستويات اسعار النفط للبيع الفوري بالمقارنة مع اسعار الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وقد بلغ سعر مزيج «برنت» ـ خام القياس البريطاني ـ اكثر الخامات رواجا في العالم ـ حوالي ١٨,٩٠ دولار للبرميل للعقود الآجلة، تسليم فبراير (شباط) المقبل، اي بارتفاع ٥ سنتات فقط عن سعره في نيويورك يوم الجمعة (١٨,٨٥ دولار).

معدل التضخم في بريطانيا ١٩٨٨ / ١٩٩١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢

نيسان (ابريل) ١٩٩١	١ك (يناير) ١٩٩٠	نيسان (ابريل) ١٩٨٩	١ك (يناير) ١٩٨٨


اجواء الحرب انتقلت الى بورصة مانيلا في اول يوم تفتح فيه ابوابها للتداول بعد القضاء على التمرد العسكري. وفي الصورة اعلاه احد المتداولين يتابع «ميدانيا» بالنظارات والهاتف تقلبات اسعار الاسهم على شاشة بورصة مانيلا.

اتفاق نفطي اندونيسي استرالي

جاكرتا ـ واس : وقع وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس ونظيره الاسترالي جاريث ايفانز اتفاقا نفطيا امس بشأن استغلال النفط في غور تيمور الواقعة بين البلدين.

ويتضمن الاتفاق، الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات استغرقت عشر سنوات، تفاصيل عمليات للتنقيب والضرائب واقسام الارباح والجمارك والجوانب الاخرى للتنمية المشتركة.

ويقسم الاتفاق الذي وقعه الوزيران في الطائرة اثناء رحلة جوية فوق للنطقة غور تيمور الى ثلاث مناطق واحدة اندونيسية واخرى استرالية وثالثة مشتركة.

كما يحدد صيغة معقدة لاقتسام ارباح المنتجات البترولية. وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ في منتصف عام ١٩٩٠م.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF.
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR.
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

«المراوغ السياسي» لن يستقيل !

في اطار اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يوم السبت الماضي وقف بعض الاعضاء، قيل ان بينهم امناء للحزب في الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة، يطالب الامين العام ميخائيل جورباتشوف بابطاء خطى برنامجه الاصلاحي. فما كان من الزعيم السوفياتي الا ان وقف وعرض على اللجنة المركزية تقديم استقالته. ولكن الاكثرية الساحقة في اللجنة ايدت برنامجه وطالبته بالاستمرار لتنفيذه.

جورباتشوف كان يعرف مقدما ان استقالته سترفض لأن الاكثرية معه. ولكنه فعل ذلك من قبيل المناورة بقصد افهام العناصر الاكثر ليبرالية ـ ومنهم قيادات المعارضة في جمهوريات البلطيق ـ بأن الضغط من اجل المزيد من خطوات الاستقلال عن موسكو والتملص من النظام الشيوعي سيؤديان الى نقمة العناصر المحافظة وربما الى اكراهه على الاستقالة. واذا ما استقال جورباتشوف، فان البرنامج الاصلاحي الليبرالي كله سينهار وتعود قبضة المتشددين والعسكريين لتضغط على اعناق الجميع.

هل فهم الليبراليون الرسالة؟

هذا الامر غير اكيد. اما الامر الاكيد، فهو ان القيادة الصينية قد فهمت «رسالة» جورباتشوف منذ اشهر عديدة وفسرتها بأن الزعيم السوفياتي يسعى الى انهاء الصبغة اللينينية عن النظام السياسي بعد ان نجح اسلافه، الى حد بعيد، في نزع الصبغة الستالينية عنه. لذلك يطلق الصينيون على جورباتشوف لقب «المراوغ السياسي» ويعتبرونه خطرا يهدد اهم معطيات اللينينية، وهو الدور القائد للحزب الشيوعي، اي احتكاره للسلطة.

لقد بات واضحا ان جورباتشوف يؤمن بالتعددية الحزبية وانه في سبيل انهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة، بل ان بعض المراقبين يعتقد ان مداولات مجلس السوفيات الجارية حاليا في موسكو ستنتهي الى اتفاق على تكريس انهاء هذا الاحتكار رسميا.

«المراوغ السياسي» لن يستقيل اذن!

ولماذا يستقيل وقد قطع شوطا كبيرا على طريق ازالة خصومه من طريق «بريسترويكا»، ولم يبق من المحافظين الا قلة في اللجنة المركزية يطلقون من حين الى آخر نداءات التأني والتمهل والبطء في تنفيذ الخطوات الاصلاحية ليس الا.

الخطر على جورباتشوف ليس من المحافظين، بل من الليبراليين الذين يريدون خطوات اسرع على طريق نقل الاتحاد السوفياتي من عهد الشيوعية الى عهد الديمقراطية الاشتراكية وربما الديمقراطية دون اوصاف اضافية!

وبانتظار ذلك، تتأهب بكين لتحل محل موسكو في «الاستمتاع» بلقب قائد الشيوعية الدولية.... الى حين!

الشرق الأوسط



أسواق البترول في التسعينيات

بقلم: [illegible] بن طلال الجهني

في صيف ١٩٧٩ كان السعر الرسمي لبترول الاساس ١٨ دولارا، ثم توالت الاحداث في ايران، وقل المعروض من البترول في الاسواق، وتوقع المستهلكون انخفاض العرض في المستقبل بنسبة كبيرة، فزادت الكميات المطلوبة، ثم تبع ذلك زيادة اسعار البترول في اسواقه الحرة. وزيادة الاسعار زادت المخاوف من اسعار اعلى في المستقبل وهذا الخوف بدوره دفع المستهلكين الى شراء مزيد من البترول، فكانت النتيجة تسامي اسعار البترول حتى وصلت في نيويورك وروتردام الى ٤٥ دولارا في نوفمبر من عام ١٩٧٩.

واذا استثنينا السعودية، لم يلتزم بالاسعار الرسمية احد لا من دول الاوبك ولا من غير دول الاوبك.

وفي ديسمبر ١٩٧٩ اجتمع اعضاء منظمة الاوبك في فنزويلا املا في الوصول الى سعر يتفق عليه الجميع. فطالب بعض الاعضاء بسعر يقارب السعر السائد في الاسواق الحرة، اما المملكة، فاقترحت سعرا يقل بكثير عن اسعار البترول في نيويورك وروتردام لأنها كانت تعلم (وبالطبع لاتزال) ان ارتفاع الاسعار بنسب كبيرة وفي فترة قصيرة افضل الوسائل على الاطلاق لخفضها في المستقبل بنسب تتجاوز النسب التي ارتفعت بها. فانفض الاجتماع دون ان ينجح اعضاء الاوبك حتى بالتظاهر بالاتفاق، كما كان يحدث في اجتماعات سابقة يتظاهر خلالها بعض الاعضاء بالموافقة على سعر محدد ثم يتجاهلونه بمجرد ان يعثروا على من يدفع سعرا اعلى.

وكان بعض اعضاء الاوبك، بل وبعض من يسمى بـ «خبراء البترول» في الدول الصناعية من محامين ومحاسبين وجيولوجيين وغيرهم من غير الاقتصاديين المتابعين، مقتنعين بأن مستوى اسعار البترول لا يؤثر كثيرا في الكمية المطلوبة منه مادام ان البترول مادة ضرورية، وناضبة، واستراتيجية، وحيوية، وغيرها من اوصاف اعلامية. وحتى بعض الاقتصاديين الغربيين الذين يدركون ان الاسعار تؤثر بالتأكيد في كمية المطلوب من البترول، ظنوا ان اسعار النفط لن تنخفض لسبب آخر، وهو احتكار «كارتيل» الاوبك للاسواق البترولية.

والذي حدث، وكما يعرف الجميع من خبراء وغير خبراء، ان اسعار البترول العالية ادت الى تناقص الكميات المطلوبة، ولم يستطع «كارتيل» اوبك المزعوم الحيلولة دون انخفاض الاسعار. وبدأ تدني الاسعار في مستهل عام ١٩٨٢ حتى وصلت الى اقل من عشرة دولارات في اسواق روتردام ونيويورك في ربيع عام ١٩٨٦.

وارتفاع الاسعار في عام ١٩٧٩ ادى الى زيادة الانتاج في الاتحاد السوفييتي وفي دول بحر الشمال (النرويج وبريطانيا) مما قلل من اهمية بترول دول الاوبك حتى لو حدثت معجزة واتفق اعضاؤها فعلا لا قولا على الالتزام ببرنامج انتاجي منضبط يعيد الى اسواق البترول استقرارها.

اما انخفاض الاسعار، فادى الى انخفاض عائدات البترول بدرجات متفاوتة في جميع الدول المنتجة. وكان اكثرها تضررا من انخفاض الاسعار، المملكة العربية السعودية لأنها كانت الوحيدة التي تلتزم بما يتفق عليه اعضاء الاوبك من اسعار وكميات انتاج. فمثلا حينما كان السعر المتفق عليه ٢٨ دولارا والحقيقي اقل بكثير، رفضت المملكة البيع بسعر اقل، وهذا اضطرها الى خفض انتاجها الى اقل من ربع ما كان عليه في الماضي، اما غيرها من المنتجين، فتجاهلوا السعر الرسمي وقبلوا اسعارا اقل مقابل عدم خفض الانتاج، ولذلك لم تنخفض عائداتهم البترولية بنفس النسبة التي انخفضت بها عائدات السعودية.

ولكن الاسواق ـ ولا تصدقوا من يزعم بأن اسواق البترول تختلف عن غيرها ـ دائما تصحح مسارها اذا انحرفت عن طريقها المعتاد بنسبة كبيرة. وكما ادى تسامي الاسعار في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ الى تناقص الكميات المطلوبة من البترول، تسبب تدنيها في زيادة الكميات المطلوبة في اواخر الثمانينات. وزيادة الطلب ادت تدريجيا الى زيادة الاسعار حتى ناهزت العشرين دولارا للبرميل في الاسبوع الماضي.

والى اي مستوى ستصل في التسعينيات؟

الشيء الوحيد المؤكد ان الطلب سيزيد، غير ان زيادة الطلب بحد ذاتها لا تؤدي بالضرورة الى زيادة الاسعار اذا زادت كميات الانتاج بنفس النسبة التي يزيد بموجبها الطلب على البترول.

ومن يستطيع زيادة الانتاج؟

حتما ليس الاتحاد السوفييتي ولا دول الشمال كما حدث في السابق لأنها غير قادرة، وليس الولايات المتحدة لأن تكاليف الانتاج تحول دون ذلك. فالذي يحكم القدرة على زيادة الانتاج هو كمية الاحتياطي البترولي وما يستثمر في بناء وسائل انتاجه. والاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية بدوره يعتمد على الاسعار «المتوقعة» وليس على الاسعار «الحقيقية» التي يتم فعلا البيع بموجبها. اذن بعض دول الاوبك هي الوحيدة القادرة على زيادة كميات الانتاج بنسب كبيرة.

واذا نجحت دول الاوبك في التنسيق فيما بينها لتصدير الكميات التي يقضي بتصديرها ارتفاع الاسعار بنسب معقولة (مثلا ٢ الى ٣٪ سنويا)، فانها بذلك ستخدم مصالح الدول المصدرة التي سترتفع عائداتها البترولية، دون ان تلحق اضرارا بالدول المستوردة التي لن يقلل من نموها الاقتصادي ارتفاع اسعار البترول ببطء وبنسب صغيرة.

ولكن السؤال، هل سيغري ارتفاع الاسعار بعض المصدرين بزيادة الانتاج بكميات كبيرة تمنع مواصلة الارتفاع التدريجي للاسعار او حتى تؤدي الى انخفاضها؟

التجربة تثبت انه لا يستطيع مقاومة الاغراءات المؤقتة الا قلة قليلة من الدول المصدرة، غير انه ليس من المرجح ان تنخفض الاسعار بنسب تزيد على النسب التي سترتفع بها كميات الانتاج. ومعنى هذا ان العائدات الكلية للبترول لن تنخفض حتى لو انخفضت الاسعار.

ولانخفاض اسعار البترول تأثيرات مباشرة وغير مباشرة، وظاهرة يعرفها الجميع وخفية تحتاج الى معرفة علمية وتدقيق، كلها تؤدي في نهاية المطاف، الى زيادة الطلب الكلي، وبالتالي الى ارتفاع الاسعار او على الاقل الى عدم تدنيها.

وماذا عن احتمال زيادة الاسعار بنسبة كبيرة بسبب زيادة الطلب؟

ارتفاع الاسعار فجأة وبنسب كبيرة يلحق اضرارا اقتصادية شاملة في البلدان المستوردة تكون نتيجتها عاجلا او آجلا تدني الكميات المطلوبة من البترول. وفي الوقت نفسه فان ارتفاع الاسعار لا يخدم مصالح الدول التي تملك احتياطيات كبيرة من النفط، لأن ارتفاعها يشجع على تنمية بدائل البترول المباشرة في الاستهلاك وغير المباشرة في الانتاج. والمقصود بالبدائل المباشرة، مصادر الطاقة الاخرى، وبالبدائل غير المباشرة، استثمار مبالغ اضافية لانتاج سلع تحتاج الى طاقة اقل للاستفادة منها.

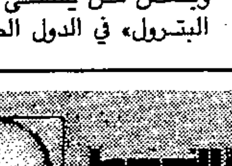
ولكن، ولحسن حظ من يملكون احتياطيات ضخمة او يستهلكون كميات كبيرة، فان احتمال ارتفاع الاسعار في التسعينيات الى خمسين دولارا او نحوها، كما كان يقال قبل سنوات، احتمال ضعيف جدا. ولو فرضنا ان الطلب على البترول زاد بقدر ٢ الى ٣٪ سنويا ـ وهي نسبة عالية غير محتمل استمرارها ـ منذ بداية التسعينيات الى نهايتها، فانه لن يتعذر زيادة الانتاج بنسبة تقارب نسبة زيادة الطلب، ولذلك فليس من المرجح زيادة الاسعار فجأة الى مستويات عالية.

اما زيادة الاسعار نتيجة لأزمات سياسية او كوارث طبيعية غير متوقعة، فهو امر لا يمكن تقدير احتمال حدوثه، ولكن الاحتمال الارجح ان المنتجين، وحتى الذين لم يقدروا خطورة ارتفاع الاسعار حق قدرها في الماضي، تعلموا من التجارب السابقة وسيقاومون اغراءات استغلال ارتفاع مستويات الاسعار المؤقتة. وليس من المحتمل ايضا ان يحاول المستهلكون زيادة المخزون، كما فعلت مجموعة من الشركات العالمية في خريف ١٩٧٩، فيسهمون بدون قصد برفع الاسعار.

وفحوى القول ان مستقبل اسواق البترول يبشر بخير، فاحتمال ارتفاع الاسعار الى مستويات تهدد مصالح المستهلكين والمنتجين ضعيف. وكذلك احتمال تدني الاسعار غير مرجح، ولو حدث، فلن يصحبه هبوط في كميات الانتاج، كما حدث في جل الثمانينيات، وبالتالي ستبقى العائدات البترولية مرتفعة. والذي يهم الدول التي تعتمد اقتصادياتها على البترول هو العائد الكلي وليس مستوى الاسعار بحد ذاته.

وفي الختام ينبغي التأكيد على ان كل ما جاء في هذا المقال يعكس فهمي المتواضع لأسواق البترول كطالب من طلاب الاقتصاد الذين يرون ان عوامل العرض والطلب و«التوقعات» عن المعروض والمطلوب هي التي تقرر الاسعار، ولا يعكس لا من بعيد ولا من قريب رأي اية جهة رسمية أو غير رسمية.

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: خالد محادين

قلوب مملوءة بالخشب

قبل أسابيع كان الامريكيون مشغولين بالبحث عن إجابة، فالسؤال المطروح مما لم يطرح من قبل، ويحمل من الدهشة والالم، ومن الاستغراب والسخط، ومن الطرافة والجدية قدرا متشابها، وقد بدأت الحكاية عندما اعلن مواطن امريكي عن حقه في إطعام علم بلاده للنار، وترك السنتها تحيله الى رماد يتطاير في الفضاء الرحب، وبقدر ما كان رد فعل غالبية الامريكيين بالغ السخط والمرارة كان رد فعل هذا المواطن الامريكي باردا وهادئا ومستندا الى ما يسمى بالحرية الشخصية، اي الحرية التي تتيح للشخص ان يفعل ما يراه مناسبا له، محققا لارادته ورغبته وجنونه وانحرافه، دون ان يلحق بعمله ضررا بالآخرين. ومن هذا المنطلق الساذج، فالعلم الامريكي بالنسبة لهذا المواطن الامريكي مجرد قطعة قماش، وليس هناك لا في الدستور ولا في القوانين ما يمنع المرء من صب الزيت على قطعة قماش والاقتراب منها بعود ثقاب مشتعل، ثم مراقبة ما يحدث حتى يتحول العلم الذي يرتفع فوق البيت الابيض، او مبنى الكونجرس، او وزارة الخارجية، او اكبر حاملة للطائرات، او مركبة فضائية الى حفنة من رماد يتسع لاحتوائها غطاء قلم حبر او ميسكوته، مفرغة من البوظة!

هذه القضية اخذت نقاشا واسعا داخل المجتمع الامريكي، ولولا ان زلزالا ضرب منطقة سان فرانسيسكو، وطغت اخباره على اخبار تلك القضية، لظلت الموضوع الاول في الصحف والمجلات، وعلى شاشات التليفزيون، وفي المطاعم الرخيصة والغالية، وفي قطارات الانفاق، والجامعات، بل ان القضية وصلت الى الكونجرس الامريكي الذي خصص لها بعضا من وقته لمناقشتها ثم للتصويت عليها، وكانت النتيجة صدور تشريع يمنع الاقدام على احراق العلم الامريكي من قبل المواطن الامريكي كتعبير عملي عن ممارسة حق شخصي في السلوك او في اتخاذ المواقف، بل ان هذا التشريع لم يصدر الا باغلبية ضئيلة، اذ كان هناك اعضاء كثيرون كادوا يهزمون التشريع ويعطون موافقتهم على توجيه الاهانة الى علم الوطن حتى باحراقه وتحويله الى رماد، من منطلق ان الامر قرار شخصي يعبر عن الاستقلالية والحرية الشخصية!

عجيبون هؤلاء الامريكيون، اذ يبدو احيانا ان الحرية المطلقة هي القيمة الوحيدة العليا في حياتهم، والذين يتابعون حربهم الخاسرة الآن ضد المخدرات يدركون بسهولة ان غياب بقية القيم العليا الاخرى عن هذا المجتمع هي التي تركت جسده مفتوحا امام رصاص الانحراف القادم من كل إتجاه، فبعد سنوات طويلة من ترك الامريكيين انفسهم احرارا في تبادل القتل وفي تبادل الانتحار، وفي تبادل الاوبئة، وفي تبادل الامزجة المتحررة من كل قيد اخلاقي او حدود قيمية، انتبهوا الى ما هم فيه، فبدأوا حربهم الشرسة من اجل انقاذ انفسهم، ولكنهم حتى الآن لم يحققوا فيها انتصارا صغيرا واحدا.

لقد بنوا ناطحات السحاب، والصواريخ عابرة القارات، والاقمار الصناعية، وادق اجهزة التجسس، وكل ما يخطر وما لا يخطر ببال الآخرين من اساليب الحياة المرفهة، ولكنهم اغفلوا روح الانسان. وما يبدو امامنا من وراء زجاج صورة زاهية يحتاج لكي نقف على حقيقته الى نقطة اقتراب اكثر، فنرى ٢٥ مليون امي امريكي، ونرى مثل هذا الرقم من الذين يموتون تحت خط الصفر في منحنى الفقر، ونرى الجريمة، ونرى البطالة، ونرى الذعر وفقدان الطمأنينة، ونرى المدن التي تحكمها السكاكين والسلاسل والمسدسات منذ الساعات الاولى لليل في ظل اكبر دولة سلاحا وهيبة وعضلات!

ثم نرى المخدرات التي تفترس الاجيال الجديدة ونتساءل: اي مستقبل ينتظر الشعوب التي لا تملأ قلوبها بسوى نشارة الخشب؟!!

الديموقراطية في الهند

بقلم: أحمد حمروش

بعد اسبوعين فقط من احتفال العالم بالذكرى المئوية لميلاد الزعيم الهندي الكبير جواهر لال نهرو يوم ١٤ نوفمبر الماضي، ظهرت نتائج الانتخابات الهندية التي فقد فيها حزب المؤتمر اغلبيته المطلقة التي كانت تتيح له تشكيل وزارة يرأسها حفيد نهرو.

ورغم الهزيمة التي لحقت بحزب المؤتمر، الا انه بقي اكبر حزب حصل على اصوات في الساحة الهندية... وهو امر يزيد فرصه في اعادة تشكيل الوزارة معتمدا على التحالف مع احزاب صغيرة اخرى.

والظاهرة التي تقف عندها وتتميز بها الهند عن كثير من الدول النامية، هي تأصيل الديموقراطية وتثبيت قواعدها اساسا لبناء المجتمع... وهو ايضا استمرار الزعامة في اسرة جواهر لال نهرو.. عن طريق الديموقراطية.

شعب الهند يحترم الدور الكبير الذي قام به الزعيمان المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو... الاول في معركة التحرر الوطني اساسا... والثاني في معركة الديموقراطية والتنمية.

كان نهرو مختلفا عن غاندي في الاصول الطبقية، وفي اسلوب الحياة الاجتماعية.

انحدر نهرو من اسرة ثرية في كشمير ودرس عام ١٩٠٥ في مدرسة هارو ثم في جامعة كامبريدج وتلقى المبادىء الاشتراكية في بريطانيا، واقترب من الفابية... وعاد الى الهند ليؤدي دورا تاريخيا في زعامة الشعب الذي كان يعاني من الفقر معاناة شديدة... ولكنه لم يستخدم اسلوب غاندي في التقشف... بينما نشأ غاندي في جنوب افريقيا وعاد الى بلاده يشاطر المنبوذين حياتهم ويدعو الى المقاومة السلبية.

كان جواهر لال نهرو على عتبة الثلاثينيات عندما التقى بزعيم الهند العظيم المهاتما غاندي الذي قال ان جواهر يقول انه يستمع الي احيانا فلا يفهم لغتي، وانه يتحدث الي احيانا فلا افهم انا لغته... وذلك قد يكون صحيحا غير انه عندما يحل نهرو محلي، سيرى انه سوف يتحدث لغتي.

كان غاندي يرشح نهرو لخلافته في زعامة الهند، وقد اعلن ذلك قائلا

«ان نهرو رجل نقي كالبلور، صدوق بغير حدود، فارس لا يخاف ولا يعاب... ان البلد سيكون آمنا بين يديه».

دخل نهرو السجن عدة مرات... بدأت عام ١٩٢١ وتكررت حتى عام ١٩٣٥ حيث كتب سيرة حياته التي علق عليها بعد خمس سنوات في اغسطس ١٩٤٠.

وعندما حصلت الهند على استقلالها عام ١٩٤٧ بعد الحرب العالمية الثانية، وصل نهرو الى مقعد رئيس الوزراء بعد نجاح حزب المؤتمر نجاحا كاسحا في الانتخابات.

واصبح نهرو اسطورة في حياة الشعب الهندي لا يكاد احد يتصور الحياة السياسية بعيدا عن افكاره وطموحاته واهدافه.

ربط نهرو بين الديموقراطية والتنمية... وربط بينها وبين السلام والتعايش السلمي... وتبنى فكرة التضامن التي اثمرت مؤتمر باندونج في ابريل ١٩٥٥... وبلور مع جمال عبد الناصر وجوزيف بروز تيتو حركة عدم الانحياز.

وعندما مات نهرو عام ١٩٦٤ خلفه شاستري احد قادة حزب المؤتمر الذي ما لبث ان توفي خلال زيارة له في طشقند بالاتحاد السوفييتي. واجتمع رأي قادة حزب المؤتمر على ان تتولى ابنة نهرو السيدة انديرا غاندي رئاسة الوزارة... وهي لا تحمل اسم غاندي نتيجة صلة بالزعيم الهندي المهاتما غاندي ولكنه اسم زوجها الذي اختارته اثناء دراستها في بريطانيا، واحتفظت باسمه حتى بعد وفاته.

وكانت انديرا قريبة من والدها متشبعة بأفكاره ملازمة له في حياته... ولم يكن اختيار قادة حزب المؤتمر لها بعيدا عن الظروف الواقعية التي تعيشها الهند.

لم تكن هناك سلطة تجبر الحزب على اختيار انديرا غاندي زعيمة له ورئيسة للوزراء... وانما تم ذلك برؤية ناضجة لارتباط شعب الهند بسيرة الزعيم الذي قاد نضاله... والذي وجد في ابنته رمزا للاستمرار.

وكانت هذه هي اول سابقة في تاريخ الدول النامية وربما في تاريخ الديموقراطية عموما... ان تصل الى الزعامة بطريقة ديموقراطية حرة سيدة من اسرة زعيم سابق.

وقد وجدت انديرا غاندي في هذا الرصيد الشعبي الديموقراطي ما يمكن ان تستفيد منه. فأهلت ابنها سانجاي للعمل السياسي حتى يكون وريثا لها... ولكنه توفي في حادث مؤلم عام ١٩٨٠.

وتعرضت انديرا غاندي بعد ذلك لنكسة ديموقراطية ابعدتها عن رئاسة الوزارة وعرضتها للتحقيق.

وكان في سقوط انديرا غاندي وهي رئيسة للوزارة انتصارا للديموقراطية الهندية.

ولكن ذلك لم يضعف من صلابتها في النضال، فعادت مرة اخرى بالانتخاب الى منصب رئيسة الوزراء بعد ان شكلت حزب المؤتمر رقم ١.

وبعد وفاة ابنها سانجاي رأت انديرا غاندي ان تؤهل ابنها راجيف للعمل السياسي، وهو الذي لم يكن يهتم بذلك. فقد كان طيارا مدنيا اختار ان يتزوج من سيدة ايطالية.

كانت انديرا غاندي ترى انه مازال لأسرة نهرو رصيد كبير في صفوف شعب الهند يسمح لها بجذب ابنها الى حلبة السياسة لمواصلة المسيرة الديموقراطية.

وعندما اغتال ارهابيون من السيخ السيدة انديرا غاندي عام ١٩٨٤، حمل راجيف المسؤولية وبقي بها حتى الانتخابات الاخيرة التي اثبتت نتائجها انه قد بدد جانبا كبيرا من الرصيد الشعبي الذي توارثته اسرته منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧، حيث استقرت معظم الوقت في منصب رئيس وزراء الهند.

وخسارة حزب المؤتمر في الانتخابات لا تعني نهاية دوره كحزب سياسي مؤثر... فليس هناك حزب معارض قادر على مواجهته... وانما هناك تحالف من احزاب اقلية تجمعها رغبة في اضعاف واسقاط راجيف غاندي وحزب المؤتمر وتفرقها تناقضات شديدة سبق لها ان حملت اليها الهزيمة عندما عادت انديرا غاندي الى منصبها. دور حزب المؤتمر لم ينته بعد... ودور راجيف غاندي ايضا لم ينته بعد... فليس هناك من يمكن ان يبعده عن حلبة السياسة الا اعضاء حزب المؤتمر الذي لا بد وأن يفكروا كثيرا في مصير الحزب اذا آلت قيادته الى شخص آخر من غير اسرة نهرو.

ومع ذلك... فاذا كانت النتائج المحتملة سوف تبعد اسرة نهرو عن زعامة الهند... فان ذلك لن يعتبر نكسة للديموقراطية الهندية... وانما سوف يعتبر انتصارا لها.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبِ (٣٦) «الرعد»

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٢٥	٥,٣٠	٥,٠٣	٥,٠٢	٥,٠٨	٤,٤٢	٥,٤٨	٥,٥٠	٥,٠٨	٥,٤٠	٤,٥٣	٤,٤٠	٥,١٨	٥,٠٥	٤,٥٩	٥,٣٦	٦,٤١	٥,١٥	٥,٥٧	٥,٥٤
الشروق	٦,٤٩	٦,٥٦	٦,٢٩	٦,٢٨	٦,٣٩	٦,١٢	٧,٢١	٧,٢٣	٦,٣٣	٧,٠٠	٦,١٥	٦,١٠	٦,٢٨	٦,١٥	٦,٢٧	٦,٥٦	٨,١٩	٦,٤٤	٧,٣١	٧,٥٦
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٥	١١,٣٥	١١,٤٧	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٢٦	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,٢٢	١١,٣١	١١,٣٢	١٢,٠٣	١٢,٠٣	١١,٢٩	١٢,٠٠	١,٠٠	١١,٤٧	١٢,٢١	١١,٥٥
العصر	٣,١٩	٣,١٥	٢,٢٠	٢,٤٦	٢,٣٧	٢,٥٥	٣,٠١	٢,٤٦	٢,٢٢	٣,٢٢	٢,٢٨	٢,٢٣	٣,٠٥	٣,٠٣	٢,١٤	٢,٣١	٣,٢٠	٢,١٩	٢,٥٠	٢,٠٢
المغرب	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,٢٣	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٢٨	٤,٤٧	٤,٤٧	٥,٢٦	٥,٢٨	٤,٣١	٥,٠١	٥,٣٩	٤,٢٨	٥,٠٩	٣,٥٣
العشاء	٧,١١	٧,٠٦	٦,٠٠	٦,٢٧	٦,١٩	٦,٢٣	٦,٥٣	٦,٣٦	٦,١٣	٧,٠٨	٦,٠٧	٦,١٧	٦,٥١	٦,٢٨	٥,٥٩	٦,٢١	٧,١١	٦,٠٣	٦,٣٧	٥,٤٩

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٦,٤٥	٥,٤٨	٦,٤٤	٦,٥١	٦,٢١	٥,٤٦	٦,١٤	٦,٢٤	٥,٣٢	٦,٣٠	٦,٣١	٥,٢٠	٦,٤٧	٦,١٥	٥,٣٢	٥,٤٢	٥,٣٨	٥,٤٢	٥,٥٠
الشروق	٨,٣٤	٧,٢٨	٨,٣٥	٨,٢٧	٨,٠٨	٧,٣٤	٨,٠٧	٨,١٤	٧,١٤	٨,٣٤	٨,٢٨	٦,٤٨	٨,٤٠	٨,٠٣	٧,١٠	٧,١٧	٧,٠٨	٧,٠٧	٧,٣٦
الظهر	١٢,٤٦	١٢,٠٦	١٢,٢٨	١,١٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٢	١٢,٢١	١١,٥٩	١١,٤٣	١٢,٠٥	١١,٤٨	١٢,٣٦	١٢,٢١	١١,٥١	١٢,٠٤	١٢,٠٤	١٢,١١	١٢,٠١
العصر	٢,٢٨	٢,٣٣	٢,٢٢	٣,٢٢	٢,٣٤	١,٤٥	١,٣٨	٢,٠٨	٢,١٨	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٨	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٢٠	٢,٠٤	٢,٠٦	٢,٠٦
المغرب	٤,٥٧	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٥٣	٤,٠٢	٣,٥٥	٤,٣٦	٤,٤٢	٣,٥١	٣,٤٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٥	٤,٢٥
العشاء	٦,٤٠	٦,١٦	٦,٢٤	٧,٢٣	٦,٣٣	٥,٤٥	٥,٤٢	٦,١٠	٦,١٨	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١٠	٦,١٦	٦,٢٠	٦,٠٢	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٤	٦,٠٥

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، وأعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ومن والبخل والهرم.

اصدار جديد حول القضية الأفغانية

أفغانستان
الحاضر والمستقبل

تقرير شهري يعنى بالقضية الأفغانية وتطوراتها على الساحة العالمية

العدد الرابع * السنة الأولى * نوفمبر ١٩٨٩ * ربيع الآخر ١٤١٠هـ

معهد الدراسات السياسية
القسم العربي
INSTITUTE OF POLICY STUDIES
ARABIC SECTION

غلاف التقرير

اسلام اباد - «الشرق الاوسط»

تضمن العدد الرابع من التقرير الشهري «افغانستان: الحاضر والمستقبل» الذي يصدره في معهد الدراسات السياسية في اسلام اباد عدد من المواضيع المهمة هذه أبرز عناوينها:

استعراض احداث الشهر، الموقف السياسي، التطورات السياسية من ثلاث زوايا: المجاهدون والقوى الدولية والعالم الاسلامي، الموقف العسكري (أهم الاشتباكات والمعارك في كابل وقندهار وباكتيا وبروان..) الاغاثة والأعمار، دراسات استراتيجية، أهم احداث ١٩٨٧، خريطة افغانستان، مصادر التقرير ونبذة عن انشطة المعهد. ويحاول المعهد من خلال التقرير الشهري ان يقدم للقارىء نظرة موضوعية عن أبرز القضايا في النصف الثاني من القرن العشرين، انها القضية الافغانية. وقد نتجت نظرة المعهد لها باعتبارها من أهم القضايا بسبب كثرة القوى المؤثرة في القضية وكذلك بسبب الآثار السلبية المدمرة التي خلفتها دولة كبرى هي الاتحاد السوفياتي في دولة نامية هي أفغانستان. وهناك سبب آخر يؤكد هذا الزعم يكمن في المحاولات اليائسة التي تبذلها جميع تلك القوى المؤثرة في القضية للحيلولة دون وصول حكومة المجاهدين الى سدة الحكم بعد ان تمكنوا من اخراج السوفيات المحتلين من افغانستان وبعد ان اعترف شيفرنادزه في البرلمان السوفياتي في شهر اكتوبر ١٩٨٩ بأن القيادة السوفياتية السابقة اتخذت قرار الدخول في الحرب الأفغانية بدون الرجوع للشعب وبعد ان اعترف صراحة في البرلمان بأن سياسات القيادة السوفياتية نحو آسيا في السابق كانت سياسة خاطئة تخالف المواثيق والقيم والمبادىء. وبرغم ذلك يصر الاتحاد السوفياتي على ان يخطىء من جديد وكأن اعترافه السابق كلمة حق اريد بها باطل. ويصر على التدخل في شؤون أفغانستان بتوريد كميات كبيرة من الاسلحة والمؤن لحكومة كابل والسعي في الوقت ذاته لقطع الدعم عن الطرف الآخر الاساسي في القضية والصراع اي عن المجاهدين. وينشر المعهد بدءاً من هذا العدد مجموعة حلقات عن سياسات التنمية في افغانستان. وسينشر المعهد بدءاً من العدد الخامس بمشيئة الله تعالى حلقات من كتاب: أفغانستان محاولة للفهم. وتضمن العدد الرابع ايضا بيانا مرفقا في نعي الشيخ عبد الله عزام وتوثيقا لكلمات القادة الافغان في هذه الحادثة الأليمة. وهذا أخيرا عنوان معهد الدراسات السياسية لمن يريد مزيدا من التفاصيل:

عنوان المراسلات:

P.O. BOX 2277 Islamabad, PAKISTAN
Tel & Fax (009251)852661 Telex 5771 IPS PK

تحدث عن انتقاله من الماركسية إلى الإسلام وقضايا أخرى:

عادل حسين: أن تدير ظهرك لتاريخك كأنك تقطع ظهرك يجب تحديد محاور التحرك الاستراتيجي الإسلامي المعاصر

القاهرة - «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي

«لا شك ان الدكتور عادل حسين هو احد ابرز الوجوه الفكرية العربية التي سجلت نقلة نوعية بارزة في مسيرتها الفكرية خلال عقد الثمانينات. فمن ماركسي مناضل ملتزم، تحول الرجل الى كاتب وداعية اسلامي بارز يحتل موقعا رفيعا في الساحتين الفكرية والسياسية في مصر والعالم العربي. ويراس عادل حسين حاليا جريدة الشعب الناطقة باسم حزب العمل ويقود تيارا عريضا من المدافعين عن الفكرة الاسلامية غير المنخرطين في حركة الاخوان المسلمين وغير الراغبين في تكوين حزب ديني يحمل تسمية اسلامية واضحة.

سألت عادل حسين في هذا الحوار الذي تنشره «الشرق الاوسط» على حلقات عن امور كثيرة، تتعلق في محورها بتحديات الفكر والمستقبل الاسلاميين، لكنني استوضحته في البداية عن نقلته من الماركسية الى الاسلام.

وفيما يلي الجزء الاول من الحوار.

● **حدثنا اولا عن انتقالك من الماركسية الى الدفاع عن الفكرة الاسلامية؟**

- لم يكن الانتقال من مواقع الماركسية الى مواقع الاسلام رحلة سهلة، او انتقالا سريعا، ولكنه كان عملية بالغة التعقيد استغرقت اكثر من حوالي عشر سنوات، وجاءت حصيلة لقراءات متعددة وواسعة وتأمل وحوار مع النفس ومع الآخرين واستفادة من التجارب العملية التي خضتها بنفسي او خاضها غيري او خاضتها الحركة الشيوعية العالمية.

من حصاد هذا كله امكن لي - بحمد الله - ان انتقل من موقع الى موقع آخر.

تناقض وارتباك

● **اريد تفصيل هذا القول..؟**

- بدأ الأمر عندي من خلال اكتشاف تناقضات بين ما تقوله النظرية الماركسية وبين التطبيقات كما درستها وخبرتها في الدول الشيوعية، ونبهني ذلك الى تناقضات داخل الفكر الماركسي نفسه. فعلى عكس ما كان يتصور المعاصرون في ذلك الوقت من ان النظرية الماركسية متسقة تماما ومحكمة البناء وعلمية بالتالي، فانني اكتشفت انها ليست متسقة على النحو الذي كانوا يتصورونه وان في بنائها النظري كثيرا من الارتباك. وترتب على ما اكتشفته من التناقض بين النظرية والتطبيق من ناحية وعدم الاتساق داخل النظرية نفسها من ناحية اخرى، انني قررت كتابة مؤلف في نقد الفكر الماركسي وشرح هذه المسائل التي اتضحت لي.

وقد اشتغلت بالفعل حوالي اربع سنوات في اعداد الكتاب، من خلال دراسة مكثفة وعمل متصل ليل نهار، ولكن عندما اوشكت على الانتهاء منه وبدء اجراءات الطباعة، حدث انني اكتشفت ان الفكر الماركسي ليس وحده الذي ينبغي ان نوجه اليه السهام، لأن كثيراً من التناقضات والعيوب التي تحق بشأنه، يوجد ما يماثلها او يزيد او يقل عليها في المدارس الغربية الاخرى في علوم الاقتصاد والاجتماع. ولهذا رأيت ان النقد والهجوم ينبغي ان يتسعا ليشملا الفكر الغربي في مجال العلوم الانسانية عموماً.

وادى هذا الى تأجيل المشروع الفكري الذي كنت قد بدأته، وبدأت اعيد دراسة المدارس الاخرى.

وفي هذه الاثناء، كانت مواقفي القومية قد تجددت على نحو اوضح واعمق مما كانت في السابق كثيراً، وبدأ التزامي بتاريخ امتي واحترامي لانجازاتها وتراثها يرتبط مع مفاهيم نقد الافكار الغربية عموما، وكان كل ذلك بمثابة الانفتاح المتزايد من قبلي على الثقافة الاسلامية ثم على الاسلام كدين، واوصلتني الدراسة في نهاية الامر الى ان اكون داخل الدائرة الاسلامية بكل قوتي، وانشرح صدري لهذا الامر الذي اعدت اكتشافه وعدت اليه ولكن بعمق اكبر مما كان في السابق، اي في ايام صباي.



عادل حسين

وهكذا بدأنا جهاد المرحلة الجديدة التي هي المرحلة الاسلامية، والتي يمكن القول انها بدأت منذ اوائل الثمانينات.

● **لا شك انه كانت لهذا التحول انعكاسات ذات اثر في محيطك الشخصي؟**

- نعم، لقد أدى الى اكتساب خصومات جديدة مع اصدقاء العمر، الذين قضيت معهم صدر الشباب نتعذب معا في السجون. لم يكن خلافي معهم جديدا تماما، وانما كانت له جذور وكان يتصاعد مع التطورات المختلفة في تفكيري، ولكن لا شك انه اتخذ في الاخير سمته الكامل ففقدوا قدرتهم على احتمالي تماما مع تبلور موقفي الاسلامي بشكل واضح.

هذا الأمر ليس هينا، فالتحول من موقف فكري الى آخر ليس مجرد عملية ذهنية ولكنه عمر وحياة وعلاقات. فانا لم اكن ماركسيا بمعنى انني قرأت بعض الكتب وانا قابع في بيتي، ولكن الماركسية كانت بالنسبة لي هي علاقاتي الاجتماعية ومواقفي النضالية ومواقفي من اجل ما اتصور انه يخدم بلدي وامتي العربية - ان تتخلى عن الماركسية اذن كانت تعني ان تسقط تاريخيا شخصيا مررت به وتجارب وذكريات تعتز بها، مع كل ما احاط بذلك من علاقات وصداقات، وكانت تعني في آخر الامر نوعا من القفز في المجهول وضعية شخص خسر كل ما انجزه او اغلبه، ولا يدري ان كان العمر يتسع له لكي يكسب شيئا جديدا ام لا.

لم تكن المسألة بطبيعة الحال مكسبا او خسارة بالمعنى النفعي، ولكن بالمعنى العاطفي الوجداني .. أن تدير ظهرك لتاريخك كأن تقطع ذراعك .. وانا اتصور ان كثيرين قد يقتنعون بمثل ما اقتنعت به ولكن يحول بينهم وبين اعلان موقفهم الجديد بصراحة هذا الخوف من الانقطاع عن التاريخ السابق مع تقدم السن.

على اي حال، هكذا كانت الرحلة .. لم تكن بسيطة ولا سهلة، ونحمد الله اننا عبرناها بنجاح ونسأل الله السداد والثبات.

تحديات الساحة

● **بعد انتقالك الى الساحة الاسلامية وبعد ما اكتسبته من خبرة وتجربة فيها .. ما هي في رأيك التحديات الرئيسية للاسلاميين؟**

- التحديات الاساسية للامة الاسلامية من الناحية الموضوعية هي ان ننشيء حضارة جديدة تنافس الحضارة القائمة على الفكر الدنيوي او المادي السائد في الغرب، وهذا الأمر يعني جهادا متشعبا ممتدا بالغ الضراوة. لكننا مأمورون بمقابلة هذا التحدي وبالانتصار على انفسنا ثم على العقبات الموضوعية حتى نمكن لهذا المشروع الكبير.

هذا هو التحدي الاكبر المطروح على الامة الاسلامية وانا واثق انها ستنهض به باذن الله.

واجب الفقه الاسلامي

● **قلت في احدى الندوات انك غير راض عما تم انجازه الى حد الآن في سياق انجاز هذا المشروع الحضاري؟**

- في فترة من الفترات كان الاسلاميون يجفلون من الاجتهاد خوفا من ان يؤدي فتح اي باب من الابواب الى تسلل الاجانب الى داخل الدار، وكان هذا مشروعا في فترة من الفترات، فترة الذهول والانزعاج الشديد امام الغزو الخارجي الاجنبي.

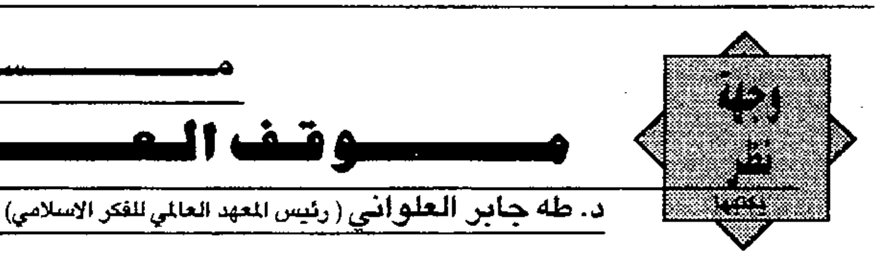
ولكن بعد ان استيقظنا من الصدمة بدأت تبرز الاصوات بالدعوة الى التفكير وفتح ابواب الاجتهاد، وفي اصوات الاتجاهات السلفية حسب تعريف اصحابها انفسهم - الاحظ هنا اننا يجب الا ننسى - حين نتكلم عن محمد عبده والافغاني وخير الدين التونسي في هذا السياق - انهم كانوا اقلية في وقتهم. وبرغم ان الحديث عن محمد عبده واسع الانتشار حاليا، وان كثيرا من الدوائر الاسلامية والمؤسسات التقليدية تأخذ كلامه عموما بتسليم وتوقير واحترام، فان علينا ان نتذكر ان محمد عبده حين كتب افكاره ودعا لها كان منعزلا عن الأزهر في مصر.

بعد هذه المرحلة بعقود، اصبح الجميع يتحدث عن ضرورة الاجتهاد والتجديد، ولكني اشكو من ان الحديث عن الاجتهاد طال دون ان يستصحبه او يتلوه افراز اجتهاد حقيقي وفعلي. وقد آن لنا اليوم ان نقتحم المجالات الجديدة ونواجه قضاياها لكي نقدم بشأنها مقترحات محددة منضبطة بضوابط الشرع.

لا ازعم ان علماء الاسلام ومفكريه لم يقدموا امرا على الاطلاق خلال العقدين الاخيرين، ولكني ارى ان ما قدموه حتى الآن لا يرضي طموحنا ولا يجيب الاسئلة الاساسية والمحورية المطروحة. ويغلب على الاجتهادات الجديدة حتى الآن المنهج التجزيئي، اي انك تجد الفقيه المعاصر قد يقدم لك فتوى فيها حل لمشكلة تتعلق مثلا بفوائد البنوك او بعمل المرأة واحكام الايجار، ولكننا نلحظ ان المفتي يصدر فتواه في القضية مجزأة ومجردة، ونادرا ما نجد المفكر المسلم الذي يجرؤ على تكوين صورة كلية للمجتمع الاسلامي يعالج انطلاقا منها الجزئيات الصغيرة.

واعتقد انه يجب ان نبذل جهدا اكبر واوضح في محاولة تشكيل هذه الصورة الكلية ومحاور التحرك الاستراتيجي الاسلامي في ظروف عالمنا المعاصر المتشابكة. وما لم يستطع الفقه الاسلامي المعاصر تقديم مثل هذه التصورات الكلية فانني اظن ان مسيرته ستتعثر وقد يصعب نجاحها.

عادل حسين يجيب غدا عن السؤال التالي: ماهي وعود المشروع الاسلامي المعاصر في ظل فشل تجارب التنمية العربية؟



وجهة نظر

مسألة ذات اولوية قصوى:

موقف العقل المسلم من التراث الغربي (١)

د. طه جابر العلواني (رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي)

مرت علاقات المسلمين بالفكر الغربي والحضارة الغربية وما يتعلق بهما من ثقافة ومعارف وفنون وآداب بأطوار متعددة واخذت اشكالا متباينة، وتراوحت مواقف المسلمين منها بين الانبهار الكامل الذي ادى الى التبعية المطلقة، وبين الرفض المطلق المؤدى الى العزلة، وبين الانتقاء الاتفاقي المصادف القائم على اختيار المصادفة والعشوائية التي اسفر عنها نوع من التكديس الحضاري، والاستهلاك المادي.

كل ذلك لم يؤد الى سلوك المسلمين في اي بلد الطريق السوي الى النهضة العمرانية الحقيقية، لا بالمفهوم الغربي للنهضة على خطئه - ولا بالمفهوم الاسلامي الغالب. كما لم يؤد ذلك الى الوصول الى البناء الانمائي الذاتي، فقد فشلت سائر مشاريع النهضة ولم تؤد الى ما كان يرتجى منها: فشلت مشاريع النهضة بتقليد الغرب في بلاد المسلمين.

ولم تستطع الاتجاهات الاسلامية لحد الآن ان تبني النموذج الاسلامي الحضاري المعاصر الذي تنادي به في اي بلد من بلاد المسلمين ليتضح من خلال تحليله ودراسته للموقف الاسلامي المناسب من الفكر والتراث الغربيين. ولم تستطع مشاريع التلفيق والانتقاء العشوائي ان تبرهن على صدق اسلوبها، وصحة وسلامة اتجاهها. فلقد بقيت تلك البلدان التي اخذت بهذا الاسلوب متخلفة بسائر المقاييس، ولم تتجاوز مرحلة التكديس واللم والجمع لمنتجات الحضارة.

ولقد اصبح لزاما والامة الاسلامية اليوم تمر بمرحلة مراجعة تاريخية ان تحدد المواقف بوضوح، وتبين الوسائل والاساليب بشكل يساعد على وضوح الرؤية واستقامة السبيل امام الاجيال الاسلامية الطالعة.

أخطر الأزمات

فلقد بدأ السواد الأعظم من مثقفي الامة ومتعلميها يدركون ان أخطر الازمات التي ابتليت الامة الاسلامية بها هي الازمة الفكرية - التي فقدت من جرائها الرؤية الاسلامية، والوعي على الذات، وفهم الغير، ووعي الموقف، وفهم الدور، وفقه الاولويات، وتبين الاهداف، والقدرة على تحديد المراحل.

ولقد اصبح من المألوف - نتيجة للوعي بهذه الازمة - ان نسمع الدعوة الى المراجعة تتعالى الاصوات بها من كل جانب، فحملة فكر الحداثة من المسلمين يتنادون الى مراجعة لطروحاتهم وادبياتهم ومشاريعهم النهضوية ويحاولون ان يتبينوا جوانب النقص وعناصر الخلل في اي منها ومعرفة اسباب عجزها وعوامل قصورها وفشلها في إحداث النهضة المطلوبة.

وحملة فكر الاصالة طرحوا على انفسهم كذلك شعار (اين الخلل)، مع تعدد الاجابات وتنوعها واختلافها، فان هناك اتفاقا ضمنيا بين الجميع على وجوب مراجعة المنظومة الفكرية للامة الاسلامية، واعادة دراسة العقل المسلم، واعادة النظر وترتيبه مرات ومرات في النسق الثقافي لدى المسلمين ونقده نقد الصيارف للعمل على اعادة تشكيل العقل للمسلم المجتهد المفكر القادر للتألق للعطاء المبدع، المبلغ للرسالة، والمؤدي للامانة، القادر على اعادة الامة الى حالة الشهود الثقافي والحضاري، واخراجها من حالة الغياب الثقافي والحضاري.

وفي مقدمة المراجعات الضرورية واللازمة مراجعة موقف العقل المسلم من التراث الغربي فكرا وثقافة وحضارة ونظم حياة ومناهج، وذلك للخروج بتصور سليم موضوعي وواقعي لافضل طرق التعامل الاسلامي مع الفكر الغربي وما يتعلق به.

برنامج الاصلاح المعرفي

فنحن نرى ان معالجة الازمة الفكرية وبناء النسق الثقافي والمعرفي الاسلامي يجب ان يولي قضية الفكر الغربي وافضل سبل التعامل معه عناية خاصة، وذلك لان برنامج الاصلاح الفكري والمعرفي الاسلاميين ينبغي ان يقوم - في نظرنا - على الدعائم التالية:

اولا: لاعادة قراءة القرآن العظيم والسنة النبوية باعتبارهما مصدرين للمعرفة والثقافة والفكر الاسلامي، الملهمين الاساسيين لقواعد الحضارة والفكر والثقافة الاسلامية، وتجاوز القراءات القاصرة التي حصرت الكتاب والسنة في اطار علم الغيب، واخرجتهما من عالم الشهود والشهادة.

ثانيا: تيسير ودراسة التراث الاسلامي دراسة موضوعية ناقدة تكفل بيان الايجابي النافع منه وتمييزه عما لا ينفع عصرنا وزماننا ورصد ومعرفة النوع الثاني لئلا تكون هنالك فرصة لاستحياء ازمات التراث واضافتها الى الازمات المعاصرة وتضييع الجهود الجادة بينهما.

ثالثا: دراسة الفكر الغربي والتراث الغربي دراسة موضوعية تمكن العقل المسلم من معرفة جوانب القوة والضعف والايجابية والسلبية في هذا التراث ومصادره وآثاره ونتائجه. واختيار الفرضيات المتعلقة به مثل: عالميته وهيمنته وأصالته وكونه وليد التراث الغربي وحده، او وليد الموروث الانساني المشترك كله، وما أوجه قوته، وما أوجه النقص فيه، وما الذي يؤخذ منه وكيف، وما الذي يترك منه ولماذا؟

رابعا: التوصل الى منهاجية سليمة لاعادة بناء وتشكيل العقل المسلم تستفيد بكل هذه المصادر وتتفاعل معها لبناء الرؤية الاسلامية المعاصرة المتميزة واستئناف مسيرة الحياة والحضارة الاسلامية، وذلك لا يشكل عملية انقاذ ضرورية للامة الاسلامية وحدها، بل انه يشكل عملية انقاذ للبشرية المهددة كلها.

أزمة انسانية

ان هذه الازمة الفكرية التي وضعت امتنا في هذا المأزق الحضاري لم تعد ازمتنا وحدنا، ولم نعد - وحدنا - في المأزق الحضاري، بل ان البشرية قاطبة تعاني من ازمة فكر ومن مأزق حضاري، فاذا كنا نحن نعاني من فقدان الرؤية السليمة، وضلال الاتجاه، فانهم يعانون من الاتجاه الخاطىء، والرؤية الارضية العوراء التي جعلت الانسان شهوة وهوى ورغبة محورها وقطب الدائرة فيها فاصبح انسانا اخلد الى الارض واتبع هواه كمثل الكلب (١).

واذا كنا نعاني من الغثائية - اي كثرة عددية دون وزن نوعي - فانهم يعانون من عدة انواع من الانفجارات والتضخمات والأورام في جوانب الحياة المختلفة، في المعرفة، في الاقتصاد، في العمران، في الحريات وفي الممارسات المتنوعة.

واذا كنا نعاني من قلة الابداع في الميادين الضرورية، فانهم يعانون من الابداع في غير ميادينه السليمة حتى فقدوا فهم حكمة الحياة وغاية الوجود، واصبحوا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا، وهم عن الآخرة هم غافلون.

وفي الاسبوع الماضي فقط عقد مؤتمر مهم جداً بدعوة من الرئيس الامريكي جورج بوش لدراسة الاوضاع المتدهورة - هكذا - للتربية والتعليم في البلاد بعد ان اثبتت برامج التربية والتعليم فشلها في ايجاد الانسان الامريكي القادر على حماية هذه الحضارة وتطويرها.

ويشير الكثير من المراقبين الى ان استيراد أمريكا في السنوات القادمة من العالم الثالث والبلدان النامية سيكون بشرا وعقولا اكثر منه خامات ومواد اولية. كما ان صادراتها من التكنولوجيا والديمقراطية ستتضاعف.

المهم ان الازمة عامة شاملة، والامة التي توفق لاكتشاف علاج ناجح لهذه الازمة هي التي ستتصدر عالم الغد وتمسك بمقود القيادة الفكرية فيه.

(١) لا ندري اذا كان هناك صلة بين عشق الانسان الغربي لتربية الكلاب ومعايشتها وبين حالته الداخلية فان في امريكا سبعين مليون كلب مدلل ينفق على الواحد منها ما لا ينفق على خمسة من ابناء العالم الثالث طعاما ولباسا وتعليما ودواء.

د. طه جابر العلواني

يتبع

المراسلات الى الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U . K

الرأي الشرق الاوسط

تعقيب على تعقيب حول حوار الشرق الاوسط مع د. غادة الكرمي

المغاربة بطبعهم يخترقون إطار العزلة للتأقلم مع مجتمعهم الجديد

يسعدني ان اكتب لجريدة العرب العالمية «الشرق الاوسط» ومساهمتي هذه حفزتني الى صياغتها احدى المقالات الصادرة بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦ العدد ٤٠٠٦ بعنوان «تعقيب على حوار «الشرق الاوسط» مع د. غادة الكرمي».

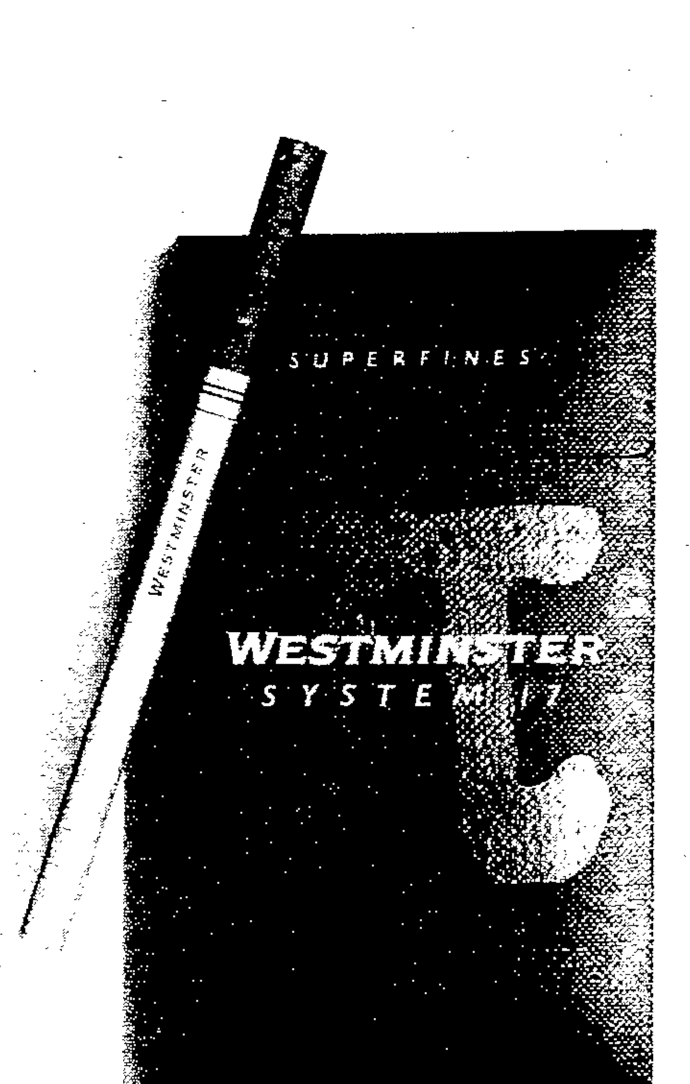
مقالتي هذه باديء ذي بدء لا تهدف الى احراج الاخت الكريمة مليكة التوزاني، على انني أهدف الى توضيح ومقاربة بعض الآراء التي ادلتها الأخت مليكة على وجهها الصحيح كما هدفت اليه الدكتورة غادة في حوارها.

ومعالجة هذا الموضوع «الجالية المغربية في بريطانيا» يفرض علي الالتزام بالموضوعية والصدق وعدم التعصب لأبناء بلدي على حساب الحق.

ان د. غادة تعاملت مع موضوع «الجالية المغربية في لندن» كموضوع ميداني، من خلال معطيات موضوعية وواقعية، وباعتبارها باحثة مغربية معنى هذا بالضرورة ان تركيبتها العقلية والثقافية تغاير تركيبة العقلية المغربية، لكن البحث العلمي لا يمنع مثل هذه الحالة من القيام بدراسة لمعرفة ما يقضي اليه البحث من نتائج ومعطيات دقيقة ومثيرة الى حد كبير.

اعتقد ان ما قامت به د. غادة في دراستها من اتصالات بالشرائح المغربية المختلفة التي تعيش في لندن ومعاينة انماط سلوكياتهم الحياتية - رغم قصر مدة هذه المعاينة بمعنى انها كانت تفتقر الى مدنا بحقائق اجتماعية اكثر مما اكتفت به في دراستها.

وكان كفيلا عن طريقة هذا البحث ان تتكون لديها فكرة عامة عن الجالية المغربية. ولا اعتقد إطلاقا أنها قدمت صورة غير لائقة لجاليتنا. ولم تكن لها وجهة نظر مسبقة كما زعمت السيدة جليلة «... التي تتفق ووجهة نظرها المسبقة في الجالية ونسائها». «... لا ان تتخذ هذه الأعمال وسيلة للتشهير بهم».



د. غادة الكرمي

ان واقع المغاربة في انجلترا بصفة عامة ولندن بصفة خاصة يعطينا الحقيقة الغائبة عن هذه الجالية. ان الواحد منا يستطيع ان يقارب هذا الواقع ويعانيه من خلال لحظات زمنية ليخرج في النهاية بما انتهت اليه د. غادة.

لقد شبهت د. غادة موقع المغاربة في لندن بقرية صغيرة، صحيح، بامكاننا التعبير عن منطقة (لادبروكروف) بهذا التعبير او ما يشابهه: تجمع سكاني معزول، او منطقة محايدة، كلها تعابير جائزة مع اعترافنا بتواجد عائلات مغربية متناثرة في أحياء لندن، والقليل منها جدا من يقطن بالأماكن الراقية او الشهيرة. اما عن «امتهان الأعمال الدنيا» كما قالت د. غادة الكرمي كالمطبخ والفنادق والتنظيف، أتساءل مع الأخت مليكة ان تقدم لنا نماذج غير معدودة الأصابع عن مواقع احترافية غير ما ذكرته د. غادة الكرمي.

الا ان اختلافي مع د. غادة الكرمي هي انها اعتبرت المغاربة جالية معزولة عن المجتمع البريطاني، وانا اعتقد ان المغاربة بطبعهم يخترقون إطار العزلة والوحدة ليحققوا الانصهار والتأقلم مع مجتمعهم الجديد مما قد أثر في جلهم فحصل لهم الذوبان والانفصام في الشخصية الحضارية، هذه أهم سلبية يعاني منها بعض افراد الجالية المغربية وكذلك بعض افراد الجاليات العربية الأخرى.

اذا كانت مليكة التوزاني غير متفقة مع ما سمته د. غادة بجالية معزولة، فأنا لا اعتقد ان الذوبان وتجاوز الأسرة المغربية لأهم ركائز ومقومات الأسرة المغربية الاسلامية. تأقلما ومجابهة للواقع الجديد.

ان المجابهة يجب ان تحافظ على المقومات والمنطلقات العقيدية التي تربت في احضانها.

وهنا أريد أن أفتح قوسين لأثير بعض الخروقات التي تعاني منها الأسرة المغربية في بريطانيا وفي اوروبا عموما. ماذا يعني العصيان والتمرد المطلق للأولاد على الوالدين؟ ومهانتنا المغربية والاسلامية علمتنا بر الوالدين.

ماذا يعني غياب الفهم البسيط جدا بل الشامل والواضح لما يسمى «الاسلام» الدين الرسمي لهذه الجالية؟ أبناء الجالية المغربية لا يعرفون عن الاسلام الكثير؟ لا أتحدث عن الممارسات العملية التي يفرضها هذا الدين على المؤمنين به، ان الثقافة المعرفية غائبة عن البعض فكيف تنعكس على السلوك اليومي لأبناء الجالية. اعتقد ان جاليتنا باستطاعتها الاستفادة من هذه الناحية من الجالية الباكستانية المستقرة في بريطانيا.

يبقى في الأخير ان نشيد بالأعمال والمجهودات التي تقوم لها ما سمته السيدة مليكة بلجان تهتم بواقع الجالية المغربية وفي مقدمتها لجنة المرأة المغربية.

نتمنى ان تكون لها انعكاسات على الوماقع الحياتي لجاليتنا يعود عليها بالنفع والخير والارشاد الى النور والضياء.

وأملنا ان تساهم إسهامات عميقة في الجانب الروحي الذي تعيش أزمته الأسرة المغربية، وأزعم ان غياب الممارسات الروحية لديننا الحنيف أهم حافز وهاجس للقلق والتعب وعدم الاطمئنان في الحياة الاغترابية.

ويبقى ان أشير ايضا الى ان مساهمتي هذه جاءت في سياق الحوار البناء والمتنور لهذا الموضوع الحساس، مع شكري الكبير للسيدتين د. غادة الكرمي ومليكة التوزاني.

محمد سعيد الصمدي
طنجة - المغرب

أصدقاء الشرق الاوسط

دعوة لإعادة النظر في المناهج التعليمية لدول العالم الثالث

يعيش انسان اليوم في عصر سريع الايقاع والحركة ومواكبا لمبدأ «التطور سنة الحياة». فانتشرت علوم التقنية في جميع الدول المتقدمة كالطب وطب الاسنان والزراعة والصيدلة والهندسة وعلوم الحاسب الآلي.

ولا يختلف معي القاريء في ان هذه العلوم هي المتصلة مباشرة بحياة الانسان ورقيه وتطوره. اما في العالم الثالث فلايزال الانسان منهكا من الجوع والمرض وجدبت ارضه. آلاف من خريجي الكليات والمعاهد الأدبية نراهم يتسابقون على الوظائف الكتابية والادارية وبعضهم بلا عمل اما خريجي الكليات العلمية فعددهم قليل.

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن هو: اما حان الوقت الآن لدول العالم الثالث لتعيد النظر في مناهجها التعليمية لتركز على علوم التقنية حتى نستطيع مواكبة الدول المتقدمة؟

علي يوسف عبد الله
الرياض - السعودية

خلط اهل المشرق بين جامعة القيروان وجامعة القرويين

كثيرا ما تطالعنا الصحف العربية بلفظ جامعة القيروان ويتبادر الى الذهن للوهلة الاولى ان المقصود هو جامعة القيروان بتونس، الا ان ورود الرباط وذكر اسم فاس يؤكدان ان المقصود هو جامعة القرويين في فاس - المملكة المغربية، وكذلك تأكد لي ان الخطأ لم يكن مطبعيا في تلك الصحف بدليل انه تكرر أكثر من مرة.

وأصدقكم القول في انني تأثرت جدا لغياب المعلومات عن مؤسسات علمية تاريخية - ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من وطننا العربي الاسلامي الواحد، وحتما لا ألقي كل اللوم على المحرر او المراسل او الجريدة التي يرد فيها مثل هذا الخطأ، فيبدو ان سياسة المستعمر في تفتيت الوطن الواحد قد بدأت تعطي نتائجها الآن.

اقول هذا الكلام وفي ذهني موضوع آخر، فيه خطأ لا ادري كيف مر من تحت بصر مسؤولي وزارتي التعليم في دولتين عربيتين (وربما في غيرهما من الدول العربية الاخرى)، ففي كتب الجغرافيا في المدارس المتوسطة في كلا البلدين هناك خطأ في تعريف مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية، فقد ورد فيه ما يفيد بان الرباط هي العاصمة السياسية وهي ميناء بحري مهم؟

وقد عشت ثلاث سنوات في مدينة الرباط ولم ار باخرة واحدة راسية في ساحل الاطلنطي قبالة شاطيء الرباط، ولم ار الا مراكب صغيرة في مياه نهر بورقراق الذي يصب في المحيط الاطلنطي قاسمة العاصمة الى مدينتين هما الرباط وسلا.

باختصار ليست الرباط ميناءا بحريا ولم تكن كذلك في يوم من الايام، وأتساءل هل الخطأ ثقافي، ام اكاديمي، ام هو حضاري (حضارة المشرق والمغرب العربية الاسلامية)، مهما كان، نوع الخطأ فادح ولا يصح ان يتعلم النشء معلومات خاطئة عن اجزاء وطنهم الواحد.

وتلاميذ المدارس في المغرب ايضا يجهلون الكثير عن المشرق كما نجهل نحن في المشرق الكثير عن بلادهم، فهم يركزون في جغرافيتهم على دول الجوار وعلى أوروبا اكثر مما يركزون على جغرافية الوطن العربي، وكما اسلفت فسياسة المستعمر تؤتي اكلها الآن كما اراد لها واضعوها. لذا ينبغي مراجعة مناهج التعليم العام في كل دول العالم العربي مراجعة شاملة، كما ان على وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية يقع دور مماثل.

عمر حسن غلام الله
جدة - السعودية

هكذا عن الأصل

اشهر رواية ايطالية تتحول الى فيلم

روما – من موسى الخميسي: رواية «للخطوبان» او الموعودان بالزواج التي كتبها الروائي الايطالي الكبير الكساندر مانزوني عام ١٨٢٧، تحولت الى فيلم سينمائي من لخراج الايطالي سلفاتورا نوجيتا ومن تمثيل مجموعة من الممثلين السينمائيين العالميين.

هذه الرواية التي ما تزال تحتل موقعها كفقرة مقررة في البرامج الدراسية في عموم ايطاليا زودت ما يقارب عشرة لجيال من المعلمين والمثقفين بمعلومات تاريخية، وتحذيرات اخلاقية، وبواعث نقدية، ونصائح لغوية. وهي لصبحت منطلقا عاما للكتابة الروائية الايطالية بما تتمع به من اسلوب كان دافعا اساسيا لتأسيس ملامح روائية تمتد تأثيراتها الى الاجيال الايطالية الجديدة. وتعتبر هذه الرواية احد الاعمال الحيوية التي شكلت مخاطرة لغوية كبيرة. فقد قدم هذا الروائي البارع كتابه هذا للمجتمع الايطالي الذي لم يكن بعد موجودا بالسمات والخصائص السياسية والوحدوية واللغوية التي يتمتع بها هذا المجتمع في الوقت الحاضر.

وقد عرف عن مانزوني بانه كان ذا ثقافة واسعة. فقد ولد عام ١٧٨٥ وترعرع في وسط مدينة ميلانو الشمالية، وعاش فترة في باريس، وظهرت اول كتاباته في رثاء احد اصدقائه. وكتب العديد من الروايات منها «مارس ١٨٢١» و«٥ مايو» وعدة كتب في المسرح التراجيدي، وكتب في الاخلاق والدين، واشتغل بالعمل السياسي، وكان متمردا وابرز من ناضل من أجل وحدة ايطاليا، كما انتخب عضوا في البرلمان الاتحادي الايطالي. وآخر قصة كتبها كانت «مستعمرة محترقة» توفي بعدها عام ١٨٧٣.

الجاحظ منهج وفكر

بغداد – «الشرق الاوسط»:
عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد وضمن سلسلة «نوابغ الفكر العربي» صدر كتاب: «الجاحظ منهج وفكر» لمؤلفه الدكتور داود سلوم الذي قدم دراسة ميسرة عن الجاحظ من خلال التاريخ، وصورة عن حياة الجاحظ النفسية والعلمية في آثاره، اضافة الى نزعته المتفائلة.

يقع الكتاب في (١٦٥) صفحة من القطع المتوسط.

دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر تقيم
معرض «المليون كتاب» في السودان

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط»
– من نفيسة الحاج علي:
مليون كتاب في مختلف مجالات المعرفة جمعتها دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر في اضخم معرض للكتاب يقام في السودان.

ورأت هذه الدار ان تجعل من فترة الشهر المخصصة للمعرض موسما زاخرا بالنشاطات الثقافية والفنية.

«الشرق الاوسط» كانت في حفل افتتاح المعرض الذي حضره وزير الثقافة السوداني السيد علي شمو، وتجولت في انحائه وفيما يلي حصيلة هذه الجولة.

نشاطات ثقافية

نشأت فكرة اقامة النشاطات الثقافية منذ ان تولى الدكتور زهير حسن بابكر اعباء ادارة دار جامعة الخرطوم للنشر في عام ١٩٨٨ يعاونه فريق العمل المكون من مجموعة من الشباب يحدوهم الامل في ان تلعب الدار دورها الثقافي من حيث اشاعة الوعي وتنوير المجتمع عبر وسائط الثقافة المختلفة. ولايمان هذه الدار بان الفنون وكل اشكال الثقافة والعلوم لا تنفصل عن بعضها لذلك تقدم وبشكل دائم برنامجا ثقافيا شهريا يحتوي على الامسيات الشعرية، ومعارض الفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح والندوات العلمية والفنية.


الدكتور زهير حسن بابكر مدير دار جامعة الخرطوم للنشر

وفي معرض «المليون كتاب» الذي يعد ثمرة من ثمار دار جامعة الخرطوم عبر منشوراتها ومطبوعاتها يعد حاليا برنامج ثقافي زاخر يوازي حجم هذا المعرض وتقدم فيه عروض سينمائية لافلام حائزة على جوائز تقديرية مثل «جمل» الذي اخرجه ابراهيم شداد وفيلم «المحطة» لخراج الطيب مهدي. وكذلك فيلم «الامبراطور الاخير» الحائز على مجموعة جوائز اوسكار.

والى جانب كل هذا هناك يوم مفتوح للطفل وعروض مسائية للاطفال وندوة عن ثقافة الطفل وليال موسيقية وشعرية ومنتديات ثقافية وفكرية متنوعة.

في اروقة المعرض

خلال جولتنا في المعرض التقينا الدكتور زهير حسن بابكر مدير دار جامعة الخرطوم للنشر فتحدث عن الاعداد لهذا المعرض وقال: «بدأ الاعداد للمعرض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي محاولة من دار النشر لاثراء الحياة الثقافية وتجسيد سياسة الدار في توصيل الثقافة لاكبر قطاع من القراء وبأقل الاسعار، مع التنسيق مع دور النشر العربية والعالمية. ويحتوي المعرض على العديد من الاجنحة مثل جناح الكتب العلمية وجناح الكتاب العربي وجناح كتاب الطفل وقسم لاجهزة الكمبيوتر وقسم للادوات المكتبية وآخر للاعمال الفنية. وهناك جناح خاص لاعمال الفنانين التشكيليين.

معرض الكتاب هذا هو نواة لمعرض الخرطوم الدولي للكتاب الذي تنوي دار النشر تنظيمه مستقبلا للتنسيق مع العديد من دور النشر المحلية والعالمية.

واضاف الدكتور بابكر قائلا: ان جميع الاجهزة المعنية ممثلة في وزارة الثقافة السودانية تعاونت مع الدار، كما ساهمت بعض دور النشر المحلية ايضا في انجاح هذا المعرض، ولكن العبء الأكبر وقع على دار النشر، اذ ظلت في حالة استنفار لمدة شهر كامل لتنظيم هذا المعرض. وقد نشطت في الفترة الاخيرة حركة معارض الكتب في السودان وآخرها معرض المطبوعات العالمي، وهي ظاهرة حسنة، اذ تتوفر امام القارئ السوداني الكثير من العناوين الجديدة، وهو يتحين هذه الفرص حتى يحصل على اكبر عدد ممكن من الكتب ولا يؤثر قيام معرض على معرض آخر ولكن هذا لا يمنع من التنسيق مع هذه المعارض حتى لاتتضارب مواعيد اقامتها بعضها مع بعض.

اسعار مناسبة

أثناء جولتنا التقينا السيد كامل عبد السلام مدير دار الكتب والتوزيع، وسألناه عن اسعار الكتب وهل هي مناسبة لوضع القارئ الاقتصادي فاجاب: «الاسعار ظلت نفسها ولم يطرأ اي تغيير عليها، وهدفنا من ذلك هو توفير الكتاب للجميع حتى لا يقع في السوق السوداء. كما حرصنا على تخفيض سعر الكتاب حتى يصل الى كل القراء مع حرصنا ايضا على تغطية نفقات الطبع او الاستيراد والخزن.

وعن دور دار الكتب والتوزيع في هذا المعرض قال كامل عبد السلام: «دورنا هو استيراد الكتب من الخارج بعد لختيارها ثم خزنها وتسعيرها وطرحها في السوق ولا توجد اية رقابة على الكتب ويمكن جلب اي نوع منها».

وفي داخل المعرض ايضا التقينا الاستاذ محمد المصري بشرى وهو كاتب واستاذ بجامعة الخرطوم وسألناه عن رأيه في هذا المعرض فقال ان فكرة اقامة هذا المعرض جيدة من حيث المبدأ لكن هناك تركيزا على الكم على حساب النوع بالاضافة الى غياب اسماء وعناوين كبيرة وكثيرة يحتاجها المواطن، كما ان الطفل السوداني لم يوفر له ما فيه الكفاية من المطبوعات ولم تحرص الدار على نشر مؤلفات مؤسسات انتاجها معروف بالرصانة والجدية. وبرغم هذه الملاحظات فاننا نشيد بفكرة المعرض ونتمنى ان يتحول الى تقليد سنوي وان تعمل ادارة النشر على ترخيص قيمة الكتاب ليصبح في متناول الجميع.

وبشكل عام، كان الاقبال كبيرا على هذا المعرض، كما ان نسبة المبيعات من الكتب كانت عالية جدا، وقد نفدت الكميات المعروضة من بعض الكتب في اليوم الاول.

لكن ظهرت هناك سلبيات عديدة ايضا في المعرض منها مثلا قلة عدد العاملين والمشرفين فيه قياسا على حجم المعرض ونسبة الرواد، كما ان سعر الكتاب مرتفع وهذا ما يعيق الكثيرين من اقتناء ما يريدونه من الكتب، وان غياب بعض الكتب العلمية واضح تماما.

جانب من معرض «المليون كتاب» في الخرطوم

المخرج المسرحي المغربي جمال الدين الدخيسي:
نفتقر الى تقاليد مسرحية عريقة

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:
جمال الدين الدخيسي احد المشتغلين بالاخراج المسرحي، درس اصول هذا الفن في الاتحاد السوفياتي، وهو استاذ بالمعهد العالي للفن المسرحي بالرباط التابع لوزارة الثقافة المغربية.

التقته «الشرق الاوسط» بعد عرض مسرحية «مهرجان المهابيل» وهي من تأليف الراحل محمد مسكين، واخراجه. تقديمها كان تذكيرا بجهود هذا الكاتب الذي عاجلته المنون.

تحدث الدخيسي عن الافكار التي يحاول معالجتها من خلال الاخراج المسرحي قائلا: «اننا نعالج المواضيع المقترحة من طرف المؤلف، لان الهدف من الاخراج هو اظهار ما اراده المؤلف، اولا الفكرة الاساسية التي اثارت لنتباهنا في المسرحية فكرة ازلية تتعلق بخيال الانسان حيث لا يمكن ان نتحكم في هذا المجال، فمثلا يمكن ان نحجز كتابا او فيلما او عرضا مسرحيا ولا يمكن ان نراقب الخيال او الحلم. هذه هي الفكرة التي اردنا توضيحها من خلال العرض».

الملاحظ ان المسرح في المغرب لا ينشط الا في المناسبات، ولا يمكن القول إن المسرح غائب، لكن المناسبات تعطي للمسرح قيمة وصدى اعلاميا، والمسرح موجود دائما ولكن الاعمال المسرحية قليلة، وهذا راجع الى عدة اسباب منها عدم ترويج للمنتوج المسرحي، كما ان مقومات المسرح قليلة (قلة المخرجين. والمؤلفين اضافة الى عدم تنظيم فرق لها برنامج سنوي يمكنها من ترويج عملها بانتظام).

«المغرب لا يتوفر على تقاليد مسرحية نظرا لحداثة المسرح فيه، ولا يمكن ان نقارن المغرب بانجلترا او فرنسا، او ايطاليا، ويجب على رجال المسرح الموجودين ان يؤسسوا هذه التقاليد عن طريق تنظيم فرق محترفة تتوفر على مخطط سنوي لبرمجة عروضها المسرحية في المغرب، بل ويجب عليها ان تلقي عروضا جيدة حتى تكسب جمهورا واسعا».

ثم تحدث الدخيسي عن مسرح المحترف ومسرح الهواة في المغرب وألح على التفريق بين الاحتراف والهواية حيث ان المحترف يمتهن المسرح ويتلقى اجرة مقابل العمل الذي يقوم به.

جمال الدين الدخيسي

والهاوي هو الشخص الذي يحب المسرح ولكن يقوم بمهنة اخرى والفرق بين مسرح الهواة ومسرح الاحتراف ليس واضحا في المغرب، حيث يجب اولا التعريف بافاق كل منهما واهدافه حتى، لا يقع خلط ولا يتحمل احدهما مسؤولية غيره.

والابداع المسرحي بصفة عامة سواء عند الهواة او المحترفين لا يخلو من بعض الهفوات. فعندما نحكم على عمل مسرحي فاننا نحكم عليه من وجهة نظر الموقع الذي يحتله، إذ تختلف الاحكام على الاعمال المسرحية التي يقوم بها الهواة عن التي يقوم بها المحترفون وهؤلاء يكونون اكثر تعرضا للنقد.

بعد ذلك تحدث الدخيسي عن توقعاته لمستقبل المسرح في المغرب قائلا: «انه مع تأسيس المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي سيوجد تنظيم اكثر للمهنة، وسيقع اتصل بين المحترفين وغيرهم. ويعتبر ابراهيم عباس اول من فكر بمحترف الفن المسرحي لمسرح محمد الخامس، الذي كان موجودا قبل المعهد، وتكلف به ويحاول ان يكون ممثلين حيث بدأ يلقنهم طرقا جديدة للتمثيل والتعامل سواء مع النص او الموسيقى وبالتالي فيما بينهم».

هدف تعادل ثمين سجله كارنيفالي في مرمى باري

مارادونا أنقذ فريقه من أول هزيمة في الدوري

روما - ر: انقذ دييجو مارادونا فريقه نابولي الذي يتصدر الدوري الايطالي لكرة القدم من اول هزيمة هذا الموسم عندما هيأ هدفا تعادل به في اواخر مبارياته على ارض باري.

وقد هيأ مارادونا كابتن منتخب الارجنتين كرة قبل سبع دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت اول من امس الاحد ليسجل منها انتريا كارنيفالي هدفا خرج به نابولي متعادلا ١/١.

وفاز انتروناسيونالي حامل اللقب على جنوا ١/صفر ليحل محل آسي ميلان وسامبدوريا في المركز الثاني في القائمة ورصيده يقل ثلاث نقاط عن نابولي الذي اصبح رصيده ٢٥ نقطة.

وتعادل آسي ميلان بطل اوروبا ١/١ على ارض سامبدوريا وذلك بعد حصوله يوم الخميس على بطولة كأس السوبر الاوروبية بفوزه على برشلونة الذي فاز بهذه البطولة الموسم الماضي.

وقد ظهر نابولي بمستوى ضعيف فلم يمح ذكريات هزيمته المريرة من فيردر بريمن الالماني الغربي الذي سحقه يوم الاربعاء الماضي ٥/١ فاخرجه من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان فاز بها النادي الايطالي في الموسم الماضي.

وحتى مع طرد انجيلو تيرا سنيري لاعب خط الوسط في باري في الدقيقة ٥٠ لاعتراضه على قرار للحكم لم يتمكن نابولي من استغلال تفوقه العددي فضلا عن اهداره لعدد من الضربات الحرة التي احتسبت له.

وحاول مارادونا شحذ همة زملائه اكثر من مرة وكللت جهوده في النهاية بالنجاح عندما لعب كرة بكعبه لكارنيفالي من داخل منطقة الجزاء.

وكان الهدف الذي تعادل به آسي ميلان مع سامبدوريا بمثابة انتصار للاعب خط الوسط كارلو انشيلوتي الذي عاد من اصابة في الركبة ابعدته عن الملاعب منذ اوائل الشهر الماضي. وقد سجل من قذيفة قوية في الدقيقة ٧٠ بعد وقت قصير من نزوله الملعب.

وسجل الدو سيرينا اكبر هدافي الدوري الموسم الماضي الهدف الذي فاز به انترناسيونالي ١/صفر على جنوا ليحيي بذلك امال فريقه في منافسة نابولي على البطولة.

وصعد روما الى المركز الخامس ليتقدم على يوفنتوس بعد ان هزم كريمونيس ٣/٢ بفضل هدفين من المهاجم الالماني الغربي رودي فولر.

وقد تعادل يوفنتوس على ارضه ١/١ مع تشيسينا محدثا مفاجأة بذلك بعد ان هزم كارل ماركس شتات الالماني الشرقي ١/صفر في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز اتلانتا على اودنيس ١/صفر وفيرونا على فيورنتينا بنفس النتيجة وبولونيا على ليتشي ٢/١ في حين تعادل اسكولي ولاتسيو بدون اهداف.

ويتصدر نابولي القائمة برصيد ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة ويحتل انترناسيونالي المركز الثاني وله ٢٠ نقطة ثم يأتي سامبدوريا في المركز الثالث وله ١٩ نقطة وهو نفس رصيد آسي ميلان وروما اللذين يحتلان المركزين الرابع والخامس على التوالي.

مارادونا في مباراة مع نابولي - لقطة من الارشيف

نجوم العالم للكرة في مهرجان الاسماعيلية لتكريم منتخب مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم محافظة الاسماعيلية مهرجانا رياضيا كبيرا في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لتكريم منتخب مصر لكرة القدم بمناسبة وصوله الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠م. وقد وجه الوزير عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية الدعوة لنجوم كرة القدم المعتزلين: بيليه البرازيلي وبيكنباور الالماني الغربي وكرويف الهولندي وباولو روسي الايطالي وبلاتيني الفرنسي لحضور المهرجان.

كذلك يجري في المهرجان ذاته في الاسماعيلية تكريم الامير تشارلز ولي عهد انجلترا لخدماته الدائمة لرياضة المعوقين حيث وجهت اليه الدعوة مع الاميرة ديانا.

وعلى صعيد مصر تكرم الاسماعيلية محمود الخطيب وعلي ابوجريشة نجمي كرة القدم المصرية في السنوات الـ ٣٠ الاخيرة واللذين لم تسمح الظروف لهما بالمشاركة في نهائيات كأس العالم.

الرياضة المغربية

فوز الكوكب على اتحاد طنجة وتعادل الوداد مع المغرب الفاسي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
جرت عصر الأحد الماضي مباراتان مؤجلتان عن مباريات الاسبوع التاسع للدوري الكروي الاول.

فقد تمكن فريق الكوكب المراكشي من التفوق في ملعبه على فريق اتحاد طنجة بهدفين لصفر في مباراة خاضها بلاعبين شباب بعد ايقاف اغلب نجوم الفريق من طرف ادارة الفريق بعد العرض الهزيل والمستوى المتواضع الذي ظهروا به في مباريات البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري التي جرت اخيرا في المغرب.

ويعتبر انتصار الكوكب الثاني على التوالي بعد فوزه قبل اسبوع خارج ملعبه في مدينة المحمدية على فريق جمعية الحليب في مباريات الاسبوع الثامن بهدف لصفر.

وقد تمكن اللاعبون الشباب من تقديم عروض فنية نالت اعجاب مناصري الفريق الذين فقدوا الثقة في نجوم الفريق المراكشي وهو ما مكن ادارة الفريق من تنفس الصعداء بعد كبوات كادت تعصف بآمالهما وتخلق انشقاقا بين مسيريها.

ومن جهة ثانية استطاع فريق الوداد البيضاوي من تحقيق تعادل في لقائه المؤجل عن نفس الاسبوع مع المغرب الفاسي وقد كان بامكان الوداد ان يعود منتصرا من فاس لولا اهدار اللاعب السنغالي ابراهيما لركلة جزاء، وبعد اجراء هاتين المباراتين اصبح الترتيب على النحو التالي:

١ - اتحاد طنجة ٢٢ نقطة.
٢ - النادي القنيطري واولمبيك خريبكة ٢١ نقطة.
٤ - النهضة السطاتية والجيش الملكي والمغرب الفاسي والوداد البيضاوي والوداد الفاسي والكوكب المراكشي ٢٠ نقطة.
١٠ - حسنية اكادير ١٩ نقطة.
١١ - الرجاء البيضاوي وجمعية الحليب والفتح الرباطي ١٨ نقطة.
١٤ - الدفاع الجديدي والقوات المساعدة والاتحاد القاسمي ١٧ نقطة.

ملاحظة:
للرجاء البيضاوي مباراتان مؤجلتان وللوداد البيضاوي والكوكب المراكشي والنادي القنيطري والدفاع الجديدي مباراة مؤجلة.

استئناف الدوري المغربي

اعلن الاتحاد الكروي المغربي انه تقرر استئناف مباريات الدوري الكروي الاول يوم الاحد المقبل على ان يتم اجراء المباريات المؤجلة ايام الاربعاء من كل اسبوع. فيما سيجري فريق الرجاء البيضاوي لقاءيه المؤجلين بعد عودته من الجزائر.

سعيد صديقي لن يشارك الرجاء في لقاء الاياب في وهران

لن يشارك سعيد صديقي كابتن فريق الرجاء البيضاوي في لقاء الاياب يوم الجمعة المقبل في وهران من الدور النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد ايقافه لمباراة واحدة من طرف الاتحاد الافريقي لكرة القدم بعد حصوله على ثلاثة انذارات خلال هذه التصفيات.

تغيير ملعب مباراة مولودية وهران والرجاء

بعثت ادارة فريق الرجاء البيضاوي برقية للاتحاد الافريقي لكرة القدم تطالب فيها تغيير ملعب بوعقل والذي من المنتظر ان تقام فيه مباراة الاياب يوم الجمعة المقبل لعدم توفره على الشروط الضرورية لاحتضان مباريات دولية وعدم توفر الامان الكافي فيه.

وقد استجاب الاتحاد الافريقي لطلب الرجاء وقرر اجراء المباراة في ملعب ١٩ يونيو (حزيران).

آراء متباينة حول احتمالات مصر في ايطاليا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تتباين ردود الفعل على وقوع مصر في المجموعة السادسة التي تضم كلا من انجلترا وهولندا وجمهورية ايرلندا بعد القرعة التي اجريت في روما السبت الماضي. وفي الوقت الذي اتسم فيه رد فعل الشارع المصري بالتشاؤم والخوف، جاءت بعض آراء خبراء الكرة مختلفة تماما.

فماذا يقول هؤلاء الخبراء؟

يقول محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي: المجموعة التي وقعت فيها مصر ليست صعبة وانما متوسطة، لأنني ارى اننا سنلعب على المركز الثالث. ومن حسن حظنا اننا وقعنا مع فريق ايرلندا ايضا احد فرق المستوى الثالث و هو اقلها مستوى بجانب كولومبيا. بينما تعد فرق رومانيا وتشيكوسلوفاكيا واوروجواي والسويد من اقوى فرق المستوى الثالث. وهذه اول مرة تصل فيها جمهورية ايرلندا لكأس العالم. وهزيمتنا من انجلترا في السابق لا تعني انها ستهزمنا هذه المرة. فقد كنا في حالة بعيدة تماما عن مستوانا، بالاضافة الى ان المغرب تعادل مع انجلترا بجدارة وكذلك السعودية والكويت والمفروض ان تلعب معها للتعادل.

ويقول علي عثمان المدير الفني الأسبق لمنتخب مصر: من وجهة نظري انه مادمنا وصلنا لنهائيات كأس العالم فسنلعب مع افضل نخبة من العالم. وفرق افريقيا حاليا لا يستهان بها. ولهذا لا بد من الاستعداد الجيد ولا داعي لتخويف لاعبينا الذين لا يقلون شأنا عن باقي لاعبي العالم. ولو كانت لديهم الفرصة لاحترفوا ايضا مثل لاعبي اوروبا. واتوقع ان يكون اداؤنا مشرفا في كأس العالم.

كرة القدم الاوروبية

ريال مدريد وبرشلونة يسحقان بلد الوليد وقادش ويعززان موقعهما في الصدارة

مدريد - ر: سجل ريال مدريد وبرشلونة عملاقا كرة القدم الاسبانية تسعة اهداف في مرمى خصمين في اواخر قائمة الدوري الاسباني.

فقد سحق ريال مدريد بطل الموسم الماضي والذي يتصدر القائمة ريال بلد الوليد ٤/صفر ليفوز بسابع مرة على التوالي على ارضه وذلك في اطار المباريات التي اقيمت اول من امس الاحد. وفي نفس الوقت فاز برشلونة على ارضه ٥/صفر على قادش.

ويتصدر ريال مدريد القائمة وله ٢٣ نقطة ويحتل برشلونة المركز الثاني بفارق الاهداف عن اربعة اندية اخرى حيث يبلغ رصيده ١٩ نقطة.

وقد كان بيرند شوستر لاعب خط الوسط الالماني الغربي من الاسباب الرئيسية وراء فوز ريال مدريد الذي سجل ٣٦ هدفا في ثماني مباريات على ارضه هذا الموسم.

فقد تقدم ريال بهدف من شوستر في الدقيقة ١٨ عندما تلقى كرة من المهاجم المكسيكي هوجو سانشيز.

وفوجىء ميشيل جونزاليس لاعب خط الوسط عندما لعب كرة عرضية بقصد تهيئتها لسانشيز في الدقيقة ٢٨ فاذا بها تدخل مرمى بلد الوليد.

وسجل سانشيز الهدف الثالث بقذيفة ارضية عندما تلقى كرة من ايميليو بوتراجينيو قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول فزاد رصيده كأكبر هداف في الدوري حتى الآن الى ١٥ هدفا. وسجل مارتن فاسكيز الهدف الرابع في الدقيقة ٦٦ من المباراة التي شهدها ٤٥٠٠٠ متفرج.

وهيأ المهاجم خوليو ساليناس ثلاثة من اهداف برشلونة قبل ان يسجل بنفسه الهدف الخامس قبل خمس دقائق من نهاية المباراة مع قادش.

وقد بدأ خوسيه باكيرو التهديف في الدقيقة الخامسة ثم هيأ ساليناس الهدف الثاني للاعب الدولي ايتور بيوجيريستين في الدقيقة ١٦ وبعد ذلك احرز الهولندي رونالد كويمان الهدف الثالث من ضربة جزاء اثر عرقلة ساليناس داخل منطقة الجزاء.

وسجل باكيرو الهدف الرابع برأسه في الدقيقة ٦٥ من المباراة التي حضرها ٥٥٠٠٠ متفرج.

وفاز اتيلتيكو مدريد على تنيريفه بشق الانفس ٣/٢ ليبلغ رصيده هو ايضا ١٩ نقطة.

فبعد خروجه متعادلا ٢/٢ في الشوط الاول سجل الجناح مانولو سانشيز هدف الفوز في الدقيقة ٦٣ عندما تلقى ضربة ركنية من البرتغالي باولو فوتري.

كما اصبح رصيد بلنسية ١٩ نقطة بتعادله مع رايو فاليكانو الذي صعد معه حديثا لدوري الدرجة الاولى ٢/٢.

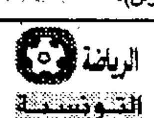
وفي المباريات الاخرى فاز اوساسونا على ريال سرقسطة ٢/صفر وريال مايوركا على ملقة بنفس النتيجة وسبورتنج خيخون على ريال سوسيداد ٢/١.

كما فاز كاستيليون على اشبيلية ٣/١ وريال اوفييدو على اتليتيك بيلباو ١/صفر ولوجرونيس على سيلتا بنفس النتيجة.

حازم كرم يعلنها بصراحة: عين المنتخب على ثابت البطل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد القرعة الصعبة التي اوقعت مصر في مجموعة ثقيلة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ايطاليا ١٩٩٠ مع هولندا وانجلترا وجمهورية ايرلندا، وازاء الاداء العنيف للفريقين الانجليزي والايرلندي بدأ مسؤولو المنتخب التفكير من الآن في اعداد البدلاء الاكفاء في مواجهة احتمالات الاصابات المتزايدة. وقد صرح حازم كرم مدرب منتخب مصر لحراس المرمى انه سيبحث خلال الدوري الحالي عن حراس المرمى الاكفاء ليكونوا بجوار احمد شوبير حارس مرمى مصر الاول واكد حازم ان عينه على ثابت البطل حارس الاهلي المخضرم (٣٦ سنة) ليضمه للمنتخب اذا احتفظ بمستواه العالي الذي ظهر به حديثا.



الرياضة التونسية

النادي الافريقي والترجي الرياضي في الدور النهائي للكأس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
باح الدور نصف النهائي لكأس تونس لكرة القدم في نهاية الاسبوع الماضي بسره وقدم فريقين عتيدين للمراهنة على الكأس وهما النادي الافريقي والترجي الرياضي اللذان ينتظران موعدا حاسما يوم الأحد ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) على الملعب الاولمبي في المنزه.

وهكذا سيكون هواة اللعبة الشعبية الاولى في تونس على موعد مع لقاء واعد وهذا هو النهائي رقم ٥ بين الفريقين.

وكان النادي الافريقي في طريق مفتوح امام شبيبة القيروان حيث هز شباكها في اربع مناسبات كاملة عن طريق فوزي الرويسي (٣د) وقيس اليعقوبي (٢٠د) و(٢٥د) ومحمد الهادي عبد الحق بواسطة ضربة جزاء (٣٥د). في حين نال ابناء القيروان الفارق عن طريق الحبيب بن رمضان (٢٨د) لينتهي اللقاء بنتيجة (٤/١) ويترشح الافارقة للمرة ١٦ الى الدور النهائي للكأس، علما بأن النادي الافريقي هو صاحب الرقم القياسي في الحصول على الكأس حيث ظفر بها في ثماني مناسبات.

الترجي يتألق في سوسة

اما الترجي الرياضي فانه تألق في سوسة وتمكن من العودة بورقة الترشح على حساب النجم الساحلي بفضل الهدف الذي اختطفه المهاجم زياد التلمساني في الدقيقة ٤٠ (١/صفر).

ورغم المحاولات التي قام بها المحليون فان دفاع الترجيين بقيادة خالد بن يحيى عرف كيف يحافظ على خلو شباكه من الاهداف.

وتجدر الاشارة الى ان هذين اللقاءين قادهما حكام ايطاليون استنجد بهم الاتحاد التونسي لكرة القدم بعد الطلب الذي تقدم به مسيرو الاندية تفاديا للمشاكل التي قد تنشأ عن التحكيم التونسي.

الملعب التونسي في الطليعة

اغتنم الاتحاد التونسي لكرة القدم فرصة توقف الدوري بمناسبة نصف نهائي الكأس لاجراء اللقاء المتأخر في البطولة بين نادي حمام الأنف والملعب التونسي. وقد افضى الى تفوق هذا الاخير بهدف نظيف سجله المدافع جلال بالاخضر وبذلك ارتقى الملعب التونسي - صاحب الكأس العربية الاولى - الى المرتبة الاولى برفقة الترجي الرياضي برصيد ٢٠ نقطة. ويأتي من بعدهما الاتحاد المنستيري برصيد ١٧ نقطة.



الرياضة السعودية

في ختام منافسات الجولة الحادية عشرة للدوري الممتاز

الاهلي والاتحاد امام الرياض والنهضة بعيدا عن جدة

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:
يلعب فريقا جدة الكبيران الاهلي والاتحاد مساء اليوم لقاءيهما في ختام الاسبوع الحادي عشر للدوري الكروي الممتاز بعيدا عن انصارهما حيث ينزل الاهلي ضيفا على فريق الرياض في العاصمة الرياض فيما سيحل الاتحاد على شاطىء الخليج ضيفا على فريق النهضة في الدمام.

عقب صلاة العصر يشهد ملعب رعاية الشباب «الملز» في الرياض لقاء فريقي الرياض والاهلي.

الرياض والاهلي

فريق الرياض يدخل لقاء اليوم وهو متذيل القائمة برصيد ٤ نقاط من ثماني لقاءات وله ٩ اهداف وعليه ٢١ هدفا كاكبر نسبة اهداف بين فرق الدوري ولم يحقق الفريق سوى فوز واحد على فريق الرائد «وصيفه في بطولة الدرجة الاولى للموسم الماضي» في الاسبوع السابع، وتلقى ثلاث هزائم في الاسابيع الثلاثة الاخيرة. الامر الذي حدا بمدربه البرازيلي جيلدو لاعلان استقالته عبر «الشرق الاوسط» يوم السبت الماضي عقب الهزيمة الاخيرة من فريق الاتحاد.

وفي المقابل يدخل الاهلي اللقاء المرشح لكسبه – عطفا على ظروف الرياض السابقة – وهو في المركز الرابع بعد صحوته الاخيرة ورصيده من النقاط ٩ واهدافه ١٤ – ٨ ولقاؤه اليوم يعد اللقاء الثالث خارج ارضه منذ انطلاق المسابقة والاول بعد ثلاثة اسابيع لعب لقاءاتها على ارضه على التوالي، وحقق فيها نتائج جيدة بفوزه على الاتحاد والنصر وتعادله الاخير في الاسبوع الماضي امام الشباب ٢/٢ بعد انتهاء الوقت الاصلي.

سيشرف على تدريب الاهلي البرازيلي كارلوس زانانا ويلعب الفريق كرة متوازنة هجوما ودفاعا ويؤخذ على مدربه لخطاؤه في التبديل واهتمامه بعناصر محدودة الامكانيات على حساب لخرى اكثر منها كفاءة فنيا ومهارة.

النهضة والاتحاد

على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي في «الراكة» على طريق الدمام الخبر لن يكون مفاجئا للنقاد والمتابعين مساء اليوم خطف فريق النهضة لنقطة او حتى لنقطتين عند لقائه بضيفه فريق الاتحاد وبالقدر ذاته لن تكون عودة الاتحاد الى جدة محملا بالنقطتين غريبا، فالفريقان قد شهدا طفرة ملحوظة على المستويين الفني والنفسي في الاسبوعين الأخيرين مكنت الاول من مغادرة ذيل القائمة الذي احتله منذ انطلاق المسابقة الى المركز الحادي عشر «قبل الاخير» وحسنت مركز الثاني ليحتل المركز السادس في القائمة وعلى صعيد الارقام يملك الاول ٥ نقاط واهدافه ٦ – ٧ والثاني ٨ نقاط واهدافه ٩ – ١٢.

فنيا يأتي الاتحاد في مرتبة افضل عنصريا وتكنيطيا تحت اشراف مدربه الجديد طه بصري في الوقت الذي بدأت فيه قدرات مدرب النهضة الهولندي لويس هاتك في الظهور على اداء الفريق كمجموعة.

المطير رئيس نادي الطائي لـ «الشرق الأوسط»

تكتيك لولا سريع والقرار في نهاية الموسم
عبد الله الدعيع من أفضل اللاعبين جدية والتزاماً

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» من صالح العلي الحمادي:
ابدى رئيس مجلس ادارة نادي الطائي (من مدينة حائل) السيد راشد المطير ارتياحا كبيرا للمستويات الفنية الجيدة التي صاحبت نتائج الفريق اخيرا وبطريقة تصاعدية، بعد ان تجاوز الفريق مرحلة مسابقة كأس الاتحاد التي وصفها المطير بالمرحلة الانتقالية للفريق وعناصره إثر رحيل المدرب السابق كارلوس روبيرتو (برازيلي).

حارس المرمى عبد الله الدعيع في لقطة من الارشيف

وأشاد المطير بنهج مدرب الفريق الحالي البرازيلي (لولا) وقال عنه: «انه الآن يسعى مع الفريق الى التعود جيدا على طريقة (تكتيكية) يصل من خلالها الفريق في هجماته بأسرع وسيلة ممكنة الى مرمى الخصم، مع الحفاظ على تماسك الفريق كمجموعة، وحتى الآن يسير الفريق بخطوات جيدة وبطبيعة الحال فالمستوى لا بد أن يكون جيدا، والنتائج هي الدليل».

طموحنا أكبر

واستطرد المطيرلا ليؤكد ان طموحات ادارة نادي الطائي ومناصريه لا تتوقف عند العروض الجيدة فقط بل هي كبيرة جدا. وقال: «نعم بدأت طريقة اداء الفريق الجديدة تؤتي ثمارها بفضل حماس اللاعبين ولخلاصهم وطريقة اللعب المدروسة، لكننا نطمح بنتائج افضل دائما».



راشد المطير

وعن مستويات الفرق بصفة عامة قال: «من الصعب الحكم على عطاءات الفرق بسبب ضغط مباريات بطولة الدوري وما يصاحبها من تعطيلات واصابات ستلعب دورا كبيرا لا شك في تحديد بطل الدوري، وبصراحة اتمنى ان يكون الطائي من المرشحين لاحراز البطولة بل اتمنى ان يظل المرشح الاول لهـا، ولكن يجب ان تكون امانينا في حدود الواقعية، فقناعاتي الشخصية لا تزال تشعرني بأن الفريق لا يزال في مرحلة الاستفادة ولكتساب الخبرة من مشاركاته في مقابلات الدوري القوية».

وأضاف: «أما عن بقية الفرق، فالواقع يؤكد ان تخلف الهلال والاتفاق عن المشاركة في حوالي ست مقابلات لكل منهما تجعل الرؤيا غير واضحة المعالم ولكن العبرة في النهاية للجميع. وبالنسبة لحامل اللقب (النصر)، لا ادري ماذا اقول عنه. فهو الآن مكتمل تماما «عناصريا»، لكن تكتيك الفريق اختلف عن الموسم الماضي، وحتى الآن لم يظهر المستوى المتوقع منه ولم تستغل كافة امكانات الفريق الفنية ولم يقدم المستوى الذي يجعلنا نرشحه كمنافس للدفاع عن لقبه».

وحول المدرب ومسألة استمراريته مع الفريق او عدمها قال: «لا شك ان السيد لولا ينال رضانا الآن في مجلس الادارة كونه يبذل مجهودات طيبة وملموسة مع الفريق، ولكن نحن بطبعنا نتريث ولا نتسرع في الحكم على أي مدرب، فالنتائج ليست دائما مقياسا، بقدر ما يكون عمل موسم كامل مع الفريق، ورغم كل ذلك فنحن عادة ما نعتره كثيرا في الموسم الاول، وفي الثاني نقرر. اما استمراريته مع الفريق او رحيله بصراحة وبدون تردد، فلا حل وسطا في مثل هذه الامور».

ونفى المطير ان يكون قائد الفريق وحارس مرماه ونجمه الدولي عبد الله الدعيع قد تغيب عن التمارين لفترة غير قصيرة بدون عذر، بل قال عنه انه يظل من افضل اللاعبين جدية والتزاما في التمارين والمحافظة عليها.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة نادي الطائي وعلى رأسه راشد المطير ونائبه خالد العجلان يظل من افضل الاندية السعودية في طرق التعاقد مع المدربين البرازيليين وكيفية التعامل معهم منذ بداية العقد وحتى نهايته. لاسيما في النواحي المالية. على النقيض تماما من اندية اخرى كبيرة كثيرا ما هرب مدربوها وسط الموسم الكروي وفي ذروة التنافس فيه.

عالم الشرق الاوسط

إخراج الجنين وعلاج الكلى وإعادته إلى رحم الأم قبل ميلاده بـ ٣ أشهر

تجربة مثيرة أجراها العلماء الأمريكيون

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي:

يطرح عالم الطب والجراحة في كل يوم جديدا من انباء انتصارات العلماء على كثير من الامراض المستعصية والتي ظلت ولعدة قرون مساحات مجهولة يخشى الباحثون الاقتراب منها في معظم الاحوال او القيام بالمحاولات المحدودة القليلة الاثر والنتائج في افضلها.

غير ان الثورة العلمية التي تحققت في العقدين الاخيرين، كرست كثيرا من قواعد المعرفة ونظريات التحدي لما كان مجهولا حتى سنوات قليلة مضت وفي عديد من الميادين التي كان من ابرزها ميادين الطب والجراحة وكتطبيقات عملية واستثمارات مباشرة لما تحقق في مجالات العلوم الطبيعية والكيمياء والعلوم الرياضية بوجه عام. واصبحت شبه المعجزات الطبية واجراء العمليات الجراحية المستعصية من قبل مع التئام الجروح دون ان تترك آثارا او ندوبا من التجارب والانشطة العادية التي لا تثير الدهشة او الاستغراب منذ اكثر من عشر سنوات مضت.

ولعل اكثر هذه التجارب والانشطة اثارة والتي تحققت قبل ان تنسحب الاعوام المتبقية في القرن الحالي والاطلال على العام الفين، هي تلك العمليات التي يقوم بها الجراحون وخبراء العلاج للمصابين وضحايا الحروق دون ترك آثار او ندوب سواء في الاعضاء او مسامات الجلد المصابة من قبل واعادتها الى صورتها الطبيعية.

وهي عمليات اصبحت تتم في كل يوم وليست بحاجة الى تحولها الى انباء مثيرة في الصفحات الاولى للصحف اليومية او تقارير وكالات الانباء، رغم انها كانت وحتى سنوات قليلة مضت، اشبه بالمستحيلات التي لا يجرؤ الجراحون على الاقتراب من تخومها او اقتحام مجهول التجارب المحدودة الاثر.

والمثال الذي ضربه الجراحون الامريكيون مؤخرا باجراء واحدة من التجارب الجراحية المثيرة يعد واحدا من هذه الاقتحامات العلاجية التي بدأ الاطباء والاختصاصيون القيام بها بشجاعة ودراية كاملة للكثير من اسرار علوم الجراحة وبفضل ما توفر لديهم من منجزات هائلة في مجالات العلوم.

فقد قام فريق من الاطباء الامريكيين باجراء جراحة لجنين يعاني من فشل كلوي قبل ميلاده بثلاثة اشهر، حيث تم اخراجه من رحم الام بعملية قيصرية واخضع لمبضعهم عدة ساعات تم خلالها علاج الكلى وتصحيح وضعها داخل جسد الجنين واعادته مرة اخرى الى رحم الام ليستكمل الاسابيع المتبقية على ولادته ونموه الطبيعي ودون ان

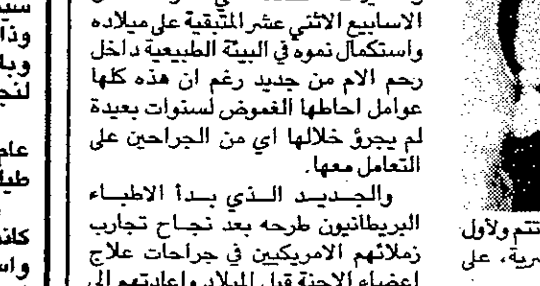



تنعكس آثار تلك العملية، التي تتم ولأول مرة في تاريخ الجراحات البشرية، على صحة الجنين او الام.

وكان فريق الاطباء الذين اجروا هذه الجراحة الرائدة في احد مستشفيات كاليفورنيا هم اكثر الذين اصابتهم الدهشة عند ميلاد الطفل «ميتشيل» دون ملاحظة اي آثار او علامات على جسده من اثر الجراحة التي قاموا بها قبل ميلاده الطبيعي بثلاثة اشهر.

ومع اعلان النبأ في الاوساط الطبية الامريكية الغربية وما اثاره من ردود فعل لدى العديد من الخبراء والاخصائيين، جاءت تفسيرات الجراحين البريطانيين لما حققته هذه التجربة من ثمار علمية ووصفها بالمفاتيح الرائدة في عالم الجراحات التي بدت شبه مستحيلة قبل سنوات بعيدة فضلا عما تتيحه مثل هذه الجراحة من فرص للجراحين لاجراء عمليات مماثلة لا تقتصر فقط على علاج الاجنة قبل ميلادها الطبيعي، وانما كذلك لضحايا الحرائق، والمصابين بتشوهات في انسجة الجلد من جراء ما وقع لهم من اصابات في حوادث مختلفة.

ويفسر البروفسور انجوس ماجروثر Professor Angus McGrouther (من يونيفرستي كوليج في لندن) تجربة زملائه الجراحين الامريكيين في كاليفورنيا، بعلاجهم لكلى الجنين ـ ميتشيل ـ قبل ميلاده بثلاثة اشهر واعادته الى رحم الام مرة اخرى لاستكمال نموه وميلاده الطبيعي، بانها من اكثر الكشوف العلمية التي تحدى



بها الجراحون عوامل النمو الطبيعية وعلاج ما قد يطرأ عليها من خلل في اعضاء الجنين وهي التجربة التي ما كانت لتتحقق لولا المعدات الحديثة وتكنولوجيا العلاج التي اصبحت متوفرة لدى الجراحين لاجراء تجاربهم وجراحاتهم الرائدة.

وبغض النظر عن العامل الذي توفر في هذه الجراحة الامريكية الرائدة وتمثل في حالة الام الصحية ومدى قابلية الرحم لاخراج الجنين قبل موعده الطبيعي وآثار اعادته مرة اخرى والمتغيرات المحددة التي طرأت خلال الاسابيع الاثني عشر المتبقية على ميلاده واستكمال نموه في البيئة الطبيعية داخل رحم الام من جديد رغم ان هذه كلها عوامل احاطها الغموض لسنوات بعيدة لم يجرؤ خلالها اي من الجراحين على التعامل معها.

والجديد الذي بدأ الاطباء البريطانيون طرحه بعد نجاح تجارب زملائهم الامريكيين في جراحات علاج اعضاء الاجنة قبل الميلاد واعادتهم الى ارحام الامهات يتمثل في محاولات ايجاد الحلول لاصابات الرحم التي تعاني منها اكثر من ٢٠ الف امرأة بريطانية في كل عام وتنتهي بهن في غرف العمليات الى اجراء جراحات لازالة الارحام. غير انه ومع امكانية استخدام معدات التكنولوجيا الحديثة، اصبح في امكان الجراحين السيطرة على كثير من العوامل التي تتحكم في ما يطرأ على الرحم من اصابات ومدى قابليته للعلاج ومن ثم وضع حد لمعاناة الآلاف من النساء وشحوب الامل في العلاج او التضحية في النهاية بازالة الرحم وفقدان الامل في حمل الاطفال.

وفي غضون الاسبوع الحالي ينعقد اكبر مؤتمر للجراحين واختصاصيي امراض النساء في لندن وسيحضره الامير فيليب، تطرح فيه تفاصيل التجربة الامريكية الرائدة التي اجراها فريق الاطباء في مستشفى كاليفورنيا واعادة تقييمها كواحدة من اكبر التجارب العلمية المثيرة التي تتم في نهاية الثمانينات وتفتح ابواب الامل امام الملايين من النساء في نفس الوقت الذي تشكل فيه ريادة في اجراء الجراحات دون ندوب او آثار على جسد المريض او المصاب.

مع الاخذ في الاعتبار ان مثل هذه الجراحات الرائدة لأرحام النساء لا تشكل علاجا للأورام السرطانية التي تتطلب ازالة الرحم في كل الاحوال.

بلا حدود

المانيا العظمى

ضمت احدى الصحف الاسبوعية الاوروبية التي وصلتني في الاسبوع الماضي عشرة آلاف كلمة عن احداث المانيا الشرقية وافتتاحية من الف كلمة وعدة مقالات وتحليلات تراوحت بين الف والفي كلمة اي ما مجموعه عشرين الى ثلاثين الف كلمة في عدد واحد.

وعلى ذلك القياس فان الصحافة الغربية اولت احداث المانيا الشرقية اهتماما لا اول له ولا اخر وكأنها كانت تتعامل مع اعلان الحرب العالمية الثالثة. والواقع ان ما حدث في المانيا الشرقية وقبل ذلك في بولندا والمجر وبعد ذلك في بلغاريا وقريبا جدا في بقية دول الكتلة الشرقية يساوي قيام ثورة كبرى في التاريخ المعاصر قارنوها بالثورة الفرنسية واستقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا وتفكك الامبراطورية العثمانية وانهيار الامبريالية والامبراطورية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية.

وهذا صحيح الى حد كبير واود ان اضيف ما يلي:

● ان الاحداث الجارية امامنا ومن حسن حظنا اننا عشنا لنشهدها تشكل احد اخطر التحولات السياسية والاجتماعية في التاريخ كله. فهي لا تقل عن الاعتراف بفشل الشيوعية كفلسفة ونظرية ومنهج من جهة وهي لا تقل عن بداية تفكك الامبراطورية السوفيتية من جهة اخرى.

وقد شهدنا خروج دول اوروبا الشرقية من المدار السوفيتي ونبذها للشيوعية وامتناع موسكو عن التدخل كما كانت تفعل من قبل حتى عهد برجينيف.

وسنشهد قريبا حصول مناطق عديدة في الدولة منها الولايات الاسلامية السابقة على مساحات واسعة من الحكم الذاتي داخل الاطار السوفيتي كما فعلت واشنطن بالنسبة لولاياتها الخمسين، واحسب ان الاتحاد السوفيتي سيتحول الى دولة اتحادية فيدرالية ويحتفظ المركز كما يسمى في النظام وهو موسكو بحق الدفاع والسياسة الخارجية العامة وجمع الضرائب الفيدرالية وسيترك معظم الامور الاخرى للولايات حتى عقد اتفاقيات تجارية دولية.

واذا كان تفكك الامبراطورية السوفيتية يبدو مستبعدا حاليا لانه قد يهدد السلام العالمي وهو امر لا تحبذه الولايات المتحدة والدول الغربية لان الفوضى الحالية قد تعم جارات السوفيت، فان من المنطقي توقع تخلي موسكو عن مركزيتها البالغة لصالح نظام لا مركزي اكثر كفاءة حيث يتمتع المواطن بحجم اكبر من الحرية الفردية لابراز اجمل واعظم ما فيه.

● بالمقابل واذا تقاربت الدولتان الالمانيتان كثيرا ـ واعني بذلك توحيدهما ـ فان من المنطقي ايضا ان نتوقع بروز المانيا الجديدة كاحدى الوحدات المرشحة لتصبح من الدول العظمى في منعطف القرن المقبل اذا ما طبقنا مقاييس الاستاذ البريطاني بول كندي مؤلف كتاب نهوض وسقوط الدول الكبرى او حتى تطبيقها.

والسبب او احد الاسباب ان المانيا ـ اكبر اقتصاد اوروبي حاليا ـ سينضم اليها ستة عشر مليون الماني آخر ماهر ومساحات واسعة وخامات وتجهيزات اساسية لا تحتاج الا الى القليل من التحديث لتصل الى المستويات والمواصفات العصرية.

وستصبح المانيا الشريك الاكبر في السوق الاوروبية الموحدة المقبلة عام ١٩٩٢ او كما كانوا يقولون بالنسبة لرئاسة وزراء بريطانيا عن رئيس الوزراء: «الاول بين متساوين»، وهو تعبير مهذب لا يعني ما يدعيه فرئيس الوزراء يعني رئيسا للوزراء.

سيجد الاتحاد السوفيتي الجديد نفسه مضطرا الى الاقتراض لتحديث تجهيزاته من جهة والتقارب مع الدول الاوروبية الجديدة بشكل قد لا يسر الولايات المتحدة واليابان مما قد يستدعي تقارب الاثنتين كما اسلفت في اتحاد الاطار المادي.

فاروق لقمان




هذا اليوم في التاريخ

١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩١٥

مولد المغني والممثل الامريكي فرانك سيناترا

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٥ ولد في هوبوكي (ولاية نيوجيرزي) احدى ضواحي مدينة نيويورك المغني والممثل السينمائي الامريكي المشهور فرانك سيناترا.

بدأ سيناترا ـ وهو من اصل ايطالي وطالما اتهمه خصومه وكارهوه من اهل الفن والاعلام بوجود علاقة وثيقة بينه وبين المافيا ـ حياته الفنية كمغن عام ١٩٣٦. وخلال عام واحد برز مع فرقته الصغيرة المحلية «رباعي هوبوكي» في احدى مسابقات المواهب.

وفي عام ١٩٣٩ لفت نظر احد المتعهدين الفنيين فتبناه فنيا.

عام ١٩٤٢، بعد عدة نجاحات لا بأس بها غنى سيناترا لأول مرة فرديا على خشبات مسارح نيويورك، وذاعت شهرته وانتشرت شعبيته في سنوات الحرب، وباتت اغانيه عن الحب وزرقة عيونه ماركة مسجلة لنجاح سرعان ما امتد الى شاشة السينما.

اول بطولة سينمائية له كانت في فيلم «اعلى فاعلي» عام ١٩٤٣، وتبعه عدد من الافلام الموسيقية المميزة طيلة عقد الاربعينات.

ومع اقتراب عقد الخمسينات من منتصفه، وفيما كانت مسيرته تنحدر تألق في فيلم «من هنا وحتى الابد» واستحق على دوره جائزة اوسكار... فعاد الى الواجهة لا سيما كممثل، ولعب عدة ادوار بارزة حتى الثمانينات، كما انه باستثناء فترة اعتزال قصيرة بين ١٩٧١ و ١٩٧٣ ظل مغنيا محبوبا ونشطا.

فرانك سيناترا

في مثل هذا اليوم.. ايضا

●ولاية بنسلفانيا تصبح ثاني ولاية في الولايات المتحدة توقع على الدستور الاتحادي عام ١٧٨٧.

● وفاة الشاعر البريطاني روبرت براونينج عام ١٨٨٩.

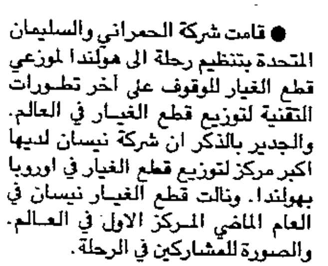
●اعتقال ادولف هتلر في ميونيخ عام ١٩٢٣.

●مولد الاديب البريطاني جون اوزبورن عام ١٩٢٩.

● وفاة الممثل الامريكي العالمي دوجلاس فيربانكس عام ١٩٣٩.

●مولد المغنية الامريكية العالمية دايون ووريك عام ١٩٤١.

●استقلال كينيا عام ١٩٦١.



في كل مكان

● في قاعة السلطانة بمركز ابوزيد في جدة وبالتعاون مع عدد من بيوت ومحلات الازياء الاكسسوارات وبحضور عدد من سيدات المجتمع السعوديات، اقام البنك السعودي البريطاني فرع (السيدات) حفل تعارف تخلله عرض لأحدث ازياء ١٩٩٠ وبعض الفقرات الفنية. وفي بداية الحفل القت السيدة يسرا محمود صالح ابو زيد منسقة الحفل ومسؤولة علاقات العملاء بالبنك كلمة رحبت فيها بالحضور وتحدثت عن اهم الخدمات التي يقدمها فرع السيدات بالبنك وقدمت الشكر لكل من شارك في نجاح الحفل وظهوره بالمظهر اللائق، تلا ذلك السحب على الجوائز المقدمة من البنك والمحلات المشاركة بوتيك الحلوة، شميل، الياس، بتول للأناقة، نادية، ملحس كتور، ماكس ماروا، محلات القزاز، والعيساني ثم قدمت مذيعة الحفل الاذاعية السعودية دنيا بكر يونس للحضور الفنانة ليلى عبد العزيز، وانتهى لقاؤها معهم بزفة سعودية، وفي نهاية الحفل دعت السيدة منسقة الحفل الحضور لتناول العشاء.

● قامت شركة الحمراني والسليمان المتحدة بتنظيم رحلة الى هولندا لموزعي قطع الغيار للوقوف على آخر تطورات التقنية لتوزيع قطع الغيار في العالم. والجدير بالذكر ان شركة نيسان لديها اكبر مركز لتوزيع قطع الغيار في اوروبا بهولندا. ونالت قطع الغيار نيسان في العام الماضي المركز الاول في العالم. والصورة للمشاركين في الرحلة.

***

● احمد فرج الحداد شقيق عمر فرج الحداد بوكالة الزومان للطيران اجرى عملية جراحية في عينه في مستشفى بقشان العام تكللت بالنجاح ولله الحمد.

***

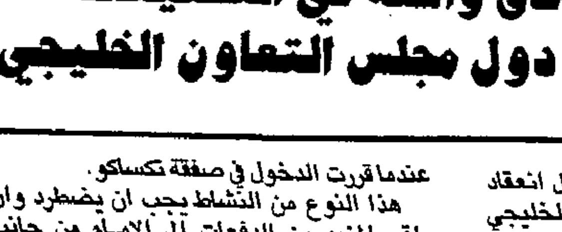
● حسين جميل محمد الموظف بالشركة الدولية للنقل البحري المحدودة تمت ترقيته الى مساعد مدير قسم الفحص الجمركي والحاويات المجزأة بالشركة.

***

● السيد ابراهيم احمد بحري مدير النقل الجوي بالطيران المدني حضر حفل تخرج طلبة الدبلوم التجاري الذي اقيم في فندق الدار البيضاء ونظمه الزومان للطيران بجدة بالتعاون مع معهد الافق بالكويت وغرفة جدة، وقد بلغ عدد المتخرجين ٣٥ طالبا، كما حضر الحفل عدد من رجال الاعلام والصحافة.

● احتفلت مؤسسة العيساني للتجارة بمركزها الرئيسي في جدة بتقديم موديلات سيارات ميتسوبيشي لعام ١٩٩٠ بحضور الموزعين والعملاء من انحاء المملكة ورجال الصحافة والاعلام اضافة الى بطلي الراليات السعوديين محمد المالكي وممدوح خياط.

وقد القى السيد محمد جبران مدير الادارة كلمة نيابة عن الشيخ علي عبد الله العيساني والشيخ عمر قاسم العيساني اكد فيها ان سيارات ميتسوبيشي قد حققت رقما قياسيا بالفوز بعدة جوائز ذات قيمة في العالم، ففازت سيارة (جالنت) بجائزة سيارة العام في اليابان لعامي ٨٧ و٨٨ كما فازت بسيارة العام المستوردة في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٩ وفازت بسباق الالف بحيرة في فنلندا ٨٩، كذلك فازت «اللانسر» بجائزة المقود الذهبي لعام ١٩٨٨ في المانيا وفازت بجائزة اقل السيارات اعطالا، وفازت «الباجيرو» بسباق باريس ـ دكار. ثم تم استعراض الطرازات الجديدة من سيارات ميتسوبيشي وخاصة سيارة الباجيرو ديزل توربو، والميكروباص ذا المقاعد الدوارة. ونالت جميع السيارات اعجاب الحاضرين بميزاتها الجديدة والمتطورة. والصورة في الحفل.



أبيض وأسود
افاق واسعة في التسعينات امام دول مجلس التعاون الخليجي

تشهد سلطنة عمان في الاسبوع المقبل انعقاد اجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجي كآخر اجتماع في عقد الثمانينات الذي شهدت مولده في ١٩٨١ وتوالي انجازاته الكبيرة. وفي الواقع كان قيام هذا المجلس شامخا وشاهدا على تعاضد قادته وقناعتهم بضرورتها لمواجهة تحديات العصر والمتغيرات التي تسود عالم اليوم. وحقبة الثمانينات هذه من حياة دول الخليج العربية شهدت الحرب العراقية الايرانية التي استنزفت موارد البلدين وراح ضحيتها الآلاف. والآن وبعد ان وضعت تلك الحرب اوزارها وسكتت آلة التدمير وساد السلام فان الجميع يتطلعون ويأملون ان يؤدي السلام الى مزيد من الاستقرار والتقدم والازدهار لجميع دول المنطقة.

ونقطة اخرى مهمة شهدتها حقبة الثمانينات لكنها قد لا تكون كذلك بالنسبة لدول الخليج تتمثل في تقارب دول اوروبا الغربية الاقتصادي والسياسي وسعيها الى بلوغ هدف الوحدة الكاملة في عام ١٩٩٢. هذا الحدث الذي كان يتطلع له كل المحللين السياسيين والاقتصاديين طغى عليه دون ادنى شك ما جرى وما يجري الآن في دول اوروبا الشرقية من انهيار كامل للسيطرة الشيوعية على انظمة حكومات دولها حيث كان لبولندا قصب السبق في ذلك وتلتها المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والمجر والباقيات على الدرب سائرة. فاصوات الاحتجاج والرفض والمعارضة المهمة بدأت تعلو وسيعم رنينها الآذان عما قريب خاصة وان من سبقوهم للسير في هذا الطريق بدأوا يجنون ثمار الحرية والديمقراطية.

وهكذا فان على دول مجلس التعاون الخليجي التركيز بصورة خاصة على امرين مهمين اولهما هو الاستمرار في الميل نحو رفع معدلات التقدم والنمو الاقتصادي بجانبيه المادي والبشري مواصلة لجهود بذلت وموارد سخرت لبلوغ ارقى المستويات في مجالي التعليم والصحة وكافة المجالات الاخرى.

والنقطة الاخرى هي ان تسعى دول مجلس التعاون الخليجي الى فحص علاقاتها الاقتصادية مع العالم وتقويمها وبخاصة مع اوروبا، التي ستصبح في عام ١٩٩٢ سوقا قد تفوق الولايات المتحدة الامريكية في حجمها ان لم تكن مساوية لها على اقل تقدير. وهذا يتطلب بالطبع السماح بنمو العمل التجاري وازدهاره وحمايته ايضا. ولا بد اذن من ابتداع نظام تصديري يضمن سوقا ثابتة للمنتج الرئيسي «البترول». فاسواق العالم الآن تشهد تحولا كاملا نحو انشاء صناعات تكاملية، وهذه الحقيقة ادركتها دول المجلس فتوسعت في انشاء مصافي البترول في دولها اضافة الى سعيها في امتلاك العديد من المصافي وامكانيات التوزيع في الخارج، كما فعلت المملكة العربية السعودية عندما قررت الدخول في صفقة تكساكو.

هذا النوع من النشاط يجب ان يضطرد وان يلقى المزيد من الدفعات الى الامام من جانب جميع دول المجلس، ليس في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية فحسب، بل يجب ان يكون لدول المجلس قصب السبق والامساك بزمام المبادرة لاقتحام الاسواق الجديدة في دول اوروبا الشرقية التي بدأت الآن كسر اطواق الشيوعية التي كبلتها زمانا. وكذلك في دول جنوب شرق اسيا والصين. هذه الاسواق الجديدة تمثل مناطق حيوية ويجب ان تضعها دول مجلس التعاون الخليجي في اعتبارها كمجالات جديدة لاستثمارات جديدة تملك هي - اي دول المجلس - القوة الاقتصادية لارتيادها.

والى جانب الاستثمارات البترولية فهناك مجالات اخرى داخل المنطقة وخارجها، خاصة في العالم العربي. وتشمل هذه المجالات التكنولوجيا المتقدمة وصناعة الادوية وغير ذلك الكثير.

ودولنا تملك كل مقومات النجاح وما ينفعها هو المراكز البحثية المتقدمة في عالم تتجدد فيه المعلومات وتفيض كل لحظة واخرى، وتركيزنا في هذه المرحلة يجب ان يكون في الاتجاه نحو اقامة مثل هذه المراكز التي تعمل على تزويدنا بحاجتنا من المعلومات، وعلى حكومات دولنا ايضا ان تعمل على حماية بيئتنا من كل المهددات التي ظلت وستظل تشغل اذهان العالم اجمع - ولا شك ان حكومة المملكة كانت سباقة في اتخاذ الخطوات العلمية والعملية متعاونة مع الآخرين لتوفير الحماية اللازمة لحياة انسانها واجيالها المقبلة. وفي هذا السياق ايضا يجب التركيز على اكتشاف المواهب ورعايتها وصقلها والاستفادة منها في حقبة التسعينات من القرن العشرين لاعداد اجيال قادرة لاستقبال القرن الحادي والعشرين. وهذا بالطبع لا يتأتى فقط بالتعليم بل بتوفير الاعلام الناجح القوي الذي يركز على جميع جوانب الحياة ويوجه الجميع الوجهة السليمة خلال اطار عقيدتنا ومثلنا وقيمنا الحياتية وعاداتنا وتقاليدنا السمحة بما يحصن شبابنا ضد الغزو الثقافي ويزرع في نفوسهم الروح الوطنية وحب الارض. اننا ندعو مفكرينا وعلماءنا للالتقاء بشبابنا - عدتنا للمستقبل - وتبادل الآراء والافكار معهم فقد تكون المحصلة النهائية اجدى وانفع.

ان التسعينات - وهي تقترب - قد تشهد الكثير من المتغيرات الاقتصادية والفلسفية، وقد تشهد ايضا المزيد من التعاون البشري لمعالجة مختلف القضايا والتصدي للعديد من المشاكل. ولا شك ان الاحترام والتقدير سيكونان من نصيب تلك الامم والشعوب التي سيكون تفاعلها ناضجا وتعاونها مثمرا. ولا اشك لحظة باننا - باذن الله - سنكون من بين اولئك.

خالد عبد الرحيم المعينا

ساعة الراحة داخل مقر العمل

لم يجد موزع البريد في مدينة هانفورد بولاية كاليفورنيا الامريكية افضل من صندوق البريد في احد شوارع المدينة لقضاء ساعة الراحة التي يحصل عليها اثناء ادائه لعمله، حيث استخدم تجويفه كمقعد يتناول فيه طعام الغداء والاستعداد لمواصلة رحلة الطواف اليومي لتوزيع البريد على سكان المدينة.

عرب وعجم

●الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة سفير دولة البحرين في الرياض يقيم مساء السبت المقبل حفل استقبال بالمركز الثقافي بالحي الدبلوماسي بمناسبة العيد الوطني لبلاده..

***

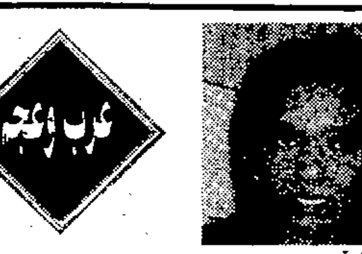
●الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام السعودي يرعى غدا الاربعاء تخريج دورات أمنية في مجال أمن السفارات وأعمال السجون في مدينة تدريب الأمن العام بالرياض.

***

●البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية عاد الى القاهرة قادما من استراليا بعد زيارة لدول اوروبا وامريكا واستراليا استغرقت اربعة اشهر.

***

●ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الاوسط اختتم زيارته لمصر والتي استغرقت يومين استقبله خلالها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.



زينب بدوي

●الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم في البحرين وصل الى القاهرة مساء اول امس الاحد في زيارة تستغرق عدة ايام وكان في استقباله نظيره المصري الدكتور أحمد فتحي سرور.

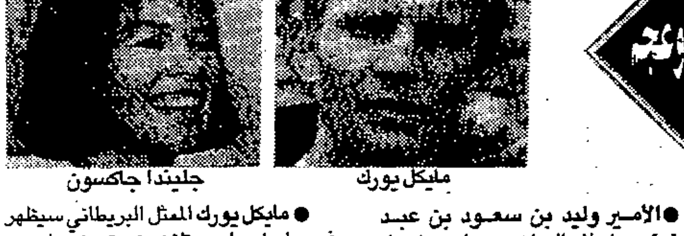
***

●فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك المصرية عاد الى القاهرة بعد زيارة لتونس استغرقت عدة ايام. شارك أحمد السلامي وكيل وزارة النقل البحري المصرية في التحضير لاجتماعات الدورة الاولى للجنة المصرية التونسية المشتركة التي اختتمت اعمالها يوم الجمعة الماضي برئاسة رئيسي وزراء البلدين

●الأمير وليد بن سعود بن عبد العزيز وصل الى الرياض من لندن لانهاء بعض الاعمال الخاصة والعودة قريبا لاستكمال دراسته الجامعية.

***

● الامير عبد الله بن تركي بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للكيماويات التقى في الرياض تشينج هونج يه رئيس غرفة التجارة الدولية في الصين الشعبية وممثل المكتب التجاري الصيني سون بي قان، وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول آفاق التعاون التجاري بين البلدين.



مايكل يورك — جليندا جاكسون

● مايكل يورك الممثل البريطاني سيظهر في مسلسل بوليسي تلفزيوني تعرضه احدى القنوات البريطانية خلال الربيع المقبل.

***

● جليندا جاكسون نجمة السينما البريطانية سافرت امس الى هوليوود لتلعب دورا بارزا في فيلم من اخراج جون شالنجر.

***

●زينب بدوي المذيعة السودانية في التليفزيون البريطاني تشترك حاليا في تقديم برنامج اخباري مع المذيع البريطاني جون سنوو وتستكمل في نفس الوقت دراسة الماجستير في العلوم السياسية والتاريخ والانتروبولوجيا في جامعة لندن.

●جانيت وينترسون الحائزة على جائزة افضل روائية بريطانية للعام الحالي عن روايتها «البرتقال ليس الفاكهة الوحيدة» انتهت من كتابة اول افلامها السينمائية.

مواليد

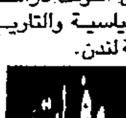
●رزق الزميل عبده الريس وحرمه بمولود ذكر أسمياه حازم

***

●وحيد رجب يحيى مدير مكتب علامة الجزيرة العربية الشيخ أحمد الجاسر رزق وحرمه السيدة سحر بمولود سمياه محمد.

***

●محمد عثمان بشير الاستاذ بقسم الكمبيوتر بمعهد الادارة العامة في الرياض رزق وعقليته بمولودتهما الاولى بعد طول انتظار سمياها ريم.





وفيات

السيد زياد صبري الدروبي

توفي الى رحمة الله تعالى في امريكا يوم الاحد السيد زياد صبري الدروبي والد طارق وسامر وسمر وسحر وشقيق ممدوح وحيدر وعبد الله ابو العلا.

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

جوائز
توزيع جوائز التفوق العلمي في المنطقة الشرقية من السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يحتفل غدا بتوزيع جوائز (جائزة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي) بالمنطقة الشرقية تحت رعاية شخصية من الامير محمد بن فهد امير المنطقة وبحضور ضيف الحفل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

ويقام حفل مماثل مساء الخميس المقبل لتكريم الطالبات المتفوقات برعاية الاميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز حرم أمير المنطقة الشرقية.

ونوه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز بأهمية هذه الجائزة التي وصفها بأنها «ستمنح هذا الجيل متعة الارتياد والانجاز والثقة بالنفس» مشيرا الى ان جائزة التفوق العلمي تحتوي في مضمونها على سمة المستقبل حيث خصصت للطلاب والباحثين وشملت جميع مسارات التعليم بالمنطقة الشرقية.. وقال: لمست تأثير الجائزة بين الطلاب ومن خلال التقارير التي تصلنا من المسؤولين بالتعليم وكلها تؤكد تأثير الجائزة وتشمل بعطائها اكثر من ٤٠٠ الف طالب وطالبة بمختلف مراحل التعليم بالمنطقة.

وأضاف ان المهرجان العلمي الرابع يحقق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده المستمرة للاهتمام بالمواطن في كل مكان وهي ايضا دليل على ما يحظى به هذا الجانب الهام من المسؤولين ايمانا بأهمية خلق جيل صالح يخدم الوطن عن دراية وخبرة واقتدار ودعا الى الاستفادة الفعلية من الجائزة لتحقيق الهدف الذي اقرت من اجله.

ومن جهة اوضح رئيس لجنة الجائزة مدير عام التعليم في المنطقة الشرقية في السعودية الدكتور سعيد عطيه ابو عالي ان لجنة الجائزة اعدت برنامجا للضيوف يوم الخميس يشمل زيارة المنشآت الرياضية الشرقية للاطلاع على ما وفرته الدولة من امكانيات وجهود للارتقاء بعطاء الشباب، واشار الى ان الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية ستقيم حفل غداء في مدينة الملك فهد الساحلية في شاطئ نصف القمر..

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 12 December 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4032
الثلاثاء ١٤ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١٢/١٢/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٣٢

أخبار الغد

الطب

● يبدأ في بريطانيا في مطلع العام المقبل تعميم تجربة العلاج بالعقار الياباني الجديد FK506 المضاد للمضاعفات الناجمة عن زرع أعضاء جديدة في اجساد المرضى، والذي اخترعته في اليابان الطبية فوجياوا في منتصف العام الحالي واستخدم لأول مرة في المحاولات التي قام بها الاطباء في مستشفى كينجز كوليج بعد زرع كبد لاحدى السيدات البريطانيات وبعد نجاح العقار في علاج سيدة اخرى (اليس بال ٥٩ عاما) في مستشفى دافنهام.




ايدز

● قدرت المصادر الطبية الامريكية ومسؤولو هيئات مكافحة انتشار مرض الايدز ارتفاع اعداد المصابين بفيروس المرض القاتل بين سكان الولايات المتحدة الامريكية الى ثلاثة ملايين وذلك قبل حلول عام الفين ما لم يتم التوصل الى علاج حاسم يقضي على فيروس المرض.

اكتشاف

● توصل فريق طبي من معهد طب العيون في لندن الى ابتكار طريقة فريدة من نوعها في ميدان جراحة العيون وهي طريقة تتعلق بزرع شبكية العين عن طريق اخذ خلايا من الجزء السليم من العين وهي جراحة خاصة بفاقدي البصر بسبب التقدم في السن والتهاب الشبكية الصبغية.

الأيتام في رواندا يتزايدون بسبب موت آبائهم بالإيدز

كيجالي - ا.ف.ب: اشار تقرير نشر اخيرا في كيجالي الى ان رواندا، حيث نسبة حاملي فيروس الايدز تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ في المائة تواجه الارتفاع المتسارع في عدد الاطفال الذين اصبحوا ايتاما بعد وفاة ابويهم نتيجة الإصابة بمرض الايدز.

وتوقعت منظمة كاريتاس الانسانية ان يموت ٦٥ الف شخص نتيجة اصابتهم بالايدز في العاصمة وحدها خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفي تقريرها بعنوان «الايدز.. عواقب تنذر بالخطر. تقرير حول الاطفال والايدز» اعربت كاريتاس عن تخوفها من مستقبل اولاد ضحايا الايدز. والكثير من هؤلاء الاطفال يحملون فيروس المرض القاتل.

واكد التقرير ان المؤسسات الطبية والاجتماعية ستجد نفسها امام عدد هائل من الايتام مشيرا الى ان رواندا ستكون في حاجة الى اموال هائلة في حال رغبت في انشاء مراكز متخصصة لاستقبال هؤلاء الايتام.

وتشير دراسة اجريت في اربعة دور للايتام في كيجالي بأنها تضم اكثر من طاقتها، وتشترط احدى دور الايتام وهي قرية «اي او اس» الحصول على شهادة طبية وترفض استقبال الاطفال حاملي الفيروس مؤكدة انها لا تملك وسائل معالجتهم.

وتوافق دار اخرى للايتام على استقبال حاملي الفيروس لكنها غير قادرة على تأمين الغذاء الضروري لهم وعلى معالجتهم بالطرق الملائمة.

أما ابقاء الاطفال ضمن عائلاتهم فيمكن ان يكون حلا لكنه يبقى محدودا. وقالت تيريز نيارابوكيي العضو في جمعية العمل العائلي الرواندي ان الكثير من هؤلاء الاطفال يرفضهم اقاربهم.



صباح الخير

احفظوا هذه الكلمات!

من احسن وسائل الستر على العيوب بل واظهارها بمظهر الفضائل والمميزات العظيمة تسميتها باسماء اجنبية. وهذا شيء كثيرا ما يلجأ اليه الجهلاء من المثقفين فتراهم يرطنون بالجمل والمصطلحات الاعجمية كلما تعرض جهلهم وسخفهم للانكشاف. ويزيد من فاعلية هذا الاسلوب الجنوح المعاصر الى التعبير عن ابسط الامور بعبارات لاتينية رنانة سرعان ما تصبح بدورها عكازة للتمويه والتستر. مثلا كان آباؤنا يسمون الولد الذي لم يتعلم شيئا في المدرسة او الكتاتيب فيقولون انه غبي او كسلان. اما الآن فنسمع عن بعض الآباء يصفون مثل هذا الولد بالقول بانه دسلكسي. وتضطر الى الاستنجاد بالقاموس لتعرف ما يقصدون فتجد ان التربويين المحدثين اضافوا مرضا جديدا لأمراضنا هو الدسلكسيا، او مرض عدم القدرة على القراءة. وهكذا بمجرد استبدال الكلمة المشينة والوضيعة باخرى رنانة يتحول غباء الولد وكسله الى حالة تفرض علينا الاحترام والتقدير.

وهناك بين الناس من يحسن القراءة ولكنه يكتب باسوأ ما يمكن من خط. لا حاجة لمثل هذا الرجل ان يعتذر عن سوء خطه الآن، او عدم قدرته كليا على كتابة اي شيء بشكل صحيح. كل ما عليه هو ان يصعر خده ويمطي ظهره ويقول باعتداد انني رجل غرافلكسي. والغرافلكسيا هي عكس الدسلكسيا. انها عدم القدرة على تعلم الكتابة. ولا بد من التحري اولا عن خلفية الصبي ومكانة عائلته الاجتماعية قبل ان نفتح فمنا باي كلمة بشأن تخلفه وفشله. اذا كان الولد المتخلف من اسرة غلبانة متواضعة، فهو كسلان وغبي وحمار، واذا كان من ابناء القائمقام او رئيس البلدية فهو دسلكسي وغرافلكسي.

وهذه كلها مبتكرات من افضال العلم الحديث بذل الخبراء والعلماء سنين من البحث والدراسة في التوصل اليها.

ولما كان الكسل والاهمال من الصفات الشائعة في الشرق الاوسط ومن العيوب التي طالما تهكم منها الغرباء، فقد آن لنا ان نجد لها تخريجا محترما ومهيبا. الكلمة الرائجة في هذا الميدان هي اللثارجيا. ويعرفها القاموس بانها حالة تتميز بفقدان الاهتمام والنشاط وهي الحالة التي تنطبق على جل العاملين في الخدمة المدنية كل يوم باستثناء يوم قبض الراتب. وبدلا من وصف الموظف او المسؤول بالاهمال او التقصير او الكسل، يوصف بانه موظف لثارجي. وعندئذ ينصرف ذهن السامع الى ان ذلك الرجل من كبار الخبراء في العالم ولا يدانيه أحد في معرفة اللثارجيا وتطبيقها، بل وربما يطالب الشخص المعني بزيادة في الماهية بنتيجة مؤهلاته فيها.

ويسمع بذلك رئيس تحرير احدى المجلات فيبعث بمراسله لمقابلة المسؤول ومحاورته بشأن استيراد اللثارجيا وامكانات تنمية لثارجيا وطنية توفر للدولة كثيرا من العملة الصعبة. ويتلقف ذلك الدكتور محسن الموسوي فيؤلف كتابا موسوعيا عن الابداع اللثارجي في الرواية العربية.

وهكذا نلمس كيف يمكن تحويل اي نقص او عيب تقريبا الى رصيد من القدرة والابداع بمجرد استبدال التسمية العربية السلبية باخرى اوروبية تبهر السامع.

خالد القشطيني

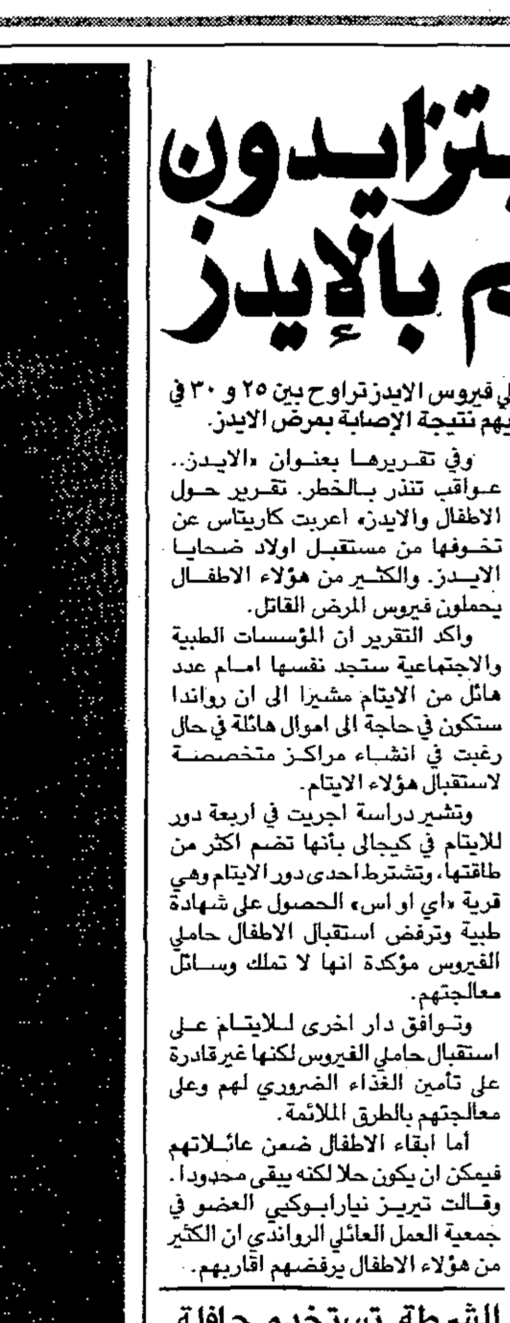
الشرطة تستخدم حافلة بطابقين ضد المهربين

برادفورد - «الشرق الاوسط»:

شنت اجهزة الشرطة في ضاحية مانتجهام بمدينة برادفورد اكبر حملتها ضد تهريب وترويج المخدرات التي تفشت في الآونة الاخيرة داخل المدينة.

وقد استخدمت الشرطة سيارات الاتوبيس العامة ذات الطابقين لحمل رجالها بما لا يثير انتباه المارة الى ان اصبحت السيارات داخل اكبر مناطق توزيع المخدرات حيث انطلق من داخلها ٣٠٠ شرطي سري لبدء عمليتهم الكبيرة.

وقد اسفرت الحملة عن القاء القبض في خمسة مناطق على ٥٥ من كبار تجار المخدرات والمروجين الصغار.



ستيفاني البريطانية تصطاد ذئاب والوبي

من أجل التفوق في اداء احد ادوار البطولة في احدث افلامها السينمائية استسلمت الممثلة البريطانية استيفاني بيتشام المقيمة في الولايات المتحدة لموسى الحلاق الذي ازال شعر رأسها تماما لتبدو في صورة صلعاء جميلة مناسبة لاداء الدور المنتظر في فيلم أصطياد ذئاب والوبي.

ارتفاع مضطرد في اعداد المصابين بالانفلونزا في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

عادت الهيئات الطبية البريطانية ومعامل تصنيع العقار المضاد لفيروس الانفلونزا الى التحذير مجددا امس من احتمال وفاة عدة آلاف من المصابين البريطانيين في غضون الاسابيع القليلة المقبلة بسبب العجز البارز في توفر العقار المضاد.

والجدير بالذكر ان الكميات المطلوبة من العقار يقدرها الاطباء بما يكفي لعلاج عشرة ملايين بريطاني على الاقل بعد ان تضاعفت معدلات الاصابة خلال الايام الثلاثة الماضية، واصبحت المستشفيات العامة عاجزة عن استقبال المزيد من المرضى بسبب النقص الحاد في العقاقير المضادة وكذلك اعداد الممرضات والعاملين بها بسبب اصابتهم هم ايضا بالانفلونزا.

٣٥ حالة ايدز في الكويت

الكويت - ا.ف.ب: اكد مسؤول في وزارة الصحة الكويتية في بيان صحفي انه تم احصاء ٣٥ حالة اصابة بمرض «الايدز» في الكويت حتى الآن.

واستنادا الى مدير المستشفى الحكومي للامراض السارية الدكتور عبد العزيز العنزي، فإن ثمانية من المصابين هم من الكويتيين في حين ان الاخرين اجانب تمت اعادتهم الى بلادهم. وقال ان جميع المصابين التقطوا المرض خارج الكويت.

ومن بين المصابين الكويتيين ستة شاذون جنسيا وشخص التقط الفيروس خلال عملية نقل دم وطفلة في الخامسة من العمر توفيت اخيرا.

٣ قتلى في تحطم طائرة فوق منزل نجا اصحابه

سينديل (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: اعلنت السلطات المحلية ان الركاب الثلاثة لطائرة سياحية صغيرة قتلوا اول من امس حين اصطدمت طائرتهم بمنزل في سينديل (نورث كارولاينا) وحطمته كليا من دون ان يصاب احد من الاشخاص الخمسة الذين كانوا في داخله بأذى.

وعولج صاحبا المنزل واولادهما الثلاثة لاصابتهم بجروح طفيفة. وكانت الطائرة وهي من طراز (سيسنا ٢١٠) متوجهة الى فلوريدا حين تحطمت لسبب مجهول على بعد ٦٠ كيلومترا غرب تشارلوت في ولاية نورث كارولاينا.

مع قهوة الصباح

حرية الفرد وحرية المجتمع (٢)

الحرية قيمة معيارية.. يقاس بها الوجود الانساني ايجابا وسلبا.

انا حر فانا موجود.. وقد يكون هذا التعريف للوجود الانساني اكبر من او اشمل من الكوجيتو الديكارتي.. انا افكر فانا موجود.

ولكن ما هي الحرية بالضبط؟ هل هي ببساطة أن تتحرك كما تشاء، وتعمل كما تشاء وتنام متى تشاء، وتأكل متى تشاء، الى آخر ما تشاء من التصرفات الانسانية؟

اذا كان الامر كذلك، فهل هي حرية - كل واحد وحده - ان يفعل كذلك؟ فاذا قلنا ان ما تفعله يتعارض مع ما افعله، او يتعارض مع ما يفعله الآخرون فما هي الحدود بين حريتي وحريتك؟

لقد حاولت الدساتير ان «تقنن» الحرية فقالت ان الانسان حر في العمل والسكن والانتقال.. وهذه الحريات الدستورية حريات مادية.. ولكن ما هي حدود حريتي في التفكير؟ فاذا كنت افكر كما اشاء.. افكر بحرية.. فما مدى حريتي في اخراج فكري او تفكيري او افكاري الى حيز التنفيذ؟

لقد رأت الماركسية ان الحرية ليست للفرد، ولكن للمجموع.. اي انه لا حرية لفرد الا داخل المجموع.. وبمعنى آخر انت لست حرا الا بقدر ما يسمح لك المجموع..

والحكمة في ذلك تحقيق العدالة، فالعدالة والحرية الفردية لا تجتمعان.. وقد شبهوا ذلك بدور الخلية في الجسد الانساني.. الجسد الانساني مجموعة من الخلايا تعمل معا.. فاذا قررت خلية ان تعمل وحدها فان ذلك يصيب الانسان بالمرض وبالموت.

وقالوا ان الخلية التي تعمل بحرية اي تنشط وحدها تصيب الانسان بالسرطان.. فالسرطان ليس الا خلية قررت ان تسبق الخلايا الاخرى في النمو فمارست حريتها في التكاثر مما يسمح به النظام الكلي للخلايا.. والنموذج او المثل مقبول.. ولكن العمل داخل الجسد البشري قمة في النظام والدقة والاداء.. وليس المجتمع الانساني كذلك.. ولعلنا نلقي نظرة اخرى على موضوع الحرية غدا باذن الله.

عبد الله باجبير

العثور على مقبرة لضحايا «المافيا»

باليرمو - ر: اكتشفت الشرطة الايطالية ما يبدو انها «مقبرة» لضحايا عصابات المافيا في مدينة باليرمو عاصمة جزيرة صقلية. وارشدت اخبارية من مخبر بالمافيا الشرطة الى اكتشاف غرف سرية للاعدام.

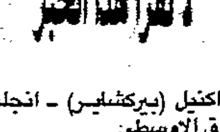
وقال اطباء ان الشرطة اخرجت عظاما بشرية من تحت جسر للسيارات يمر فوق نهر على مشارف باليرمو.

واضافوا قولهم ان العظام دفنت منذ عدد من السنين وانه يجري حاليا البحث عن مزيد من الرفات.

ويبحث محققون عن مدافن سرية اخرى اشار اليها المخبر فرانشيسكو مارينو مانويا في شهادته التي تقع في ٢٥٠ صفحة.

وقال مانويا في شهادته ان المافيا اقامت غرفا للاعدام على ضفاف نهر في باليرمو.

واضاف قوله ان الضحايا وبينهم اعضاء متنافسون في عصابات المافيا قتلوا شنقا ووضعوا في احواض تحتوي على احماض ثم دفنت جثثهم في النهر.

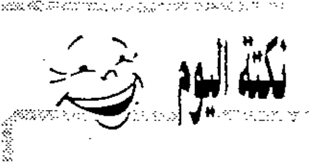


لا تقرأ هذا الخبر

براكنيل (بيركشاير) - انجلترا - «الشرق الاوسط»:

توفي اول من امس الطفل البريطاني دانيال واريور (٧ اعوام) اول ضحايا تفشي وباء الانفلونزا في بريطانيا بعد اصابته بعدوى المرض من شقيقته الصغرى (٥ اعوام) ووالدته اللتين اصيبتا بالمرض في مطلع الاسبوع الماضي.

ومع تفاقم اصابة الطفل دانيال واخفاق المضادات الحيوية التي اعطيت له طوال ايام اصابته الاربعة، ازدادت حالته سوءا وظهرت عليه اعراض الصداع المستمر وجهد العينين وعدم القدرة على التنفس او الحركة الى ان توفي في فراشه قبل يومين كأول طفل يذهب ضحية الاصابة بمرض الانفلونزا في بريطانيا منذ خمسة عشر عاما.



نكتة اليوم

المصور: هل تريد ان التقط لك صورة نصفية ام كاملة؟

الزبون: افضلها نصفية على ان يظهر حذائي الجديد في الصورة!

سعيد محمد باعباد

منافق افندي

